

استراتيجية الاحترازات القصوى سلاح السعودية في 3 مواجهات مع «كورونا»

الرياض: محمد العايض

التي من شأنها نقل الفيروس، ومنها ما يحدث في زيارة مكة المكرمة لأداء الحج والعمرة، أو زيارة المدينة المنورة، فحرصت على تقنين تلك الزيارات بما يحمي الزوار والسكان. ولقيت الإجراءات إشادة دولية من منظمة الصحة العالمية، التي أشادت بالخطوات الحادة المتخذة من قبل الحكومة السعودية لحماية شعبها، وكذلك الخبرة والمعلومات التي تمتلكها لتتخذها الدولية في مقدمة الدول لمكافحة الفيروس.

من ثقل الاحترازات لمكافحة الفيروس عما قامت به السعودية في المراتن السابقتين اللتين تعرضت فيهما لانتشار الفيروس، إن لم تكن أكثر. ولحرص الحكومة السعودية على تنفيذ أقصى الاحتياطات الصحية لحماية سكانها، وبالتالي المساهمة مع المجتمع الدولي لمكافحة الوباء، أصدرت عدداً من القرارات التي من شأنها توفير أقصى درجات الحماية الدولية عدة مخصصة، بهدف تبادل المعلومات والخبرات، ضمن الجهود العالمية لاحتواء انتشار الفيروس. وأيضاً في سبيل تقديم التعاون الأمثل، وتوفير كافة الخدمات لمواجهة الوباء، ومكافحة انتشارها على مستوى العالم، بما فيها مكافحة فيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والحد من انتشاره. ومن ذلك اللقاء الذي استضافته وزارة الصحة مع الوكالة الفيدرالية الأمريكية (مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها)، التابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة.

في الظهور الأول للفيروس في السعودية 2012، أخذت الجهات المعنية في السعودية، وفي مقدمتها وزارة الصحة، فيروس «كورونا» المسبب على محمل الجد، متخذة خطوات حثيثة وفعالة لتجذير الصحة العامة، بدأت بتكثيف إجراءات الترصد اليومي، والبدء في التحري، وتفعيل النشاط البحثي، وكذلك اتخاذ تدابير الوقاية والمكافحة. وفي اتجاه ذي صلة، كان التركيز على التجمعات البشرية

كورونا لـ 8 مواطنين بحرينيين و3 مواطنات بحرينيات ومواطنين اثنين سعوديين ومصري ومغربية ويوناني، وإخراجهم من مركز العزل للعلاج، ليصل بذلك العدد الإجمالي للحالات المتعافية 60 حالة حتى الآن في مملكة البحرين. وأوضحت الوزارة أنه تقرر إخراج الحالات بعد إجراء الفحوصات المخبرية والتأكد من خلوهم من الفيروس، مؤكدة أنها ستواصل متابعة الحالات المتعافية طيباً بحسب الإجراءات المتخذة بهذا الخصوص، بما يحفظ صحة وسلامة الجميع.

وأعلنت خروج 14 حالة إضافية من الحجر الصحي الاحترازي ضمن 13 مواطناً بحرينياً وامرأة كورية بعد استكمالها فترة الحجر اللازمة لهم لمدة 14 يوماً، ليصل بذلك عدد الذين خرجوا من الحجر الصحي 139 شخصاً بعد خروج 125 شخصاً في وقت سابق.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 17 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد - 19). موضحة أن الحالات الجديدة ترتبط بالحالات التي تم اكتشافها سابقاً بين العمالة الوافدة ممن هم في الحجر الصحي، وأنه تم إدخال الحالات المصابة الجديدة إلى العزل الصحي التام.

وفي وقت سابق من أول من أمس، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 58 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا ترتبط 54 حالة من الحالات الجديدة بالحالات التي تم اكتشافها سابقاً بين العمالة الوافدة أغلبهم ممن هم في الحجر الصحي، مع عدد 4 حالات انتقلت إليها العدوى نتيجة للاختلاط بمسافرين. كما أعلنت السلطات القطرية تعليق إصدار سمات الدخول الغفورية للوافدين من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، بما في ذلك القادمون منها ابتداء من اليوم وحتى إشعار آخر.

ومن عمان، كانت المعطيات والمؤشرات الوبائية لمرض كورونا (كوفيد 19) محلياً وعالمياً، أكدت على أهمية اتخاذ إجراءات وقائية، حيث تقرر تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في السلطنة بمختلف مستوياتها لمدة شهر واحد ابتداء من اليوم 15 مارس.

تسجيل 96 إصابة جديدة... و22 يمتاثلون للشفاء

دول الخليج توسّع إجراءات وقف «كورونا»... وتعلق الرحلات الدولية والأحداث الترفيهية



جانب من إجلاء السعودية لرعاباها من مطار مانيتا (واس)

الصحة العامة ضد انتشار فيروس (كوفيد - 19).

الكويت

وأعلن فيه وزير الصحة الكويتي الدكتور باسل الصباح عن شفاء حالتين جديدتين من المصابين بفيروس كورونا الجديد، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي شفيت إلى سبع حالات، سجلت الكويت 4 حالات مؤكدة ثبتت إصابتها بفيروس كورونا الجديد، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في الكويت إلى 104 حالات. وقال الدكتور عبد الله السند المتحدث الرسمي لوزارة الصحة إن 58 شخصاً أنهوا خلال الساعات القليلة الماضية فترة الحجر الصحي المؤسسي المقررة لهم بعد القيام بجميع الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس وبذلك يصحح العدد الإجمالي لمن أنهى فترة الحجر الصحي 129 شخصاً.

وفي أقر المجلس الأعلى للقضاء الكويتي قصر انعقاد جلسات المحاكم على جلسات تحديد حبس الموقوفين فقط، وذلك خلال اجتماع استثنائي عقده أمس فيما تم اعتماد استمرار أعمال النيابة العامة على النحو الذي يقدره النائب العام كما ارتأى تمكين المتقاضين من التفرير بالطعون والنظلمات في أول يوم عمل بعد انتهاء الإجازة الاستثنائية.

البحرين

وبسداد البحرنيين تحقق مؤشرات جيدة، حيث أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تعافي 16 حالة إضافية من فيروس

الأسرة ومخالطي حسن، وكان الجميع سليماً عدا زوجته التي باتت في الحجر الصحي وحالتها في تحسن،» مشدداً على أن ابنه لم يكن يعاني من أي أعراض بل كان وضعه طبيعياً، ولكنه استدعي بعد ثبوت إصابة الصيرفي.

وأضافت الوزارة أن الحالات الثلاثة والرابعة لمواطنين من محافظة القطيف، قادمين من إيطاليا وإيران، وهما معزولان في منشأة صحية في القطيف.

ونكرت الوزارة أن الحالة الخامسة لمواطنة موجودة في الحجر الصحي في جدة، وهي قادمة أيضاً من إيران، مشيرة إلى أن هناك 12 حالة إصابة موجودة في الرياض، تشمل 3 حالات لمواطنين كانوا مخالطين لحالات أعلن عنها سابقاً، وحالة لمقيم أميركي، كان مخالطاً لحالة أعلن عنها سابقاً، و3 حالات لمواطنين قادمين من بريطانيا، و4 حالات أخرى لمواطنين قادمين من فرنسا، فضلاً عن حالة لمقيم فرنسي قادم من فرنسا عن طريق الإمارات. وأوضحت أن العدد الإجمالي للإصابات وصل إلى 103 حالات، كان قد تعافى منه حالة واحدة، وأن بقية الحالات موجودة الآن في العزل الصحي. وأشارت إلى أن من بين تلك الحالات كانت رفيع جرح وتحسنت اليوم، وتم رفع أجهزة التنفس الصناعي عنها، ويجري تقديم الرعاية الصحية لها وفق الإجراءات المعتادة.

السعودية

وقررت السلطات السعودية تعليق الرحلات الجوية الدولية للمسافرين إلا في الحالات الاستثنائية لمدة أسبوعين، بناء على الإراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة.

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الصحة السعودية أن قرار تعليق الرحلات سيبدأ من صباح اليوم الأحد، واعتبار ذلك إجازة رسمية استثنائية للمواطنين والمقيمين الذين لم يتمكنوا من العودة بسبب تعليق الرحلات، أو تم تطبيق الحجر الصحي عليهم بعد عودتهم إلى المملكة سواء كان ذلك في مقرات منها يعمل أنفسهم في منازلهم.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية عن رصد وتسجيل 17 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» الجديد (كوفيد 19)، وأوضحت أن الحالة الأولى لمواطن قادم من إيران، ومعزول حالياً في منشأة صحية في الأحساء، مؤكدة شفاء حالة جديدة لمواطن سعودي ثنائ، إذ خضع لفحص مخبري وثبت خلوهم من الفيروس، فغادر مستشفى القطيف المركزي ويتمتع حالياً بصحة جيدة.

وأوضح محمد أبو زيد والد حسن المعافى لـ«الشرق الأوسط»، أن ابنه استدعي للفحص بعد أيام من عودته من إيران بعدما ثبت أن مرافقه في السفر حسن الصيرفي تعرض للإصابة، وتم التأكد من إصابته وخضع لبرامج العلاج. وأضاف: «خضع لفضل كل أفراد

كما أعلنت وزارة الرياضة السعودية تعليق النشاط الرياضي في البلاد بمختلف الألعاب الريضية وجميع البطولات والمسابقات وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة، ابتداءً من اليوم الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك امتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها جميع الجهات الحكومية في السعودية لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتحصين لهذا الفيروس ومنع انتشاره حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين في المملكة.

الإمارات

وأعلنت الإمارات عن تعليق جميع الرحلات الجوية القادمة

مصر تعلق الدراسة وتخضع 100 مليار جنيه لمواجهة «كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مصر، أمس، تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، وذلك في إطار خطة التعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس «كورونا» المستجد. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أمس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بتخصيص 100 مليار جنيه، لتحويل الخطة الشاملة، وما تتضمنه من إجراءات احترازية؛ في حين أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية ارتفاع إجمالي عدد المصابين بفيروس «كورونا» إلى 93 حالة.

وبينما نشر «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» فيديو سلط خلاله الضوء على إجراءات الحماية المتبعة بجميع منافذ الدخول

مصر تعلق الدراسة وتخضع 100 مليار جنيه لمواجهة «كورونا»

الملاذ على مستوى مصر، تم إلغاء احتفالات «الأسراء والمعراج» ويوم الدبلوماسية المصرية.»

وأعلنت وزارة الصحة خروج حالة من مصابي الفيروس من مستشفى العزل، وذلك بعد تلقيها الرعاية الطبية وشفاؤها، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 21 حالة حتى مساء أول من أمس (الجمعة)، بالإضافة إلى تحول نتائج تحاليل 5 حالات من إيجابية إلى سلبية لفيروس «كوفيد - 19»، ليرتفع عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معيلاً إلى سلبية 27 من 32 حالة.

ونكر الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للوزارة، أن الحالة التي غادرت

مصر تعلق الدراسة وتخضع 100 مليار جنيه لمواجهة «كورونا»

للبلاد على مستوى مصر، تم إلغاء احتفالات «الأسراء والمعراج» ويوم الدبلوماسية المصرية.»

وأعلنت وزارة الصحة خروج حالة من مصابي الفيروس من مستشفى العزل، وذلك بعد تلقيها الرعاية الطبية وشفاؤها، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 21 حالة حتى مساء أول من أمس (الجمعة)، بالإضافة إلى تحول نتائج تحاليل 5 حالات من إيجابية إلى سلبية لفيروس «كوفيد - 19»، ليرتفع عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معيلاً إلى سلبية 27 من 32 حالة.

ونكر الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للوزارة، أن الحالة التي غادرت

«كورونا» يرجى الانتخابات السورية

دمشق: «الشرق الأوسط»

وأورد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، معلومات عن تفشي وباء كورونا ضمن مناطق نفوذ النظام في سوريا، مشيراً إلى أن عدد الحالات التي تم حصرها صحياً نتيجة تفشي الفيروس وصل إلى 113 (جرى إخراج 35 منهم بعد أن كانت نتيجة التحاليل سلبية، فيما لا يزال 78 في الحجر).

وتابع «المركز» أن كورونا تفشى بين الميليشيات الموالية لإيران في مدينة الميادين شرق دير الزور، حيث جرى الحجر صحياً على 6 من الجنسية الإيرانية و2 من الجنسية العراقية ممن يحملون أعراض الوباء.

وذكر بيان أصدره مكتب الرئيس السوري بشار الأسد، أمس (السبت)، أن سوريا ستؤجل الانتخابات البرلمانية من 13 أبريل (نيسان) إلى 20 مايو (أيار)، كخطوة احترازية للتصدي لفيروس كورونا.

ولفت وكالة «رويترز» إلى أن سوريا تؤكد أنه لا توجد لديها حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، ولكنها رغم ذلك تتخذ إجراءات وقائية، مثل إغلاق المدارس والمحافل العامة مع متابعتها للفيروس.

مناشدات لالتزام الحجر الطوعي في المنازل... وإقبال على المواد الغذائية

لبنان: 93 إصابة... وواشنتن تجمّد طببات التأشيرة

بيروت: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في لبنان إلى 93 حالة مثبتة مخبرياً بلغ 93 حالة في البلاد طال المؤسسات الرسمية والقطاعات الإنتاجية والسياحية، فيما تضاف الهلع الذي ظهر في الإقبال الكثيف على المواد الغذائية لزوم إجراءات الحجر الطوعي التي اتخذها الناس.

وقالت وزارة الصحة في التقرير اليومي عن فيروس «كورونا المستجد» في لبنان، إن مجموع الحالات المثبتة مخبرياً بلغ 93 حالة بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ بها من المستشفيات الجامعية الأخرى.

وقالت الوزارة إنها تتابع أخذ العينات من جميع المشتهية بإصابتهم وتراقب جميع المخالطين والقادمين

مناشدات لالتزام الحجر الطوعي في المنازل... وإقبال على المواد الغذائية

لبنان: 93 إصابة... وواشنتن تجمّد طببات التأشيرة

من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس، وباستثناء بعض الحالات القليلة التي سُخِّصَتْ أخيراً، والتي هي قيد التقصي الوبائي، أكدت وزارة الصحة في بيان، وناشدت جميع المواطنين للتقيد بالخطوات الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية والالتزام المنزل إلا عند الضرورة القصوى.

ومساءً، أصدر وزير الصحة العامة حمد حسن قراراً بتعليق بتفعيل دور المستشفيات الخاصة في خطة مكافحة وباء «كورونا»، وطلب حسن من هذه المستشفيات استقبال كل الحالات التي تزورها كالمعتاد وحفظها وفق الأصول المهنية لتشخيصها، على أن يحال على مستشفى الحريري الجامعي (وفي مرحلة لاحقة على المستشفيات الحكومية التي يجري تجهيزها لذلك) من يُشتبه بإصابتهم

مناشدات لالتزام الحجر الطوعي في المنازل... وإقبال على المواد الغذائية

لبنان: 93 إصابة... وواشنتن تجمّد طببات التأشيرة

من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس، وباستثناء بعض الحالات القليلة التي سُخِّصَتْ أخيراً، والتي هي قيد التقصي الوبائي، أكدت وزارة الصحة في بيان، وناشدت جميع المواطنين للتقيد بالخطوات الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية والالتزام المنزل إلا عند الضرورة القصوى.

ومساءً، أصدر وزير الصحة العامة حمد حسن قراراً بتعليق بتفعيل دور المستشفيات الخاصة في خطة مكافحة وباء «كورونا»، وطلب حسن من هذه المستشفيات استقبال كل الحالات التي تزورها كالمعتاد وحفظها وفق الأصول المهنية لتشخيصها، على أن يحال على مستشفى الحريري الجامعي (وفي مرحلة لاحقة على المستشفيات الحكومية التي يجري تجهيزها لذلك) من يُشتبه بإصابتهم

مناشدات لالتزام الحجر الطوعي في المنازل... وإقبال على المواد الغذائية

لبنان: 93 إصابة... وواشنتن تجمّد طببات التأشيرة

من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس، وباستثناء بعض الحالات القليلة التي سُخِّصَتْ أخيراً، والتي هي قيد التقصي الوبائي، أكدت وزارة الصحة في بيان، وناشدت جميع المواطنين للتقيد بالخطوات الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية والالتزام المنزل إلا عند الضرورة القصوى.

ومساءً، أصدر وزير الصحة العامة حمد حسن قراراً بتعليق بتفعيل دور المستشفيات الخاصة في خطة مكافحة وباء «كورونا»، وطلب حسن من هذه المستشفيات استقبال كل الحالات التي تزورها كالمعتاد وحفظها وفق الأصول المهنية لتشخيصها، على أن يحال على مستشفى الحريري الجامعي (وفي مرحلة لاحقة على المستشفيات الحكومية التي يجري تجهيزها لذلك) من يُشتبه بإصابتهم

بدء تنفيذ قرار عزل المحافظات العراقية لمنع انتشار الوباء



عمال بلدية يعقّمون شوارع مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار في جنوب العراق أمس (أ.ف.ب)

بغداد: فاضل الشمسي

يدخل قرار خلية الأزمة العراقية القاضي بعزل المحافظات العراقية بعضها عن بعض لمنع انتشار فيروس «كورونا» حيز التنفيذ، اليوم (الأحد). ويات من غير الممكن بالنسبة إلى المواطنين العاديين التنقل بين المحافظات القرار الذي اتخذته خلية الأزمة، أول من أمس، استثنى من حرية التنقل «الحالات الطارئة والتبادل التجاري ونقل الموظفين». وإلى جانب ذلك، أكدت الخلية منع الزيارات الدينية والتجمعات بجميع أشكالها بما في ذلك مجالس التجمعات وحفلات الزواج، لكنها سمحت بإعادة افتتاح المطاعم لخدمة التوصيل المنزلي فقط.

وتعدى سقف الإصابات بفيروس «كورونا» حاجز الـ 95 إصابة ضمنها 9 حالات وفاة، بعد الإعلان أمس عن تسجيل إصابته في بغداد، في وقت سارعت غالبية المحافظات العراقية، أمس، إلى إعلان التزامها بخلق حدودها الإدارية أمام حركة التنقل مع المحافظات الأخرى، وقررت خلية الأزمة في محافظة الديوانية (جنوب) التي لم تسجّل فيها حتى الآن إصابات بالفيروس، إغلاق مداخل ومخارج المحافظة اليوم (الأحد)، والاستمرار بالدوام

إعلان التزامها بخلق حدودها الإدارية أمام حركة التنقل مع المحافظات الأخرى، وقررت خلية الأزمة في محافظة الديوانية (جنوب) التي لم تسجّل فيها حتى الآن إصابات بالفيروس، إغلاق مداخل ومخارج المحافظة اليوم (الأحد)، والاستمرار بالدوام

الجزئي للموظفين. كما أعلنت محافظة كركوك (شمال) موقفاً مماثلاً، وفرضت خلية الأزمة في محافظة نينوى التي لم تسجل فيها أي إصابة حتى الآن إجراءات مشددة للحد من انتشار فيروس «كورونا» ومنع انتقاله إلى المحافظة، وضمنها

فرض حظر للتجول لمدة يومين وتعطيل الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية. وأعلنت محافظتنا ديالى حالات إصابة بالفيروس للشفاء في كلتا المحافظتين. وحسب مصادر كردية، خلّت شوارع محافظات إقليم كردستان

من السكان، أمس، بعد إعلان السلطات هناك حظراً للتجول على خلفية اكتشاف حالات إصابة جديدة، بحيث وصل إجمالي عدد الإصابات إلى 28 حالة بينها حالة وفاة واحدة. بدورها، أعلنت وزارة الاتصالات العراقية، أمس، مصادقتها على القرارات الخاصة بزيادة ساعات الإنترنت وتخفيضها لمدة شهر اعتباراً من أمس (السبت)، ليتسنى للمواطنين أداء أعمالهم عبر وسائل وتطبيقات الإنترنت من المنزل تفادياً للإصابة بفيروس «كورونا».

كانت وزارة التربية قد دعت في وقت سابق وزارة الاتصالات إلى تقوية خدمة الإنترنت وتخفيفها مجانباً للاستفادة منها في حملة التعليم عن بُعد الذي بات بدلاً عن انقطاع الدوام في المدارس تجنّباً لفيروس «كورونا». وعادت التربية أمس، وأعلنت عزمها عن إطلاق منصة «نيوتن» للتعليم الإلكتروني بدءاً من اليوم (الأحد)، مهمتها تقديم دروس تفاعلية بشكل مجاني لجميع الطلبة.

«كورونا» ضيف بغداد الثقيل

عارف الساعدي

لم أكن أتوقع وأنا أقرأ في مراهقتي رواياتي غابرييل غارسيا ماركيز عن العزلة التي بلغت «مائة عام من العزلة»، أو عن «الحب في زمن الكوليرا»، وهو يتحدث عن قرى نائية، وعن جنرالات متقاعدين، وعن عمال تلغراف يعشقون صبايا جميلات وثريات، لم أكن أتوقع أن يُعاد إنتاج هذه العزلة يوماً ما، في بغداد.

بغداد تلك المدينة الجارحة الحانية في الوقت نفسه، تلك التي تشعرك بالآفة والغربة معاً، سارقة كحل الصبايا وقلوب الشباب، بغداد تلك التي من تحت جسرهما تخفق القلوب وتتغنى الأرواح: فالعاشقات وألف جيد ينثني والعاشقون وألف قلب يخفق بغداد عاصمة العباسيين، وقطعة الحلوى التي تُغري بتذوقها كل الألسن، وبغداد ذلك الكتاب الذي لاوغد في التاريخ إلا تصفحه، كما يقول أجود مجبل، ها هي الآن تنصفج شوارعها الفارغة إلا من سيارات إسعافها البسيطة، ومغامها المختظة بالمجانين تُغلق أبوابها بوجه الشعراء والعشاق والصعاليك، فاي طعم لهذه المدينة الخالية من جدل المثقفين، وتصورهم الأبدى أن العالم يدهمهم، وأن مقالاتهم تغير وجه العالم.

أسير في شوارع الكرادة، وهي مكاني الأثير، وقلب بغداد الحاضر للجمع، فلا أرى أحداً من أصدقائي، ها هم أصدقاؤني للمرة الأولى يعشقون بيوتهم، وسعدت أن زوجاتهم بشكرن فيروس «كورونا» لأنهن يحظين الآن بأطول فترة ممكنة من جلوس أزواجهن في البيوت، أو بالحسب كما يجب بعض الأصدقاء تسمية فترة إقامته الإجبارية في بيته. ها هم ينسلون من شوارع بغداد، تلك التي لم تُدر وجهها يوماً بوجه أحد، حتى لو كان غازياً، فالحروب، والميليشيات، والمتخفيين، حيث يخضّر الجوّ

والتفجيرات الإرهابية، والمظاهرات، والاعتصامات، والمفخخات، والخطف، وحظر الدبابات الأميركية، وحظر التجول، كل ذلك لم يستطع أن يمنع عاشقاً من موعد مع حبيبته، أو يمنع شاعراً من الصلصلة بين شارع المنبني، ومقهى الشاندر، و«كهوة وكتاب»، ورضا علوان، أو مقهى أبو زهراء الشعبي. كل تلك الحياة الصعبة التي أُلغى فيها عدد كبير من الشوارع لم تستطع أن تقيد أقدام عشاق بغداد من السير في أرقعتها، والتنقل في مطاعمها الشعبية، إلا هذه اللحظات، حيث يحل «فيروس كورونا» ضيفاً ثقيلًا على بغداد، بغداد التي فتحت على شوارعها، حتى المنطقة الخضراء، ولكن ما الفائدة؟ الشوارع مفتوحة، إلا أن الأقدام مغلقة، والمقاهي مطفاة، والمطاعم مغلقة، وعشاق السهر ذابلين يترقبون ضيفهم الثقيل متى يرحل عنهم.

صحتنا الناشطون بالانسحاب من الساحات، حفاظاً على أرواحنا من تبقى من الشباب، فاي فيروس هذا الذي كسر عزيمة الوثائين والصامدين، وكأنه جندي من جنود الفساد لا يرى ولا يناقش ولا يسمع أحداً. كلنا عشاق ببغداد نشبه «فلورينتينو» الشاب الذي كان يعمل في التلفزيون، والذي عشق فتية جميلة في الوقت نفسه، ولكنها تركته وتزوجت طبيباً قريباً، غير أنه أصّر على أن يكون لها في يوم من الأيام، فخسين عاماً، لتكون له فيما بعد، تلك كانت من أيام «الحب في زمن الكوليرا»، وها نحن ننظر ببغداد الضائعة مغلقة أبوابها، وإتحاد الأبداء ونقابة الفنانين علقا نشاطاتهما في بغداد، وفي كل المحافظات، والنشاطات التي كنا ننظرها في هذا الشهر كلها أُلغيت، خصوصاً أن شهر مارس (آذار) نعدّه موسم حج الشعراء والمتخفيين، حيث يخضّر الجوّ

تقييد فلسطيني للحركة بسبب «كوفيد-19»... وإسرائيل نحو إبطاء الاقتصاد

رام الله: «الشرق الأوسط»

شدت السلطة الفلسطينية من إجراءاتها الاحترازية فيما تتجه إسرائيل لإبطاء الاقتصاد وإدخال قيود على الحركة في ظل ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كوفيد-19 (كورونا المستجد) لدى الجانبين.

وأعلن الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في بيت لحم، ويرتفع عدد الإصابات إلى 38 وأكد ملحم خلال مؤتمر صحافي أن الإصابات هي لخالطي مصابين في بيت لحم، مشيراً إلى 6429 مواطناً يخضعون للحجر الصحي المنزلي، منهم 2676 في قطاع غزة.

ودعا ملحم المواطنين لزيادة الاهتمام الشخصي، وعدم الخروج من المنزل، وعدم الاختلاط، خاصة أن السبب في ارتفاع الإصابات هو المخالطة. وتتركز الإصابات في بيت لحم في الضفة الغربية (37 إصابة) وإصابة واحدة في طولكرم. وتحارب السلطة منذ أكثر من 10 أيام من أجل عدم انتشار الفيروس أكثر على قاعدة «درهم وقاية خير من قنطار علاج» وفي ظل الإمكانيات القليلة إلى حد ما. لكن مع استمرار ظهور حالات جديدة، شددت السلطة من إجراءاتها لعزل بيت لحم وقيدت أكثر الحركة داخل المحافظة عبر عزل المدن الرئيسية عن بعضها والأرياف والقرى كذلك.

ووضعت السلطة حواجز وقوات على المداخل الرئيسية والفرعية لبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وعلى مداخل كامل. وفي مدن أخرى اعتقلت السلطة مخالفين لقرارات إغلاق المقاهي العامة والقاعات والمطاعم، وتواصلت السلطة إعلان حالة طوارئ في الأراضي الفلسطينية شملت إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات والمقاهي والمنزهات وقاعات الأفراح. وفي وقت أخذت السلطة إجراءات احترازية بشكل سريع، نتجة إسرائيل لإجراءات مماثلة مع استمرار ارتفاع الإصابات هناك. وكلفته مليارات الشواقل. كما يتم بحث إمكانية تقييد حركة التنقل

بغريوس كورونا إلى 164 إصابة، بعد تشخيص حالات جديدة. وقالت الصحة الإسرائيلية إن حالة ثلاثة من المصابين خطيرة وثلاثية متوسطة، وإن أكثر من 55 ألفاً في الحجر الصحي بينهم أكثر من 2000 جندي. وأخذ مصابي أسس هو جندي من الوحدة الاستخباراتية 8200، وقد وتم عزل نائب قائد الوحدة احترازياً. وتدرس إسرائيل إمكانية تعطيل المرافق الاقتصادية باستثناء أماكن العمل الحيوية، وفق ما أوردته إذاعة «كان» التي أشارت إلى أن وزارة المال الإسرائيلية تفحص التبعات الاقتصادية لهذا الإجراء المفردة كلفته مليارات الشواقل. كما يتم بحث إمكانية تقييد حركة التنقل

ووسائل المواصلات العامة وإغلاق رياض الأطفال. وقال وزير رفيع لموقع «واي إن إكسبريس» الإسرائيلي: «إننا ننتج نحو 55 ألفاً في الحجر الصحي بينهم أكثر من 2000 جندي من الوحدة الاستخباراتية 8200، وقد وتم عزل نائب قائد الوحدة احترازياً. وتدرس إسرائيل إمكانية تعطيل المرافق الاقتصادية باستثناء أماكن العمل الحيوية، وفق ما أوردته إذاعة «كان» التي أشارت إلى أن وزارة المال الإسرائيلية تفحص التبعات الاقتصادية لهذا الإجراء المفردة كلفته مليارات الشواقل. كما يتم بحث إمكانية تقييد حركة التنقل

«كورونا» يوحد الأفرقاء الليبيين على تعليق الدراسة

القاهرة: جمال جوهر

تعيش ليبيا حالة من الطوارئ والحذر تخوفاً من وصول «كورونا» إلى البلاد، لكن الفيروس الذي تقول المؤسسات الطبية المسؤولة إنه لم يصل إلى ليبيا بعد، وخذ السلطتين المنقسمتين في اتخاذ قرار، أمس، بتعليق الدراسة مؤقتاً مدة 14 يوماً.

وبدا أن الحكومتين المتنازعتين على السلطة في شرق البلاد وغربها عازمان على اتخاذ إجراءات أكثر جدية للتعامل مع الأزمة الطارئة، في ظل تحذيرات من منظمة الصحة العالمية من خطورة الأمر، نظراً إلى

«حالة الحرب والتفكك والانقسام» في ليبيا. وعقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاء» فائز السراج، أمس، اجتماعاً موسعاً مع الوزراء ومسؤولي الأجهزة والإدارات والمراكز المختصة وذات الصلة لمواجهة فيروس كورونا «من أجل تنفيذ الإجراءات الاحترازية المشددة». وبحث الاجتماع تعزيز إجراءات «الرصد والمراقبة لهذا المرض، والتعامل الوقائي الصارم في منافذ الدخول، كما بحث ليات التنسيق وتوحيد جهود كل الجهات المعنية». واعتمد خطة لمواجهة «المعدة سلفاً» وتشمل

تخصيص أماكن للعزل والحجر الصحي بمختلف المناطق، إضافة للمتابعة الدقيقة للمستجدات في هذا الموضوع محلياً ودولياً. وقال الصالحين النيهومي، السكرتير الثالث بوزارة الخارجية التابعة للحكومة المؤقتة، لـ«الشرق الأوسط»: إن كثيراً من المواطنين يعيشون حالة من الخوف، لكن السلطات المعنية بالبلاد تتوسع في الإجراءات الوقائية. وأعلنت الحكومة المؤقتة في شرق البلاد تعليق الدراسة في مختلف المراحل التعليمية لمدة 15 يوماً، ضمن خطة مواجهة انتشار الفيروس.

إعادة كل الجزائريين العالقين بالخارج». وأضاف: «التدابير المرتبطة بتعليق الرحلات الجوية والبحرية، ستنتهي مع بداية الشهر المقبل». وتابع بخصوص الرحلات الجوية بين الجزائر والصين: «لم نخصص أي رحلة من الصين إليها منذ مدة، بسبب عدم وجود مسافرين لا نهائياً ولا إيجاباً». وأكد «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، على مستوى مطارات الجزائر، لتفادي تفشي وباء كورونا بالبلاد، على غرار مطار عنابة (شرق) الذي جهّزناه بالعقار الطبي الذي يسمح بوضع المسافرين الذين يحتمل إصابتهم بالداء في الحجر الصحي».

وفاة جديدة بالفيروس في الجزائر وترحيل عالقين بمطار مغربي

الجزائر: بوعلام غمرسة

أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، أمس، عن حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع بذلك عدد الضحايا إلى ثلاث وفيات، فيما بلغ عدد الإصابات المؤكدة بالمرض 37 حالة.

وأشارت وزارة الصحة إلى أن الوفاة الجديدة هي لامرأة في الـ 51 من العمر من ولاية البليدة جنوب العاصمة. وتعد المنطقة بؤرة وباء حيث أصيبت بها إصابات عديدة بفيروس «كوفيد 19»، كلهم من عائلة واحدة، وانتقلت إليهم العدوى بعد استضافتهم قريدين من فرنسا

حاملين للفيروس، من جهته، صرح فاروق شيبالي، وزير النقل والأشغال العمومية، أمس، بأن شركة الطيران العمومية سترحل خلال ساعات (بحلول اليوم الأحد) الجزائريين العالقين بمطار الدار البيضاء بالمملكة المغربية وتعيدهم إلى الجزائر، لكنه لم يذكر عددهم. وقال: «لقد تم تكليف قنصلية الجزائر بالمغرب بضبط عدد الجزائريين الراغبين في الدخول إلى وطنهم، قصد نقلهم مباشرة إلى الجزائر أو مروراً بنوتس». وأكد شيبالي أن وزارة الأشغال العمومية والنقل «تنتسق جهودها مع وزارة الشؤون الخارجية، والمدير العام لشركة الخطوط

الجوية الجزائرية، لاتخاذ جميع الإجراءات لنقل الجزائريين الموجودين بالمغرب إلى وطنهم». وقررت الحكومتان الجزائرية والمغربية، الخميس الماضي، وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتاً كإجراء احترازي، لمنع تفشي وباء كورونا. وأشار الوزير أيضاً إلى أن الحكومة الجزائرية اتخذت إجراءات احتياطية لمجابهة وباء كورونا، بينها التعليق المؤقت لبعض الرحلات الجوية نحو إسبانيا وإيطاليا، بالإضافة إلى خفض عدد الرحلات نحو فرنسا بنسبة 50 في المائة، وفيما يخص الرحلات البحرية، قال الوزير إنه «يبحث مع شركات الملاحة البحرية

حاملين للفيروس، من جهته، صرح فاروق شيبالي، وزير النقل والأشغال العمومية، أمس، بأن شركة الطيران العمومية سترحل خلال ساعات (بحلول اليوم الأحد) الجزائريين العالقين بمطار الدار البيضاء بالمملكة المغربية وتعيدهم إلى الجزائر، لكنه لم يذكر عددهم. وقال: «لقد تم تكليف قنصلية الجزائر بالمغرب بضبط عدد الجزائريين الراغبين في الدخول إلى وطنهم، قصد نقلهم مباشرة إلى الجزائر أو مروراً بنوتس». وأكد شيبالي أن وزارة الأشغال العمومية والنقل «تنتسق جهودها مع وزارة الشؤون الخارجية، والمدير العام لشركة الخطوط

المغرب: ارتفاع عدد المصابين بـ«كورونا» إلى 17... وتعليق الدراسة

الرباط: لطيفة العروسي
الدار البيضاء: الحسن مرقع

أعلنت وزارة الصحة المغربية تسجيل 9 حالات إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع بذلك العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إصابتها بمرض «كوفيد-19» إلى 17. وأشار بيان صادر عن الوزارة، أمس، إلى أن هذه الحالات تتعلق بثمانية مهاجرين مغاربة مقيمين بكل من إسبانيا (4 حالات)، وإيطاليا (3 حالات)، ومهاجر مغربي مقيم بفرنسا، وقد دخلوا إلى المغرب ما بين 24 فبراير (شباط) و12 مارس (آذار) 2020، بالمدن التالية: تطوان، والرباط، والدار البيضاء، وفاس، وخرزبكة.

وتم تسجيل حالة إصابة واحدة بالمغرب عن طريق اتصالها بحالة أخرى وفاة، كانت قد تكدت إصابتها سابقاً وما زالت تحت العلاج. وجرى تشخيص الحالات التسع من قبل أطعم طبيبة متخصصة معتمدة من «المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات الصحية» بالمعهد الوطني للصحة بالرباط، ومعهد «باستور» المغرب، بالدار البيضاء.

وقالت وزارة الصحة إن الأوضاع الصحية لجميع الحالات المؤكدة مستقرة، ولا تدعو للقلق. وأوضح مصدر من مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، أن كافة الحالات المؤكدة بالمغرب يتم التعامل بها حالياً في الحجر الصحي، داخل الغرف ذات الضغط السلبي، من أجل احتواء الفيروس والحد من انتشاره. وأضاف أن «هناك إجراء آخر على درجة من الأهمية يجري تنفيذه لوضع حد لتمدد الفيروس، ألا وهو تتبع وعزل جميع الأشخاص الذي خالطوا أي حالة مؤكدة، وخطر العدوى يتم تقييمه على أساس كل حالة على حدة، بينما يتحدد نوع عزل الأشخاص الذين كانوا على اتصال بكل حالة وفق مستوى الخطر».

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت مساء أول من أمس تسجيل ثامن حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، لدى مواطنة فرنسية بالغة من العمر 64 سنة. وقرر المغرب، في غضون ذلك،



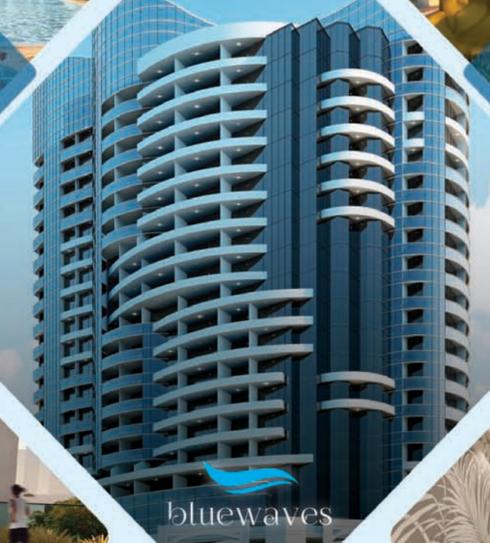
تايجر العقارية
TIGER PROPERTIES العقارية إنجازات عبر العقود



مسبح
جيم



منطقة
أطفال



bluewaves



1.5KM
مضمار المشي



شيفر
مفروشة

تقدم شركة تايجر العقارية عروضاً حصرياً في السعودية

دبي

7 سنوات خطة دفع

بأسعار تبدأ من

استوديو 399,000 درهم

غرفة وصالة 558,000 درهم

كونوا في الموعد فندق نارسس الرياض

ابتداءً من 12 مارس

من الساعة 10 صباحاً إلى 10 ليلاً

www.tigergroup.ae +971 800 300 300

ترمب يعلن «الطوارئ» وجدل حول إصابته... وشلل في المرافق وإغلاق المدارس في 49 ولاية أميركية والكونغرس يمرر تشريعاً لمواجهة تداعياته

واشنطن، هبة القدسي

ارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا داخل الولايات المتحدة إلى 2170 حالة مؤكدة، مع وفيات بلغت 50 حالة على الأقل حتى صباح أمس (السبت)، وتؤكد وجود الفيروس في 49 ولاية، وفقاً لأحدث تقرير من مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، فيما أقر مجلس النواب تشريعاً لمواجهة تداعيات انتشار الفيروس. ووافق الرئيس دونالد ترمب، على عقد اجتماعات مجموعة السبع عبر الفيديو.

وتسبب انتشار الفيروس في اضطراب شديد في أسواق الأسهم الأميركية. وطالبت العديد من الشركات، موظفيها، بالعمل من المنزل، فيما شهدت المتاجر حالة من الهلع، مع ارتفاع العديد من السلع والمنتجات الطبية، وشهد المتسوقون روفواً فارغة في معظم المتاجر في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

واعلنت شركة «ابل» إغلاق جميع متاجرها داخل وخارج الولايات المتحدة حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي، فيما أغلقت شركة «ديزني لاند» منتجها السياحي الشهير في ولاية كاليفورنيا، بدءاً من أمس السبت، وإغلاق فرعاها في فلوريدا، وفي باريس، بدءاً من اليوم الأحد. وأغلقت العديد من الولايات المدارس والجامعات لمدة أسبوعين قابلين للتخمين، وانتقلت أكثر من 100 جامعة أميركية إلى الفصول الدراسية عبر الإنترنت فقط، وتم إلغاء المباريات الرياضية، وتعليق الدوري الأميركي للمحترفين، وأوقفت مسارح «برودواي» في نيويورك، عروضها، وأغلقت معظم دور السينما أبوابها حتى إشعار آخر، وبدأت أيضاً إشعارات التوقف تتسرب إلى المحاكم وجلسات التقاضي في عدة مقاطعات، وأصبحت العديد من المطاعم وأماكن الترفيه بالشلل، وشهدت الفنادق وحلات الطيران والرحلات النيلية والبحرية ارتفاعاً كبيراً في إلغاء الحجوزات.

وأوقفت «ستاربكس» للقهوة تقديم المشروبات داخل المطار، واقتصرت على طلب المشروب، واستلامه، من خلال قيادة السيارة حول المكان. وتسارعت وسائل الإعلام في تقديم المعلومات الصحية حول غسل الأيدي، وكيفية تجنب أماكن التجمعات والوقاية من الفيروس.

واعلن البنتاغون إغلاق أبوابه أمام الزائرين، اعتباراً من اليوم، كما أوقف الكونغرس كل الزيارات إلى داخل المبني، والعتيق الكثير من الندوات والفعاليات في محيط العاصمة واشنطن. وبدأت التحذيرات من إمكانية وصول الفيروس إلى السجون، خصوصاً بعد أن أعلنت ولاية واشنطن صباح السبت إصابة أحد العاملين بالسجن بالفيروس، كما ظهر اختبار لموظف سجن في مقاطعة هانوك بولاية إنديانا إيجابياً، وأعلن مكتب السجون الذي يدير سجوناً فيدرالية تضم أكثر من 175 ألف مسجون، إلغاء جميع الزيارات لمدة شهر، بما في ذلك زيارات المحامين.

ويقول الخبراء إن تأثير فيروس كورونا وصل إلى كل ركن من أركان الاقتصاد الأميركي، وقد تدفع الأزمة العديد من الشركات إلى تكديس الأموال، وتقليل النفقات، وإعادة التفكير في أسلوب سير العمل، مع حالة من عدم اليقين إلى متى سيستمر الأمر. ويشير المحللون إلى أن انخفاضات هوالش الربح وفقدان القدرة على الاستثمار، ستدفع بعض الشركات إلى تسريح العمال.

بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حالة الطوارئ في الولايات المتحدة، الذي يمنحه سلطات واسعة في توفير الأموال

لمواجهة تداعيات الانتشار السريع لفيروس كورونا، أصدر مجلس النواب الأميركي تشريعاً باغلبية كبيرة، بعد منتصف فجر أمس، خصصت فيه مليارات الدولارات للإجازات المرضية مدفوعة الأجر، والتأمين ضد البطالة، وتوفير الاختبارات المجانية للكشف عن الفيروس. وجاء التشريع بموافقة 363 صوتاً مقابل رفض 40 صوتاً، بعد مفاوضات متقلبة استمرت يومين بين رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ووزير الخزانة ستيفن منوشن، تحدث خلالها وزير الخزانة ورئيسة مجلس النواب مرة بالهاتف خلال يوم الجمعة حتى تم تمرير التشريع، ومن المتوقع أن يصادق مجلس الشيوخ الأميركي على التشريع، يوم الإثنين، بعد أن ألغى زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل، عتلة كان مخططاً لها هذا الأسبوع. وكان الكونغرس قد مرر الأسبوع الماضي مشروع قانون لتوفير أموال طارئة بقيمة 8,3 مليار دولار لمواجهة الفيروس، لكن مع تصاعد الأزمة شعر بالاندحار أنهم بحاجة للتحرك بسرعة لتقديم مساعدات اقتصادية.

وعقد ترمب بعدها مؤيداً التشريع، قائلاً: «ينفذ هذا التشريع تعليماتي لإجراء اختبارات فيروس كورونا بالبحان، وسيحصل العمال

الأميركيون المتأثرون على إجازة مرضية». وأضاف: «اشجع جميع الجمهوريين والديمقراطيين على الاجتماع معاً، والتصويت بنعم، وسأضع دائماً صحة ورفاهية العائلات الأميركية أولاً». وتحدث ترمب مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الجمعة، وقال البيت الأبيض إن الرئيس ناقشا كيفية عمل البلدين لكافة «كوفيد 19»، ووقف الوباء. ووافق ترمب خلال المحادثة على استضافة اجتماعات «مجموعة السبع»، عبر الفيديو، أوائل الأسبوع المقبل. وكان كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد علنا أن اجتماعات الربيع السنوية ستعقد عبر الفيديو دون حضور أي من المسؤولين أو الوزراء أو الوفود التي تشارك بشكل دوري في هذه الاجتماعات.

جدل إصابة الرئيس

وأعلن ترمب ظهر أمس، أن إدارته ستعقد حظر السفر مع الدول الأوروبية ليشمل بريطانيا وإيرلندا بدءاً من منتصف ليل غد (الآنين)، كما يفكر في فرض حظر على السفر الداخلي بين أنحاء الولايات المتحدة، معلناً وفاة 50 حالة في الولايات المتحدة.



ترمب قبل إعلان حالة الطوارئ (أ.ب.)

وقال: «إننا نستعد لأسوأ السيناريوهات ونأخذ الأمر بجدية»، مؤكداً توفير اختبارات فحص فيروس «كورونا» بالبحان للمواطنين، وأن إدارته تعمل مع الكونغرس ومع حكومات الولايات والمدن لاحتواء تفشي الفيروس، وأن إدارته لديها 50 مليار دولار ضمن خطة الطوارئ لمواجهة الفيروس.

وأعلن ترمب أنه أجرى اختبار فحص لفيروس «كورونا» وتم إرسال الاختبار إلى أحد المختبرات، وأن نتيجة الفحص ستظهر خلال يوم أو يومين، مدافعاً عن قيامه بمصافحة الأيدي مع الكثير من الأشخاص رغم التحذيرات. وقال: «لقد أجريت الاختبار الليلة الماضية وقد اخترتوا درجة حرارتي قبل أن أدخل إلى الغرفة». وطالب ترمب «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي بالعمل بفعالية مع الوضع الحالي وتخفيض سعر الفائدة إلى الصفر.

وقبل المؤتمر فرض موظفو البيت الأبيض على الصحفيين الحاضرين للمؤتمر اختبار فحص درجات الحرارة. وأرسل جود ديبير نائب المتحدث باسم البيت الأبيض، بياناً إلى الصحفيين يشير فيه إلى أنه سيتم إجراء فحص درجات الحرارة لدواعي الحذر وسيطبق هذا الإختبار على كل المحيطين بالرئيس ترمب ونائبه مايك بنس. ووقف

موظفو البيت الأبيض بميزان حرارة عند باب غرفة برادلي التي تُعقد بها الإحاطة الصحافية للتأكد من عدم وجود أعراض ارتفاع الحرارة لدى الحاضرين للمؤتمر الصحافي. وكانت الصحافة الأميركية أشارت كثيراً من التساؤلات حول إمكانية إصابة ترمب بفيروس كورونا، بعد استضافته وقداً برازيلياً في منتجع «مار لارجو» في فلورنيا، الأسبوع الماضي. ودارت الأسئلة حول سبب عدم قيام ترمب وكبار مساعديه وعائلته بإجراءات وقائية لحماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بفيروس كورونا.

وأثار الصحفيون الأمر، خلال المؤتمر الصحافي، الذي أعلن خلاله ترمب حالة الطوارئ، وأشار ترمب للصحافيين إلى أنه على الأرجح سيخضع للفحص. وقال إنه لم يشهد أي أعراض للمرض، لكنه سيستأور مع اطائه حول ما إذا كان سيجري اختباراً، ومتى يجريه. وكان ترمب أشار في وقت سابق إلى أنه «محتمل أن يجري اختباراً»، وقال: «أعتقد أنني سأفعل ذلك على أي حال».

وانتقدت الصحافة استمرار ترمب في مصافحة الأيدي، خصوصاً بعد أن رفض أحد أفراد الفريق الطبي المشكل لمكافحة الفيروس، مصافحة ترمب، وقام بتوجيه السلام بدل «الكوع»، بدلاً من مصافحة الأيدي. وصباح أمس، عُقد ترمب مرات معلناً ما سماه «تباعداً اجتماعياً». وقال إنه يعقد اجتماعات حول «كوفيد 19» في البيت الأبيض، ويعمل مع الحكومات المحلية للولايات، وأصدر البيت الأبيض، صباح السبت، خطباً من شون كولي، الطبيب الخاص لترمب، قال فيه إن «الرئيس ترمب تناول الغشاء مع شخص ثبتت إصابته بفيروس كورونا، وعلماً مساء اليوم أن صبغاً آخر ممن تناولوا الغشاء مع الرئيس ظهرت عليه أعراض المرض». وأضاف الطبيب أن «ترمب كان اتصاله المباشر مع الشخص الأول محدوداً، مجرد مصافحة الأيدي، فيما أمضى الكثير من الوقت والاتصال المباشر مع الشخص الآخر، لكن قبل أن تكون لديه أي أعراض للمرض».

وصنف الطبيب هذا التواصل بين ترمب وأعضاء الوفد بأنه منخفض الخطورة، وفقاً لمعايير سلطات مكافحة تفشي الأمراض (CDC)، وأنه لا داعي لقيام الرئيس بالعزل الذاتي في هذا الوقت.

الإصابات الوافدة إلى الصين تتجاوز المحلية

بكين: «الشرق الأوسط»

في حين يزداد انتشار العدوى في أنحاء العالم ليلعب إجمالي ما حصده 5402 حالة وفاة و143 ألفاً و400 مصاب، يتراجع عدد الإصابات الجديدة في البر الرئيسي الصيني.

وكشفت بيانات نشرتها اللجنة الوطنية للصحة أمس (السبت)، أن عدد حالات الإصابة بالعدوى بفيروس كورونا في البر الرئيسي تجاوز عدد الإصابات المحلية بالمرض لأول مرة أمس.

وأكد بر الصين الرئيسي اكتشاف 11 حالة إصابة جديدة أول من أمس، مقارنة مع 8 حالات يوم الخميس، لكن 4 منها فقط كانت محلية وجميعها في إقليم هوبي الذي كان بؤرة تفشي الفيروس.

وسجل إقليم هوبي انخفاضاً في حالات العدوى الجديدة لليوم التاسع على التوالي. والحالات الأربع المكتشفة أمس (الجمعة) كانت في ووهان عاصمة الإقليم. وقالت اللجنة الوطنية للصحة إن الفيروس الذي تشبه أعراضه الإنفلونزا أصاب 80824 شخصاً في البر الرئيسي الصيني.

إلى ذلك، قال جاك ما المدير الصيني ومؤسس شركة «علي بابا» إنه سيتبرع بنحو 500 ألف من معدات فحص فيروس كورونا ومليون كمائة للولايات المتحدة وحث على التعاون الدولي للتصدي للمرض.

وكان المليارديران مارك زوكربيرغ وبييل غيتس علنا في الأونة الأخيرة مبادرات لتوسيع نطاق الفحص من الفيروس في مناطقها المحلية.

واستندت وزارة الخارجية الأميركية السفير الصيني لدى الولايات المتحدة أمس، لاحتجاج على تعليقاته لمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قال فيها إن الجيش الأميركي ربما يكون قد نقل فيروس كورونا (كوفيد 19) إلى مدينة ووهان الصينية.

ارتفاع وفيات الفيروس في إيران إلى 611

تهران: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد وفيات فيروس كورونا في إيران إلى 611 حالة والمصابين إلى 12 ألفاً و729، نقل ذلك التلفزيون الإيراني عن مسؤول في وزارة الصحة أمس (السبت).

وإذ تعد إيران من أكثر الدول التي تعاني من انتشار الفيروس خارج الصين، قررت السلطات تكليف قوات الأمن إخلاء شوارع المدن الإيرانية في خطوة لمكافحة انتشار كورونا.

ونقل التلفزيون الرسمي عن رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الميجر جنرال محمد باقرى قوله في اجتماع بخصوص تطورات الوضع المتعلق بالفيروس أول من أمس، إن «جهات إنفاذ القانون ولجان الأمن، إلى جانب وزارة الداخلية وحكام الأقاليم، سيعملون على إخلاء المتاجر والشوارع والطرق»، مفيداً بأن ذلك سيجري تنفيذه خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

جنوب السودان يعلق الرحلات المباشرة ودول أفريقية تنضم إلى «المصابة»

لندن، مصطفى سري

علقت حكومة جنوب السودان لرحلاتها المباشرة إلى الدول التي تأثرت بفيروس كورونا، اعتباراً من بعد منتصف ليل أمس، فيما أظهرت فحوصات أجريت على مواطن فرنسي نتائج سلبية. وأكدت أن البلاد لم تسجل حالة مصاب حتى الآن، بعد أن أعلنت دول مجاورة لها، منها السودان وكينيا وإثيوبيا وروندا، عن اكتشاف حالات إصابات في اليومين الماضيين.

وقال وكيل وزارة الصحة في جنوب السودان الدكتور مأكور ماتور، للصحافيين، إن بلاده معرضة لخطر كبير بانتقال فيروس كورونا من البلدان التي تضررت من الوباء. من جهة أخرى، قال مدير إدارة الوبائيات في وزارة الصحة في جنوب السودان أنجوك غوردون، إن مواطناً فرنسياً يبلغ من العمر 70 عاماً، تم عزله، وأجريت له عملية فحص بعد ظهور علامات اشتباه بأنه يحمل فيروس كورونا، ولكن الفحوصات كانت سلبية، وغادر المستشفى. أعلن رئيس ناميبيا، هيچ

لنندن، مصطفى سري

كوريا الجنوبية تسجل 107 إصابات جديدة

سيول: «الشرق الأوسط»

قالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن كوريا الجنوبية سجلت 107 إصابات جديدة بفيروس كورونا أمس (السبت)، ليرتفع العدد الإجمالي حالات، وفق «رويترز».

لندن، د. وفا جاسم الرجب

أعلنت منظمة الصحة العالمية الآن تحول وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19) إلى جائحة عالمية. وقال وزير الصحة غييريسوس، المدير العام للمنظمة: «نحن قلقون للغاية من مستويات الانتشار والخطورة المقلقة». وأضاف أن الصين وكوريا الجنوبية نجحتا في تغيير مسار تفشي المرض، وأن بإمكان الدول التي لديها انتقال جماعات كبيرة أن تتغلب على هذا الفيروس أيضاً.

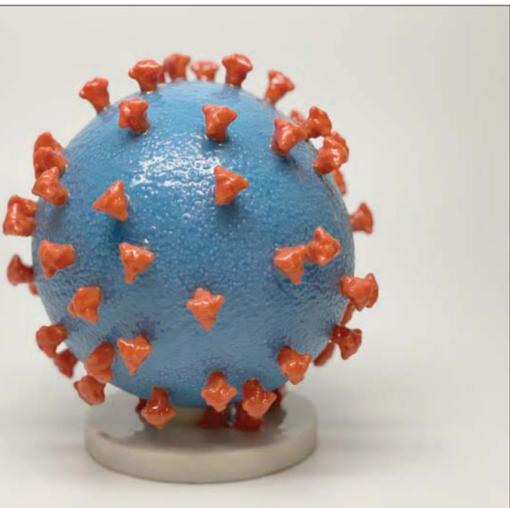
ومع اقتراب تفشي الفيروس من نهاية شهره الثاني يشير عدد من الخبراء مثل إيان ماكاي، عالم الفيروسات في الصحة العامة بجامعة كوينزلاند في أستراليا، إلى وجود الكثير من الفجوات المعرفية في المجتمع حول جوانب بيولوجيا «كوفيد - 19».

قطرات الجهاز التنفسي

ما الطريق الرئيسي لانتقال «كوفيد - 19» ينتشر «كوفيد - 19» مثل الإنفلونزا في المقام الأول عن طريق قطرات الجهاز التنفسي، وهي قطرات صغيرة من السائل المنبعث في أثناء السعال أو العطاس أو حتى الكلام، إذ يمكن للفيروسات الموجودة في هذه القطرات أن تصيب أشخاصاً آخرين عن طريق العين أو الأنف أو الفم عندما تقع مباشرة على وجه شخص ما أو عندما يتم نقلها إلى هناك عن طريق ملامسة وجوههم بأيدي ملوثة.

● الانتقال المباشر: نظراً إلى أن قطرات الجهاز التنفسي ثقيلة جداً بحيث لا يمكن أن تبقى عالقة في الهواء، فإن الانتقال المباشر من شخص لآخر يحدث عادة فقط عندما يكون الأشخاص

حالات الاتصال المباشر والملامسة... أقوى عوامل الخطر كيف ينتقل «كوفيد 19»؟



مجسم ثلاثي الأبعاد لفيروس كورونا صنع في «معهد الصحة الوطنية» الأميركي (أ.ب.)

ساعات في شكل رذاذ ولددة تصل إلى ثلاثة أيام على الأسطح البلاستيكية والفولاذية، مما يعني إمكانية نقل المرض من الأسطح الملوثة أو من الهواء، بالإضافة إلى المسار الاعتيادي عن طريق القطرات الكبيرة التي تقع على مضيف جديد من الشخص المصاب بالسعال. وفي البحث قام المؤلف المشارك نيلنج دويمالين، من المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة (NIH) وزملاؤه بتعليق الفيروسات في بخاخات ورشها على سطوح البلاستيك والفولاذ المقاوم للصدأ والنحاس والورق المقوى (الكرتون) في المختبر ووجدوا أن الفيروس كان لا يزال حياً على سطح النحاس بعد 4 ساعات وعلى الكرتون 24 ساعة وعلى الفولاذ أو البلاستيك 3 - 2 أيام، وكان متوسط نصف عمر الفيروس 13 ساعة على الفولاذ

يقول لويد سميث، عالم الأوبئة في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الذي درس تأثير الانتشار خلال تفشي «سارس». على سبيل المثال، إن بعض الأشخاص المصابين يولدون فيروسات أكثر مما يفعله الآخرون، كما يقول: «سواء كان ذلك عن أسباب لها علاقة بالوراثة أو حالة المناعة السابقة أو المناعة المكتسبة من شيء آخر أو قد يكون له علاقة بالعدوى الأولية». ويضيف لويد سميث أيضاً أن هناك اختلافاً في حجم قطرات الجهاز التنفسي التي ينتجها الناس في أثناء التنفس أو التحدث، حيث يمكن أن يساعد الحجم في تحديد كيفية تحرك القطرة في الهواء ومدى احتمالية وصولها إلى شخص آخر وفي لو وصلت إلى المسالك الهوائية لذلك الشخص، فالقطرات الأكبر أثقل وتسقط من الهواء بشكل أسرع ولكنها قد تستمر لفترة

أطول من القطرات الأصغر قبل التبخر. كما يقول إن الاختلاف الكبير في شدة أعراض المرض بالنسبة إلى العديد من الأمراض له تأثير مباشر على انتقال المرض، وهناك أيضاً العديد من العوامل غير الميولوجية التي تؤثر على احتمالية انتشار المرض من عدد الأشخاص في تجمع معين إلى قابليتهم للإصابة بالمرض إلى أنواع التفاعلات التي يواجهها هؤلاء الأشخاص.

الأم والجينين

● هل هناك طرق أخرى يمكن أن ينتشر فيها «كوفيد - 19»؟ أبلغ بعض وسائل الإعلام عن مخاوف بشأن انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى جنينها أو مولودها بعد أن أنجبت امرأة في ووهان مصابة بـ«كوفيد - 19» طفلاً تم تشخيصه مصاباً بالمرض.

لكن الدراسات التي أجريت على نساء مصابات بالفيروس فشلت في العثور على دليل على انتقال الفيروس منهن إلى الأجنة. وفي بحث منشور في مجلة «لايست» في فبراير (شباط) الماضي، أفاد الباحثون هوجون جين وزملاؤه بأنه لم يتم العثور على الفيروس في السائل الأمنيوسي أو في دم الحبل السري أو في حليب الأم أو في الأطفال حديثي الولادة وخلص الباحثون إلى أن النتائج تشير إلى أنه لا يوجد حالياً أي دليل على الإصابة داخل الرحم حتى لو أصيبت الأم في أواخر الحمل.

ومن المرجح أن يكون الأطفال حديثو الولادة الذين تم تشخيص إصابتهم بـ«كوفيد - 19» قد أصيبوا بالمرض من خلال الوسائل الاعتيادية، أي الاتصال الوثيق بطريقة قطرات الجهاز التنفسي بالحمامية للفيروسات، وهو ما يؤكد أن العدوى حدثت عند الولادة، ممن كانوا على مقربة من المولود، وليست في الرحم.

في أول إطلالة للسفيرة الأميركية الجديدة

واشنطن تطالب باسترداد متهم بالتعامل مع إسرائيل... ولبنان مصرّ على محاكمته

بيروت، محمد شقير



الرئيس ميشال عون مستقبلاً السفيرة الأميركية الجديدة بعد تقديمها أوراق اعتمادها (الذاتي ونهرا)

كشفت مصادر لبنانية رسمية بارزة أن سفيرة الولايات المتحدة الأميركية الجديدة لدى لبنان دوروثي شيا، انتهزت فرصة تقديمها أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، وقيامها بجولات بروتوكولية على كبار المسؤولين بداتها بزيارة رئيسي المجلس النيابي نبيه بري، والحكومة حسان دياب، لتطرح مسألة استمرار توقيف عامر فاخوري، اللبناني الأصل الذي يحمل الجنسية الأميركية، يتهمه التعامل مع إسرائيل في أثناء احتلالها جنوب لبنان، وإشراف فاخوري على تعذيب المعتقلين اللبنانيين في معتقل «الخيام».

وقالت المصادر اللبنانية الرسمية لـ«الشرق الأوسط» إن السفيرة شيا طلبت الإفراج عن فاخوري الذي يعاني من مرض عضال ويتلقى العلاج في أحد المستشفيات بإشراف القضاء اللبناني والسماح له بالسفر إلى واشنطن لأنه يحمل الجنسية الأميركية.

وأخيراً إلى القضاء العسكري، وإن أحداً لا يتدخل في مواصلة محاكمته، حرصاً من أركان الدولة على استقلالية القضاء مع أن جلسات المحاكمة تتنازل بسبب وضعه الصحي وهو يُنقل باستمرار لتلقي العلاج، وبالتالي من غير الجائز السماح له بالسفر.

وقالت المصادر نفسها إن واشنطن كانت قد طالبت بتسليم فاخوري، وأن السفيرة الأميركية السابقة لدى لبنان إليزابيث ريتشارد، كانت قد طرحت قضيةه في أكثر من مناسبة، وإن آخرها جاءت خلال قيامها بزيارات، داعية إياهم

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية ترميز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية ترميز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية ترميز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية ترميز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

مناسبة انتهاء انتدابها كسفيرة لواشنطن في لبنان. وأكدت أنه سبق لوكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل، أن طرح الإفراج عن فاخوري وتسليمه إلى السلطات الأميركية، وبالتالي من واجبه أن تسلط الضوء عليها بغية ترميز رسالة إلى من هم في الداخل الأميركي بأن واشنطن لن تتخلى عن رعاياها؟

وقالت إن السفيرة شيا ليست بعيدة عما سبترت على تسليم فاخوري من ارتدادات سلبية لا تستطيع حكومة دياب استيعابها أو السيطرة عليها، خصوصاً أن القوى المشاركة في حكومتها

ضغوط سياسية على الحكومة لإعلان حالة الطوارئ

بيروت، «الشرق الأوسط»

ولو كان موجعاً لإتخاذ أكبر عدد من الأرواح التي هي أعلى ما لدينا».

وكان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع طاب يوم الخميس الماضي بإعلان حالة طوارئ صحية جديدة خصوصاً فيما يتعلق بتأمين المستشفيات العامة والخاصة وتزويدها بكل ما يلزم، فيما أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يوم الخميس أن «لبنان في دائرة الخطر شأنه شأن كثير من البلدان التي صادرت إلى قرارات شجاعة ومسؤولية أقلت الأجزاء والحدود ووضعت مناطق بكاملها تحت الحجر الصحي».

وأكد وزير الصحة حمد حسن «أن الحجر المنزلي ضروري والمعطيات التي صدرت أمس مؤشّر جيد والمستشفيات الحكومية التي تجهز ستعتمد للحجر الصحي في حال ارتفع عدد الإصابات». ولفى في تصريح إلى «أن الخطة التي تقوم بها مدروسة».

وتواصلت الانتقادات السياسية للحكومة على خلفية استجابتها للائحة، إذ غردت عضو كتلة «المستقبل» النائبة ديماس جصالي عبر «تويتر» قائلة: «خفى إجراءات المهلة الحكومية، وخفى الموقف التكابر عند المسؤولين غير المسؤولين، وكفى للتدابير الرسمية الهزلية. أغلقوا الحدود وأعلنوا حالة الطوارئ، وتداركوا قبل فوات الأوان، لأن ما يجري حقيقة هو بمثابة إبادة جماعية مقصودة بحق الشعب اللبناني، وبتوقيع (حكومة الاختصاصيين)».

قيادات «14 آذار» تحيي الذكرى بمواقف خجولة



صورة من الأرشيف لإحدى المظاهرات الحاشدة في 14 آذار 2005 في بيروت (غيتي)

بيروت، يولا أسطيح

تراجم الاهتمام بذكرى 14 آذار 2005، وهو تاريخ الانتفاضة الشعبية التي ساهمت بخروج الجيش السوري من لبنان، في السنوات الماضية، وتعدم الاحتفال بها بعد التسوية الرئاسية التي أوصلت العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، حتى كاد الاهتمام يغيب كليا هذا العام لولا بعض التفريجات الخجولة لقيادات هذه القوى.

وبعدما كانت الذكرى محطة رئيسية لتلاقي الأحزاب السياسية التي تجتمعت تحت لواء قوى 14 آذار وتجديد التمسك بما يسمونه «مبادئ ثورة الأرز»، لم تنجح مكونات هذا الفريق التي ارتأت الانضمام إلى صفوف المعارضة ورفضت المشاركة في حكومة الرئيس حسان دياب، في إعادة لم شملها نتيجة اختلافها حول الآليات الواجب اعتمادها إضافة للاهداف المفترضة التصويب عليها. وهو ما عتبر عنه رئيس حزب «القوات» سمير ججع مؤخرا بقوله إن «المشكلة

في تشكيل جبهة معارضة تكمن في (المستقبل) و(الاشتراكي)، فهما لا يريدان الذهاب بالمواجهة أكثر ويتجنبان الصدام مع حزب الله».

واكتفى رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أمس بإحياء الذكرى بتفريدة على حسابه على «تويتر» قال فيها: «بحل 14 آذار هذا العام في ظروف مأساوية وصعبة تواجه لبنان والعالم. لكن هذا اليوم سيبقى علامة مضيئة في تاريخ اللبناني وعنواناً للتمرد على الهيمنة والظلم والوصاية مهما اشتدت من حولنا العواصف والأهوال». ووجه الحريري تحية إلى اللبنانيين واللبنانيين الذين تدفقوا من كل المناطق إلى بيروت ليطلقوا بقرانهم الوطني الحر والمستقل، ولشهداء مسيرة الاستقلال الثاني التي توجت بشهادة الرئيس حسان دياب، في

مختلفين و«القوات» و«المستقبل» على كيفية مقاربة المرحلة، فإنهما متفقان على اعتبار انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) امتداداً لانتفاضة 14 آذار، وهو ما عتبر عنه عضو كتلة «المستقبل»

أخرى للمعالجة... على كل حال قيام الجمهورية القوية الذي كنا ناضل لتحقيقه معا في 14 آذار بات أقرب لأن يتحقق اليوم من خلال ثورة 17 تشرين الأول».

نظرة واكيم لوجوب مواكبة الظروف المستجدة، يوافق عليها النائب عن الحزب التقدمي الاشتراكي «هادي أبو الحسن الذي تحدث عن محطات تاريخية منذ 2005: «فبعد خروج الجيش السوري بوقتها كانت محطة أيار 2008 التي لم تتمكن الدولة خلالها من حماية مواطنيها لكننا ارتابنا حينها سلوك مسار حماية البلد لا النزاع المسلح». وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أما اليوم، فالشعب يرحب تحت الحداثة الاقتصادية ومالية صعبة للغاية إضافة لوباء كورونا الذي يهدد البشرية جمعاء، ما يوجب التأمل مع متطلبات كل مرحلة». وأشار أبو الحسن إلى أن «إعادة إحياء المحاور السياسية بمفهومها القديم، بات أمراً صعباً لكن لا ينبغي أن نعلن التمسك بمبادئ ثورة الأرز والانتماء العربي للبنان، تصديا لمحاولات البعض دفعنا إلى الانعزالية».

خطة حكومية لتشريع الإجراءات المصرفية الاستثنائية

بيروت، نذير رضا

السوق الموازي للحصول على الدولار بغرض استيراد السلع، ويجري الصرف على سعر 2400 ليرة للدولار، رغم أن سعر الصرف في المصارف هو عممه مصرف لبنان على الصرافين 2000 ليرة.

ويقول نادر لـ«الشرق الأوسط»: «اعترف مصرف لبنان بان الليرة فقدت 30 في المائة من قيمتها بمجرد الاعتراف بسعر صرف آخر، فيما لا يشتري التجار والاقتصاديون من المصارف لأن الدولارات غير موجودة، ما يعني أن السوق الحقيقية هو وهمي، بينما السوق الموازي هو الفاعل»، مشيراً إلى أنه «حين يقضي مشروع القانون بالاستمرار في تقييد السحوبات بالعملة الأجنبية، بحسب ما ورد في المادة السابعة التي نصت على: «نظراً للظروف الاستثنائية الحاضرة، وابتداءً من مبدأ التداول بالعملة اللبنانية، تحدد السحوبات بالعملة الأجنبية لدى المصارف العاملة في لبنان بتعاميم دورية تصدر عن المصرف المركزي بالتنسيق مع جمعية المصارف والمصرف (المعني)».

ويقول نادر إن الـ«كابيتال كونترول» هو إجراء لا بد منه في ظل الظروف الحالية، لكن كان يفترض أن يتخذ أشكالاً أخرى، ويحال المودعين الذين تضاعف رأسمالهم إثر الفوائد العالية التي حصلوا عليها خلال السنوات الخمس الماضية، حيث وصلت نسبة الفوائد السنوية على المبالغ المودعة إلى حدود 20 في المائة، في وقت تعتبر الفوائد عالمياً منخفضة جداً. ويشير إلى أنه كان من المفترض أن يُستثنى صغار المودعين من تلك الإجراءات، كالقروض والضرائب الناشئة قبل تاريخ نفاذ هذا القانون. ويقيي على التحويلات لاستيراد السلع الضرورية في لبنان مثل المواد

المواضيع المحددة فيه».

ويقتض أن تناقش الحكومة مشروع القانون وقتره، وتحيله إلى مجلس النواب ليقره أيضاً، كما يفرض القانون، ما يعني أن الإجراءات المصرفية المعتمدة من خارج القانون، ستكون قانونية في حال إقرارها في مجلس النواب.

ولا ينفي المطلعون على مشروع القانون أنه، ورغم تقديمه على أنه لتنظيم وضع ضوابط استثنائية مؤقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية، لا سيما تلك المتعلقة بالخدمات المصرفية، وتقدمت وزارة المالية باقتراح مشروع قانون معجل لتنظيم وضع ضوابط استثنائية مؤقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية، ونصت المادة الأولى على أنه «إضافة إلى الصلاحيات المناطة بمصرف لبنان بموجب القوانين المرعية الإجراء، لا سيما قانون النقد والتسليف، يكون مصرف لبنان، بعد اقتراح وزير المالية وموافقة مجلس الوزراء، بصلاحيته إصدار قرارات وتعاميم استثنائية مؤقتة تطبيقية لهذا القانون وضمن مدة سريانه وفي

الذي يحتم علينا ذلك». وقال إن الاجتماع عن بُعد يأتي «الزاماً مطلقاً بالإرشادات المعطاة للحماسية من ولاء (كوروننا)» ومنع تفشيها، لافتاً إلى أن الاجتماع «إلكترونياً» بهدف «إعطاء نموذج عن سبل العمل والحماية معا».

وأكد أن «التحياز يلتقي تمسكاً متناً بقيامنا بمسؤولياتنا تجاه الناس والوطن بالتصدي لزاماً للحماسة من ولاء (كوروننا)» وقال «التحياز يلتقي في مجلسه الوطني، و«ما تعقله لنا من صورة شعب ماثول مناضل قايل ضد كل أشكال التهديد للوطن والكيان»، قال إن «الحزب سبوي وجرى الاجتماع احتراماً لنظامنا الداخلي

الطبية والطحين والمحروقات، ويستفتي الأموال الجديدة Money من التحصيلات ومن السحوبات، الأموال التي تدخل إلى لبنان بعد 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. أما السحوبات النقدية بالليرة اللبنانية فلا تخضع لأي سقف أو قيود باستثناء وجوب إبلاغ المصرف قبل مدة لا تقل عن 48 ساعة بالنسبة للسحوبات التي تتجاوز قيمتها 25 مليون ليرة لبنانية للمودع الواحد، وذلك بغية اتخاذ الإجراءات العمالية المقتضاة. ويعود لمصرف لبنان وضع وتعديل النصوص التنظيمية واليات تطبيقها وتحديد مدتها في حدود مدة نفاذ هذا القانون. ويُعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية، وتكون مدة نفاذ ثلاث سنوات من تاريخ نشره، ويعود لمجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية وبالتنسيق مع حاكم مصرف لبنان، تقصير هذه الفترة في حال تحسنت أو زالت الظروف الاستثنائية التي أوجب إصدار هذا القانون.

نصف مليون قتيل ومغيب و400 مليار دولار و11 مليون نازح ولاجئ حصيلة 9 سنوات من الحرب

تعايش اللاعبين في «المسرح السوري» بانتظار صدام عسكري

قوات النظام، وفي يوليو (تموز) 2019، أعلن أمينه العام حسن نصرالله خفض عدد مقاتليه الذي كان يتراوح بين 5 و8 آلاف.

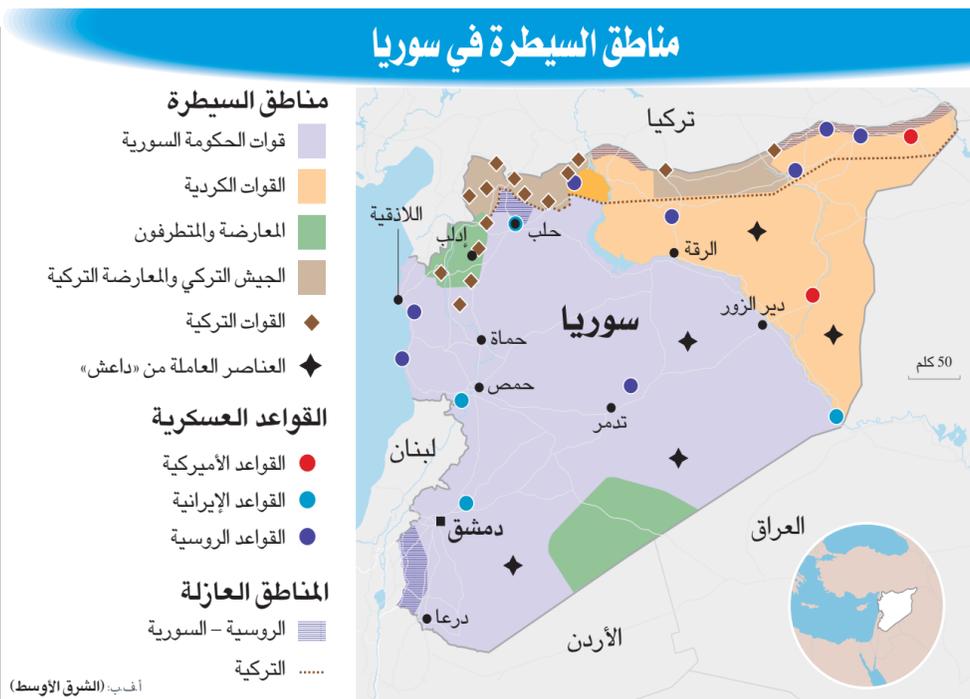
تعايش استثنائي

تتعايش الأطراف المتحاربة بشكل استثنائي في سوريا جواً وبراً وبحراً. في شرق الغارات، بعد قرار ترهب خفض قواته، دخل الجيش التركي إلى منطقة النفوذ الأميركي ثم أعقبه الروس وقوات الحكومة. روسيا، التي انفست شرق الغارات براً بعدما حرمتها الوجود الجوي الأميركي من تغطية المنطقة، باتت على تماس مع القوات الأميركية، لتتداخل مناطق انتشارهما، ما يؤدي إلى احتكاكات قد تتطور إلى توترات أكبر.

غالباً ما يسجل أهالي المنطقة مشاهد للقوات الروسية والأميركية في حالة مواجهة، كأنها سيارات تتزاحم في شوارع مدينة. وسجل أكثر من مرة قيام أحد الطرفين بإغلاق الطريق على الآخر، بطريقة مثيرة خصوصاً أن سوريا هي البلد الوحيد حيث توجد قوات روسية وأميركية في بقعة جغرافية روسية ودوريات روسية قرب خطوط التماس، كما يسير الجيش التركي دورياته شمال الطريق السريع، غالباً ما يتجاوز العلم الأميركي مع السوري والروسي... والتركي.

في شمال غربي سوريا، تتخلط اليوم دوريات روسية - تركية لإعادة فتح طريق رئيسية بين حلب واللاذقية، ما أدى إلى محاصرة «بين البلدين في شمال غربي سوريا، بحيث تحصل أنقرة على نفوذ خاص شمال الطريق، كما الحال في مناطق «درع الغارات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام» وتعرّض موسكو وجودها جنوب الطريق بالتعاون مع قوات الحكومة وتنظيمات إيرانية.

وإذا كانت السنة العاشرة من الاحتجاجات، سيشهد مزيداً من الأزمات الاقتصادية والمعيشية مع تساقولات حول العملية السياسية، فإن من الأمور التي تستحق الملاحظة مصرير «التعايش» بين المتحاربين والاحتكاكات على خطوط التماس في «المسرح السوري».



السيطرة سواء بالحرب والقصف أو بالتسويات المحلية والإقليمية. ولروسيا قاعدتان عسكريتان؛ الأولى في مطار حميميم، والثانية في ميناء طرطوس. وبدأت أخيراً تأسيس قاعدة جديدة في القامشلي شرق الغارات. وتقول موسكو أنها تنشر 3 آلاف عسكري وطائرات وطوافات وسفن حربية وغواصات. وشارك أكثر من 63 ألف عسكري روسي في العملية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كما جرب الجيش الروسي طرازات جديدة من مداته.

تقدم إيران، الحليف الإقليمي الأكبر للنظام، الدعم له منذ اندلاع الحرب، وتنفى طهران وجود قوات نظامية لها، لكنها تقف بإرسال عناصر من «الحرس» بصفة «مستشارين عسكريين»، وآلاف «المختوعين» من إيران وأفغانستان وباكستان والعراق. وأعلن «حزب الله» اللبناني رسمياً في 2013 مشاركته العسكرية إلى جانب

المتطورة في سوريا. وقبل يومين، قتل 26 عنصراً من «الحشد الشعبي» العراقي في ضربة جوية قرب مدينة الوكمال في ريف دير الزور الشرقي على حدود العراق. وجرى استهدافها مراراً في ضربات جوية، قد تكون الأشد في يونيو 2018 حين قتل 55 عنصراً موالياً من السوريين والعراقيين في ضربات قال مسؤول أميركي إن إسرائيل تقف خلفها. وكررت إسرائيل غاراتها على دمشق وريفها وعلى «مواقع إيرانية» في وسط البلاد وغربها.

روسيا وإيران

في سبتمبر (أيلول) 2015، باشرت روسيا حملة جوية دعماً لقوات الحكومة التي كانت تواجه وضعاً صعباً جداً، ذلك أن المساحة التي تسيطر عليها لم تتجاوز 12 في المئة من البلاد. وبغالب قلب الميزان العسكري ومناطق

وفي أبريل (نيسان)، شنت أميركا أول هجوم بصواريخ «كروز» على قاعدة تابعة للحكومة قرب حمص، بعد هجوم بالغاز السام على خان شيخون التي كانت تسيطر عليها المعارضة. وتكررت الغارات في أبريل 2018 بعد هجوم على دوما.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن طرد «داعش» من «عاصمته» في الرقة. وفي مارس العام الماضي، وفي أكتوبر الماضي، قتلت وحدة أميركية خاصة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي شمال سوريا. وفي مارس 2017، اعترفت إسرائيل بشن غارات جوية ضد «حزب الله» في سوريا، الأمر الذي تكررت عدة بقبول ضمني من روسيا التي نشرت منظومات «إس 300» و«إس 300» و«إس 300»

نفذت أول عملية عسكرية لها ضد قوات النظام السوري، وأطلقت عليها تسمية «درع الربيع» في محافظة إدلب.

أميركا وإسرائيل

في 2014، شكّلت واشنطن تحالفاً دولياً يضم أكثر من 70 دولة بعد سيطرة «داعش» على مناطق شاسعة في العراق وسوريا في يونيو من العام نفسه. وفي سبتمبر (أيلول)، بدأ التحالف يقصف مواقع التنظيم. ونشرت أميركا الفي جندي في سوريا، إضافة إلى جنود أوروبيين. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب قواته، لكنه سرعان ما قرر الإبقاء على 500 جندي من أجل حماية آبار النفط. كما تحتفظ أميركا بقاعدة التنف على الحدود العراقية.

«سلوك النظام والجرائم التي ارتكبت»، ويبدو أن دمشق على موعد من مزيد من العقوبات الأميركية لدى البدء بتطبيق «قانون فيسر» في منتصف يونيو (حزيران). و«فيسر» هو عسكري سابق كان يعمل مصوراً في الجيش، انشق في عام 2014 وحوزته 55 ألف صورة «توثق ممارسات في سجون النظام في قمع الانتفاضة». وفي مشهد غير مألوف في الكونغرس الأميركي، أدلى «فيسر» بشهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قبل يومين. وإثر شهادته في عام 2014، أعاد أعضاء الكونغرس مشروع قانون حمل اسمه، فرض قيوداً مالية على سوريا، بما في ذلك وقف مساعدات إعادة الإعمار. والقانون وقعه الرئيس دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) بعد سجال في الكونغرس استمر لسنوات، وسيدخل حين التنفيذ منتصف يونيو.

لندن؛ إبراهيم حميدي

سوريا التي كانت لدى بدء الحركة الاحتجاجية للمطالبة بالديمقراطية، لم تعد مترابطة أو لم تعد هي ذاتها. لا هي طموح المتظاهرين قبل 9 سنوات، ولا هي كما أرادت دمشق في إجراءاتها. يتعايش المتحاربون في «المسرح السوري»، فيما لا يزال السوريون متخاصمين ومنقسمين. باتت مساحة، اختفت منها آمال التغيير وتجددت رغبة القمع. «كورونا»، لم يميز بين مناطق الحكومة المدعومة من روسيا وإيران، وهي نحو 64 في المئة من البلاد، و26 في المئة منها، وهي مناطق الأكراد المدعومين من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ومناطق المعارضة المدعومة تركيا البالغة نحو 10 في المئة. لكن لا يزال «عاجزاً» عن توحيد السوريين... إلا في المعاناة التي تضاف إلى التهجير والنزوح واللجوء والأزمة الاقتصادية.

تدخل تركيا

لا شك أن تركيا أحد «اللاعبين» في سوريا، إذ إنه منذ البداية دعمت المعارضة التي اتخذ لاحقاً أحد أبرز تحالفاتها مقراً له في إسطنبول، كما لجأ إليها بعض قادة الفصائل المسلحة. واستضافت برنامجاً لتدريبها بقيادة «وكالة الاستخبارات المركزية»، قبل وقف واشنطن له.

ومنذ عام 2016، زاد اللق التركي من قيام كيان كردي شمال سوريا بفضل دعم أميركا لفصائل كردية قتالت «داعش». بدأت تركيا أول تدخل عسكري لها في سوريا أطلقت عليه «درع الغارات» واستهدف ريف حلب الشمالي الشرقي. وسيطرت خلاله على منطقة حدودية تضم مدينتي جرابلس والباب. وفي يناير (كانون الثاني) 2018، شنت عملية «غصن الزيتون» على منطقة عفرين، ذات الغالبية الكردية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اغتنمت فرصة قرار أعلنت عنه واشنطن بنبذ سحب قواتها من شرق الغارات، لتشن عملية جوية وبرية جديدة باسم «نبع السلام» ضد المقاتلين الأكراد. وسيطر الجيش التركي وفصائل سورية موالية على شريط حدودي بطول 120 كيلومتراً بعمق 30 كلم بين مدينتي تل أبيب وراس العين. وفي 11 مارس (آذار)،

الخسائر

قتل في الحرب الدامية والمدمرة 384 ألف شخص على الأقل، بينهم أكثر من 116 ألف مدني، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الذي أشار إلى أنها «لا تشمل من توفوا جراء التعذيب في المعتقلات الحكومية أو المفقودين والمخطوفين لدى مختلف الجهات، ويقدر عددهم بـ97 ألفاً». تسببت الحرب في «أكبر مأساة إنسانية» منذ الحرب العالمية الثانية، وفق الأمم المتحدة، مع نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها (من أصل 23 مليوناً). وآخر موجة من العذاب كانت لدى شن قوات الحكومة بغطاء روسي ودعم بري إيراني هجومها على إدلب، حيث فر أكثر من مليون مدني إلى شمال البلاد، كان نصفهم من الأطفال الذين يموت منهم اثنا يومياً.

كما استنزفت الاقتصاد وموارده والبنى التحتية، وأحدثت دماراً هائلاً، قدر بـ400 مليار دولار. وتسببت في انهيار قياسي في قيمة الليرة السورية، إذ وصل سعر الدولار إلى 10 آلاف ليرة بعدما كان 46 ليرة في 2011. ويلقي مسؤولون سوريون اللوم في ذلك على الحصار الاقتصادي والعقوبات التي تفرضها دول غربية. لكن أميركا ودولاً غربية تعزق ذلك إلى

بدء تسيير الدوريات الروسية - التركية في إدلب

موسكو؛ راند جبر

وأكدت الوزارة أنه «سيتم عدأ (اليوم)، في 15 مارس، تسيير أول دورية روسية - تركية في الطريق إم 4»، بموجب هذه الاتفاقات. كانت مصادر عسكرية روسية قالت إن الأليات التي وضعها فريق الخبراء من الطرفين لا تقتصر على مسألة الدوريات، بل تتعدى ذلك خطة مراقبة تتساهل فيها مروحيات عسكرية من الجانبين، وإجراءات مشتركة لمواجهة الفصائل التي تعزل تنفيذ الاتفاق. في غضون ذلك، نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية عن مصادر أمنية سورية، أن نتائج التحقيق سابقاً أشفق عن الجيش، دلت على أن واشنطن قامت بتجهيز وزج مقاتلين تلقوا تدريبات مكثفة في منطقة إدلب. ووفقاً للمعلومات، فإن «الجيش الأميركي يرسل مسلحين للقيام بعمليات تخريب خارج منطقة الـ55 كيلومتراً حول القاعدة الأميركية في التنف». وقالت الوكالة إنها حصلت على تسجيلات فيديو مع العقيد السابق في القوات السورية سلطان عيد عبد الله

السوداء، الذي اعتقل بتهمة الفرار من الخدمة. قال فيه إنه انضم إلى مجموعة «مقاومة الثورة»، وتم تدريبه على الأنشطة التخريبية مع المتخصصين الأميركيين». وأوضح أن الجانب الأميركي أرسل مقاتلين في «مهمات خاصة»، ودفع رواتب جيدة لهم وصلت إلى 500 دولار شهرياً. ووفقاً للعقيد السابق، «بعد التدريب، تم إرسال الوحدات إلى مناطق شرق شهر الغارات، للقيام بعمليات تخريب، بشكل رئيسي في المنشآت النفطية والبنية التحتية التي تسيطر عليها الحكومة»، وزاد أنه تم إرسال بعض المسلحين إلى محافظة الحسكة، والبعض الآخر إلى إدلب، مضيفاً أنه «في الأونة الأخيرة عدد المقاتلين في التنف انخفض بشكل كبير».

وقال: «لم تكن هناك مشكلات مع السلاح، وودنا به الجيش الأميركي. وعلاوة على ذلك، تم استيراد السلاح نفسه من بلدان مجاورة، كانت الأسلحة من أكثر الإنتاجات تنوعاً: الصين وحلف شمال الأطلسي. الأفضل هو حلف شمال الأطلسي».

أنقرة هدت موسكو بالسيطرة على حلب

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق

السياسي في تركيا لم يزل من المناسب الاشتباك مع روسيا على أرض سوريا خلال الفترة السابقة؛ «لكن الإزادة العسكرية بالميدان في إدلب لم تكن مقبولة؛ حيث إن الجيش التركي ينتظر التعليمات والأوامر للقيام بمهام جديدة». وأضافت المصادر أن «تركيا لم تتمكن من تحقيق أهدافها بشكل كامل في منطقة خفض التصعيد في إدلب؛ لكنها بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مع روسيا تجاوزت خطر نشوب صراع كبير».

وأشارت إلى أنه رغم ذلك فإن القوات التركية تواصل تحصيناتها، والانتشار في الخطوط الامامية في إدلب، في وقت تواصل فيه قوات النظام وميليشيات إيران الداعمة له انتهاكاتها لوقف إطلاق النار الذي اعتبرته المصادر «مرحلياً»، ويوفر الفرصة من أجل القيام بالتحسينات اللازمة على الخطوط الامامية. كانت أنقرة قد أكدت مراراً أنها ترغب في تحويل وقف إطلاق النار في إدلب إلى وقف دائم.

كشفت مصادر تركية عن أن أنقرة هدت روسيا بضرب القوات السورية جواً وبراً، والتحرك للسيطرة على حلب، إذا لم توقفها عن التقدم باتجاه مركز إدلب. وقالت المصادر إن المسؤولين العسكريين الأتراك شددوا لخطواتهم الروسية خلال المباحثات حول تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، التي جرت منذ الثلاثاء وحتى أول من أمس الجمعة في أنقرة، على حساسية تركيا بخصوص مركز مدينة إدلب، وأنها تشكل «خطأ أحمر» بالنسبة لها.

ونقلت صحيفة «خبر تورك» أمس (السبت) عن المصادر، أن الجانب التركي هدد الوفد الروسي بـ«ضرب قوات النظام بشدة جواً وبراً، وأن القوات التركية ستتحرك باتجاه حلب، إذا ما حاولت التقدم باتجاه مركز إدلب». وشددت المصادر على أن هذا السيناريو وارد، وأن الجناح

السياسي في تركيا لم يزل من المناسب الاشتباك مع روسيا على أرض سوريا خلال الفترة السابقة؛ «لكن الإزادة العسكرية بالميدان في إدلب لم تكن مقبولة؛ حيث إن الجيش التركي ينتظر التعليمات والأوامر للقيام بمهام جديدة». وأضافت المصادر أن «تركيا لم تتمكن من تحقيق أهدافها بشكل كامل في منطقة خفض التصعيد في إدلب؛ لكنها بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مع روسيا تجاوزت خطر نشوب صراع كبير».

وأشارت إلى أنه رغم ذلك فإن القوات التركية تواصل تحصيناتها، والانتشار في الخطوط الامامية في إدلب، في وقت تواصل فيه قوات النظام وميليشيات إيران الداعمة له انتهاكاتها لوقف إطلاق النار الذي اعتبرته المصادر «مرحلياً»، ويوفر الفرصة من أجل القيام بالتحسينات اللازمة على الخطوط الامامية. كانت أنقرة قد أكدت مراراً أنها ترغب في تحويل وقف إطلاق النار في إدلب إلى وقف دائم.

تعزيزاته في إدلب، بشكل يومي، وتشير معلومات «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ومصادر محلية، إلى دخول أكثر من 4 آلاف آلية عسكرية، وأكثر من 9 آلاف جندي إلى إدلب، منذ الثاني من فبراير (شباط) الماضي.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، تحييد 10 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، كانوا يستعدون لهجومين فيما يعرف بمخلفتي «درع الغارات» و«نبع السلام» اللتين تسيطر عليهما تركيا والفصائل السورية المسلحة الموالية لها في شمال وشمال شرقي سوريا. وقالت الوزارة، في بيان عبر «تويتر»، إن 8 من عناصر الوحدات الكردية كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم في منطقة «نبع السلام»، شرق الغارات، جرى تحييدهم في عملية ناجحة للقوات الخاصة التركية، التي تمكنت أيضاً من تحييد اثنين آخرين أثناء محاولتهما التسلل إلى منطقة «درع الغارات» لتنفيذ هجوم مماثل.

اختتم وفد عسكري روسي، في أنقرة أول من أمس، مباحثات استمرت 4 أيام. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عقب المباحثات، إنه تم توقيع اتفاق مع الوفد الروسي بخصوص محافظة إدلب، وإن أولى خطواته ستكون من خلال تنظيم دورية تركية روسية مشتركة على طريق حلب - اللاذقية في 15 مارس، إضافة إلى إقامة مركز مشترك لتنسيق العمليات في إدلب. في غضون ذلك، وصلت تركيا بالدفع بالتعزيزات العسكرية إلى إدلب. وأدخلت رتل تعزيزات عسكرية ولوجستية، أمس، من المعبر الحدودي في قرية كفلرولسين إلى ريفي إدلب الجنوبي والشرقي. وضم الرتل التركي سيارات عسكرية واليات هندسية وصهاريج تحمل قوياً وأشاحات تحمل مواد لوجستية، اتجهت إلى نقاط المراقبة العسكرية التركية في جنوب وشرق مدينة إدلب. ويواصل الجيش التركي

معارضون يحتجون قرب أريحا على فتح طريق حلب - اللاذقية



نازحون سوريون يتدربون في ريف ادلب على الوقاية من «كورونا» أمس (أ.ف.ب)

حاولت تركيا ضمان ذلك أو حتى إذا استخدمت القوة في تحقيق ذلك، لن تستطيع الدوريات الروسية - التركية أن تمر بسلام ما دام الشعب السوري في المحر مهاجراً من دياره. من جهته، قال أبو عمر الأسمر، أحد الناشطين: «بالأسف إن ما رفضناه قبل أكثر من سنة نقبل به اليوم بعد معارك طويلة نجم عنها احتلال عشرات القرى وتهجير أكثر من مليون نسمة. فتح الطريق لم ولن يكون في مصلحة الثورة يوماً، وما هو إلا وسيلة جديدة للتغلغل الروسي ضمن المناطق المحررة، وقد يعتمد الروس على تلك الدوريات لخلق ذرائع جديدة بجهة محاربة الإرهاب».

وأشار وليد العلي، أحد العاملين في الرصد والمتابعة، إلى أنه «في الأيام الماضية نشرت القوات العسكرية التركية عدداً من النقاط العسكرية تضم

هذا الطريق، اليوم مئات الشباب نفذوا اعتصاماً تحت جسر مدينة أريحا جنوب إدلب لإجبار صيغة الطريق الدولي للاحتجاج على اتفاق الدوريات المشتركة مع الروس، وأكدوا قرارهم عدم السماح للجنود الروس بالمرور على هذا الطريق تحت أي مسمى كان».

بكار الحميدي، ناشط من منطقة سهل الغاب غربي حماة الذي شارك بالاعتصام، قال: «بالنسبة إلى فتح الطرق الدولية، الأمر مجرد بحث الشعب السوري في المحر باعتبار أنه ما زال مهجراً حتى الآن، وأن ترك الطريق الدولي دمرها وهجرها الروس»، متسائلاً: «كيف سيرحب الشعب بهم ويسمح لهم بالمرور من أرضهم رغم إجرامهم بحق البشر والشجر والحجر؟ لذلك أجد أنه من المستحيل أن تسيير الأمور على ما يرام مهما

سنوياً قبل الحرب السورية، الأمر الذي دفع بالأطراف الدولية المنخرطة إلى إيجاد صيغة توافقية لفتح الطرق الدولية بضمن تسيير دوريات مشتركة من الجانبين، تمهيداً لإعادتها للعمل.

الناشط إبراهيم العمر في محافظة إدلب وأحد الناشطين الذين دعوا إلى الاعتصام، قال إن «أغلبية السوريين ينظرون إلى الروس على أنهم قوة احتلال وبالتالي فإن فكرة تسيير دوريات روسية مع الأتراك أمر مرفوض بالنسبة لهم، ومن الصعب ضمان أمن الدوريات لأن المدنيين في المناطق المحررة أو الطرق الدولية التي تمر ضمن المناطق المحررة يرفضون أن يكون لروسيا والنظام وإيران أي وجود في مناطقهم بأي شكل من الأشكال». وأضاف: «إذا التزمت الفصائل بالاتفاق فإن المدنيين لن يسحموا للروس بأن يمروا على

إدلب؛ فراس كرم شهدت مناطق إدلب حالة من الاستياء حيال الاتفاق الأخير بين الجانبين التركي والروسي الذي قضى بفتح طريق حلب - اللاذقية وتسيير دوريات عسكرية مشتركة للجانبين. ودعا نشطاء معارضون إلى اعتصام تحت أحد الجسور على الطريق في مدينة أريحا جنوبي إدلب، ونددوا بصيغة الاتفاق الذي يتيح للروس مشاركة الجانب التركي في القيام بدوريات عسكرية على الطريق الذي يمر في المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة شمال غربي سوريا.

طريق حلب - اللاذقية المعروف بـ«إم 4»، بعد من أهم الطرق الدولية السورية على الصعيد الاقتصادي، إذ يمر بسوريا من شرقها إلى غربها، وكان يندز إلى جانب طريق حلب - دمشق «إم 5» «مليارات الدولارات

وزير داخلية السراج يتهم ميليشيات تابعة لحكومته بالتورط في «جرائم ابتزاز»

اشتباكات في طرابلس... و«الوفاق» تعلن مقتل 25 من قوات المشير حفتر

القاهرة: خالد محمود

قالت قوات حكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، إنها قتلت 25 عنصرًا من قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، خلال المعارك التي شهدتها طرابلس أول من أمس، وتمتد للشهر الحادي عشر على التوالي، وسط اشتباكات متقطعة. وفي غضون ذلك، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج ما وصفته بخطة «تدابير تقشفية» لحماية الاقتصاد. في وقت جدد فيه فتحي باشاغا، وزير الداخلية بـ«الوفاق»، اتهاماته العلنية لبعض الميليشيات المسلحة الموالية لها في العاصمة طرابلس بالترتّب في «جرائم ابتزاز». واتهم الناطق باسم القوات الموالية لحكومة السراج، المشاركة ضمن عملية «بركان الغضب»، قوات «الجيش الوطني» بحرق هدنة وقف إطلاق النار، المبرمة منذ 12 من يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال في بيان له في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، إن ميليشيات السراج تصدت لمحاولة قوات الجيش التسلل إلى محور الرملة، الواقع في محيط مطار طرابلس الدولي وجنوب العاصمة طرابلس.

وبعدما قال إن الميليشيات «دمرت أربع اليات مسلحة وقتلت ما لا يقل عن 15 عنصرًا، واعتقلت أحد أفراد الجيش»، أبرز أن قواته «تعاملت مع مصادر الخبران في محوري عين زارة والمطبات، وضعت على 10 عناصر». مكررا دعوته للمواطنين بالابتعاد عن أماكن تركزت من وصفها بالعصابات العازية والمرتبقة، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، وعدم السماح لها باتخاذهم دروعًا يخبثون خلفها. وكانت عملية «بركان الغضب» قد اتهمت قوات «الجيش الوطني» بقصف مدرسة خليفة الحجاجي ببلدية سوق الجمعة بصواريخ الجراد، مساء أول من أمس.

ونقلت وسائل إعلام محلية موالية



دمار لحق بمدرسة في ضاحية سوق الجمعة بمدينة طرابلس أول من أمس (عملية بركان الغضب)

لحكومة السراج عن محمد العائلي، أمر محور القويعة - القرية بولبي التابع لها، أن قواتها تصدت مساء أول من أمس لما وصفه بمحاولة الخفاف في منطقة الخوالق، نفذتها قوات الجيش، وقال إنها تكبدت خسائر في الأرواح والمعدات، قبل أن تنسحب إلى تمرّكاتها السابقة. في غضون ذلك، أقر فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، مجدداً، بأن بعض ميليشيات طرابلس، التي لم يذكر أسماءها، «تورطت في جرائم الابتزاز، التي كان الهدف من ورائها الحصول على عقود أو امتيازات مالية». لكنه اعتبر في المقابل في تصريحات صحافية مساء أول من أمس أن الباب مفتوح أمامها إذا قررت الاندماج في قوات الشرطة أو

الجيش، أو الخدمة المدنية. كما أنهم أعا بعض الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي بالتردد في اتخاذ إجراء يحد من وصول الأسلحة إلى ليبيا، تجنباً للاستخدام ببعض الدول الداعمة للمشير حفتر. واعتبر أن هذا التردد سمح لهذه الدول بالاستمرار في خرق قرار حظر الأسلحة، الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. كما اتهم روسيا بالتدخل في ليبيا، والتخطيط لما وصفه بمشروع كبير، منتقداً دعم فرنسا للمشير حفتر، الذي قال إنه كلف الليبيين خسائر تُقدّر بـ36 مليار دولار، بسبب إغلاق النفط، وطبع عملة موازية في روسيا تسببت في انخفاض قيمة الدينار، لافتاً إلى أن الدعم التركي لقوات حكومته أحدث توازنًا عسكرياً في المعركة في مواجهة قوات «الجيش

الوطني» الليبي. في شأن آخر، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج عما وصفته بخطة «تدابير تقشفية» جراء استمرار إغلاق المنشآت النفطية، وتخطي الخسائر حاجز الـ3 مليارات دولار خلال نحو شهرين، فيما انخفض الإنتاج إلى 97 ألف برميل يوميا فقط، بعدما كان الإنتاج يتجاوز 1.2 مليون برميل يوميا.

وأفادت المؤسسة في بيان لها في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، بأن عدم تسلمها ميزانية العام الحالي (الصحيرات) في المغرب نهاية عام 2015، الذي كان من بين بنوده تفكيك الميليشيات، وتسليم أسلحتها ودمجها في مؤسسات الدولة، ثم تحويلها على الشرعية من حكومة «الوفاق»، عبر

المحجوب قال إن حوار جنيف «لم يسفر عن نتائج»
«الجيش الوطني»: الحل السياسي مصيره الفشل
ما لم يتم «تفكيك الميليشيات» في ليبيا

القاهرة: سوسن أبو حسين

مجلس النواب (شرق ليبيا): لكن هذا لم يحدث حتى اليوم، وكل ما شاهدناه هو التقاف لتنظيم (الإخوان) على هذا البند وتعطيله، وبالتالي فالأزمة قائمة، وستظل كذلك ما لم يتم تفكيك الميليشيات، ومن دون ذلك سوف تفشل كل الحلول السياسية».

في سياق ذلك، شدد المحجوب على أنه «إذا لم يتم الوصول إلى تفكيك الميليشيات ونزع أسلحتها، وتسليمها لـ(الجيش الوطني) من خلال المفاوضات، فإن أي حل سيكون مصيره الفشل (...)

المشكلة ليست سياسية، وإنما أمنية».

وقالت النائبة خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني»، إن قواته «تصد كل تجاوزات ميليشيات طرابلس، وتكديها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد»، مشيراً إلى أن «تركها ما زالت تحشد (المرتزقة) السوريين، وتخرق وقف إطلاق النار بالتعاون مع تنظيم (الإخوان) في البلاد».

وتحدث المحجوب في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، خلال زيارته إلى القاهرة، عن إمكانية الحل السياسي للأزمة الليبية، لكنه أوضح أن مصيره «سيكون الفشل ما لم يتم تفكيك الميليشيات»، مشيراً إلى أن قوات الجيش «يمكنها إنهاء المعارك في طرابلس، وفرض سيطرتها الكاملة على العاصمة، حال صدور قرار من القائد العام المشير خليفة حفتر بحسم المعركة»، قبل أن يستدرك: «لكننا لا نريد الإقدام على هذه المرحلة؛ حفاظاً على أرواح المدنيين».

وتحدث المحجوب عن إسقاط 13 طائرة مسيرة تركية في يوم واحد، وقال إن القوات المسلحة الليبية ترصد اختراق الميليشيات التي تواصل إطلاق النار. كما تطرق المحجوب إلى العملية العسكرية في البلاد، بالنظر إلى لجنة جنيف العسكرية (5+5)، وقال إنها لم تسفر عن نتائج، وأرجع أسباب ذلك إلى الميليشيات المسلحة التي قال إنها «تسيطر على العاصمة، وتنهب أموال الشعب وتهدد السلم الاجتماعي». وأضاف المحجوب موضحاً: «هذا الخلل موجود منذ التوقيع على اتفاق (الصحيرات) في المغرب نهاية عام 2015، الذي كان من بين بنوده تفكيك الميليشيات، وتسليم أسلحتها ودمجها في مؤسسات الدولة، ثم تحويلها على الشرعية من حكومة «الوفاق»، عبر

دعت المواطنين إلى التآزر في ظل «كورونا» والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد

تونس: نقابة العمال تعلق احتجاجاتها «تضامناً مع مجلة الحكومة»

تونس: المنجي السعيداني

مقدمتها التحديتات الاجتماعية والاقتصادية، ومشكلة البطالة والديون الخارجية، علاوة على ما سيخلفه فيروس «كورونا» من تأثيرات سلبية على الاقتصاد التونسي برمته.

وفي هذا السياق، شددت الحكومة على المشكلات التي ستعكس عليها حكومته في أسرع وقت، وعلى رأسها الإضراب، وفيروس «كورونا» المستجد الذي سيبيط النمو الاقتصادي بحوالي 0,5 في المائة، والمخاطر الاقتصادية والمالية الشائكة، داعياً إلى ضرورة توفير موارد مالية إضافية من الداخل والخارج لتمويل ميزانية الدولة. كما اعتبر الفخفاخ أن التحدي الاجتماعي مهم للغاية، إذ إن الدولة مطالبة بإيجاد حلول سريعة للمفاز البطالة، وتعتر التنمية، تتجاوز حالة الإحترق الاجتماعي التي ما زالت تسيطر على عدد من جهات تونس، ومن بينها احتجاجات شبان الحوض المنجمي، واعتصام الناظور، وجنوب شرقي البلاد، علاوة على مشكلة استمرار التفاوت بين الجهات الساحلية والمناطق الداخلية.

ومع ذلك، أكد الفخفاخ على قدرة تونس على مواجهة هذه التحديات، معولاً في ذلك على تجانس الفريق الحكومي، الممثل لنحو خمسة أحزاب

أعلن نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل (نقابة العمال) التونسية، تأجيل كل الاحتجاجات النقابية والإضرابات العمالية، وكذا المؤتمرات والاجتماعات العامة، بالنظر إلى «الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب تضامناً وتآزراً وطنياً، وتجعل «وحدة بين الجميع»، و«وحدة الحكومة مضاعفة»، بحسب تعبيره.

ومن شأن هذا القرار أن يخفف الضغوط -ولو مؤقتاً- عن حكومة إلياس الفخفاخ التي ظلت تطالب منذ نيلها ثقة البرلمان في 27 من فبراير (شباط) الماضي، بإقرار هدنة اجتماعية تتجاوز الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها تونس.

ودعا الطوبوي أمس، بمناسبة إحياء الذكرى الـ21 لوفاة الزعيم الوطني والقنابي الحبيب عاشور، كل التونسيين إلى مزيد من الوحدة والمقظة، والتآزر، إلى حين القضاء على وباء «كورونا» المستجد، على حد قوله.

ويتماشى هذا القرار على قدره تونس على مواجهة هذه التحديات، معولاً في ذلك على تجانس الفريق الحكومي، الممثل لنحو خمسة أحزاب

احتجاز صحافي «محققون بلا حدود» من جديد

سلطات الجزائر تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحتجين

الجزائر: بوعلام غمراسة

استنكر محامون في الجزائر أمس، اعتقال العديد من نشطاء الحراك الشعبي في ليلة الجمعة، وذلك على خلفية مشاركتهم في احتجاجات العاصمة، التي منعت فيها الشرطة بالوقوة مظاهرة عارمة، كما منعت أخرى بوهران، كبرى مدن غرب البلاد، واعتقلت العشرات، أمس، ما خلف حالة كبيرة من التوتر والاحتقان في صفوف المحتجين.

ونشر المحامي عبد الغني بادي في حسابيه بمواقع التواصل الاجتماعي صورة شخص، يدعى عبد القادر راس الما، تعرض للاعتقال ليلة أول من أمس بالعاصمة، بعد أن أفرج عنه مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي بعد فترة قضاهما في الحبس الاحتياطي، بـ«إصداري معتقلي الحراك»، ما سماه «تجدد حملات القمع» في صفوف المحتجزين. علماً بأن الرئيس الجديد عبد المجيد تبون كان قد أمر بإطلاق سراح العشرات من معتقلي الحراك، بعد تسلمه الحكم في 18 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأشار بادي إلى أن عبد القادر مصاب بمرض في القلب،

وبأنه في حالة حرجة وكثير التردد على المستشفى. وقال إن «نذبة أنه يحب الجزائر»، ويقصد بذلك أنه شارك في مظاهرات الجمعة، رغم علمه باحتمال تعرضه للسجن من جديد. كما نشر ناشطون صورة الشاب عماد دحمان، أحد الحاضرين في مظاهرات الجمعة، الذي اقتادته الشرطة إلى مركزها، عندما كان أمام بيته بمدينة سطواوالي بالضاحية الغربية للعاصمة. كما أعلنوا عن اعتقال الصحافي خالد درراني، ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في الجزائر، ومراسل الفضائية الفرنسية «تي. في. 5» أمس، بوسط العاصمة. وكان حينها يتابع هتافات متظاهرين في إطار محاولات جارية منذ ثلاثة أسابيع لتمديد الحراك إلى السبت بعد الجمعة. وقد منعت قوات الأمن بالوقوة هذا التجمع، حيث تم تفريق المتظاهرين.

وذكر سعيد صالح، نائب رئيس «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أن الشرطة اعتقلت نشطاء بـ«ساحة موريس أودان» أمس، التي تعد من أشهر فضاءات الحراك.

وحاول ناشطون بوهران (400 كلم غرب العاصمة)، تنظيم مظاهرة بوسط المدينة، غير

أن الشرطة فرقهم باستعمال الهراوات، وطاردت بعضهم في أزقة المدينة بسبب إصرارهم على الاحتجاج في الشارع. ويرجح أصدقاؤ درراني أن سبب اعتقاله هو تجاوزه إجراءات الرقابة القضائية، التي وضعتها فيها محكمة العاصمة الثلاثاء الماضي، بعد اتهامه بـ«المس بالوحدة الوطنية». وتتمثل القضية (اعتقاله الأخير) في اختراجه الميداني في الحراك يوم الجمعة، وتصريحاته المعارضة للسلطات، عبر التلفزيون الذي يشغل الحاضرين في مظاهرات نشاط قام به الصحافي البارز إشارته في منشور بحسابه فيسبوك بالمعتقلين سمير بلعربي وسليمان حميطوش، اللذين قضيا معه أربع ليال بالحجز تحت النظر بمرکز الأمن الأسبوع الماضي، وهما متابعان بالتهمة نفسها.

وإرت المحكمة بلعربي منذ شهر ونصف من تهمة «إضعاف معنويات» الجيش، وغادر السجن الذي قضى به أربعة أشهر.

وقال حكيم عداد، الرئيس السابق للتنظيم الشبابي «تجمع - عمل - شبيبة»، وهو أحد المتابعين قضائياً بسبب نشاطه السياسي وسبق أن سجن أيضاً، بخصوص منع

المتحدة، حملة إلكترونية للتوقيع على مذكرة، لبحث الإدارة الأمريكية على بذل المزيد من الجهود، لدعم مفاوضات «سد النهضة»، وحماية حقوق مصر المائية في نهر النيل». وذكرت الوزارة أمس، أن «المغربين أيدوا استعدادهم لتنظيم مظاهرة أمام البيت الأبيض في واشنطن، اليوم (الأحد) لدعم الموقف المصري».

تحرك المصريين في الخارج، جاء عقب جولة أوروبية لسامح شكري، وزير الخارجية المصري، شملت بلجيكا وفرنسا، وسبقها جولة عربية شملت الأردن والعراق والكويت والسعودية والإمارات، بهدف «بذل الجهود

المشؤون الخارجية الجزائري، صيري بو قادوم في الجزائر، لنقلها إلى الرئيس تبون». وقال سفير مصر بالجزائر، أيمن مشرفة، بحسب الوكالة، أمس، إن «الرسالة تتعلق بـ(سد النهضة)، حيث جرى استعراضها ثوابت الموقف المصري تجاه السد، وتم عرض موجز لمسار المفاوضات، واستعراض لمسار العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون المشترك بين البلدين».

وفي إطار حشد الدعم لمصر في نزاعها مع إثيوبيا بشأن السد، أكدت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج (إطلاق الجالية المصرية بالولايات

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أطلع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على «تطورات (سد النهضة) الإثيوبية، ومسارات المفاوضات التي جرت في واشنطن منذ السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى الجانب العلاقات الثنائي بين البلدين». وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، فإن «الرئيس السيسي أرسل رسالة للرئيس الجزائري، سلمها السفير ياسر عثمان، مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، أمس، خلال زيارته لوزير

مغربون يطلقون حملة إلكترونية «لحماية حقوق مصر المائية»

السيسي يُطلع تبون على مسارات التفاوض في «سد النهضة» الإثيوبي

لدفغ إثيوبيا، للتوقيع على اتفاق ملء وتشغيل السد، حفاظاً على الأمن والاستقرار بمنطقة القرن الأفريقي».

وسبق أن تلقت مصر دعماً عربياً، عبر قرار مجلس وزراء الخارجية العرب، أخيراً، «رفض مصر في مياه النيل، أو الإضرار بمصالحها»، باعتباره «جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي». ويشار إلى أن المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، والدائرة منذ نحو 4 أشهر، برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، قد تعثرت بعد تخلف إثيوبيا عن حضور اجتماع أخير بواشنطن،

نهاية فبراير (شباط) الماضي، الذي كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011، وتحتسب مصر لتأثيراته على حصتها في مياه النيل. وبين الدول الخلات المعنية بالمفاوضات، وحدها مصر أبدت تأييدها لسودة اتفاق واشنطن، واصفة إياه بأنه «عادل ومتوازن». فيما عدت القاهرة غياب أديس أبابا، «متعمداً» بهدف «إعاقة مسار المفاوضات».

من جانبها، قالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج،

الاستمارة، التي تؤيد حقوق مصر المائية، وذلك انطلاقاً من شعورهم بالمسؤولية تجاه بلدهم الأم... وهذا ما تستهدفه خلال ملتقيات الشباب التي نعدها بوزارة الهجرة لترسب بوطنهم الأم».

وبحسب بيان «الهجرة» فإن «وفداً من المهنيين والأكاديميين المصريين في الولايات المتحدة، قد دعوا لحملة توقيعيات بين الجاليات المصرية في أميركا والعالم... وتوجيه رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لحثه على تفعيل مفاوضات (سد النهضة) بين مصر وإثيوبيا والسودان، لضمان الحقوق المشروعة لمصر في نهر

النيل، ومنع أي أضرار محتملة للسد، يمكن أن تؤثر على حياة مواطنين مصري، يعيشون على طول الشريط الضيق لوادي النيل والدلتا».

وأكدت وزارة الهجرة أن «الوفد أعد تقييماً شاملاً لتأثيرات السد الإثيوبي على مصر، استعداداً لتسليمه للبعثة الليبية الأبيض... وأوضحوا خلاله أن مناخ مصر شديد الجفاف (95 في المائة منها صحراء)، والقاهرة تستمد 97 في المائة من مياهها من نهر النيل، وليست لديها أي مصادر أخرى للمياه... وأن نهر النيل بالنسبة للمصريين هو مسألة حياة».

قوة أوروبية تصل إلى اليونان للمشاركة في حماية حدودها

وصلوا إلى جزيرة ليسبوس بعد الأول من مارس (آذار) الحالي، بدأت اليوم السبت) منطقتي سيريس (شمال البلاد) ومالاكاسا (بالقرب من العاصمة أثينا). وذكر الوزير أن البداية ستكون مع 450 شخصاً موجودين على متن سفينة حربية في ليسبوس، فيما سيتم نقل آخرين في غضون أسبوع. وشدد ميتراكيس على ضرورة استخدام المراكز المفتوحة بمرکز مغلقة وخاضعة للرقابة لأسباب تتعلق بسلامة العامة والأمن والصحة.

وشدد الوزير اليوناني على أن أوروبا الآن أكثر تصميماً على أمن حدودها. كما تطالب بالمساهمة الإيجابية في كل أعباء الهجرة، إضافة إلى الحاجة إلى إعادتهم، ليس فقط إلى تركيا، وفقاً للاتفاق الموقع، ولكن أيضاً إعادتهم إلى دولهم، مشيراً في الوقت نفسه إلى طلب اليونان دعماً استثنائياً من الاتحاد الأوروبي لسرعة ترحيل أولئك الذين دخلوا إلى البلاد خلال الأيام الأخيرة.

من جهة أخرى، حثت منظمة أطباء بلا حدود، اليونان، على القيام بإجلاء المهاجرين من المخيمات المكتسدة على جزرها، نتيجة تصاعد خطر وباء فيروس كورونا الذي ينتشر بسرعة بين أناس يعيشون أوضاعاً مزرية.

وقالت المنظمة الخيرية المعنية بالمساعدات الطبية: «يجب أن تكون واقعياً، سيكون من المستحيل احتواء تقني الفيروس في مخيمات تشهد أوضاعاً كهذه»، مضيفة أنها لم ترصد حتى الآن وجود أي خطة للطوارئ حال تفشي الفيروس، حيث يعيش أكثر من 40 ألفاً من طالبي اللجوء في تلك المخيمات التي تستضيف على خمس جزر يونانية أعداداً تفوق بكثير طاقتها الاستيعابية.

أثينا، عبد الستار بركات

نشر الاتحاد الأوروبي 100 عنصر من قوات الوكالة الأوروبية، لمراقبة وحماية الحدود الخارجية، (فرونكس) على الشريط الحدودي بين اليونان وتركيا، ضمن مهمة «عملية نهر إيفروس 2020» العاجلة للحدود، بناءً على طلب من الحكومة اليونانية. وقالت الوكالة الأوروبية إن هذه الخطوة تؤكد على أن حماية الأمن والقانون في أوروبا مسؤولية جماعية لدول الاتحاد.

وأوضح مسؤولون يونانيون أن القوات التابعة لـ«فرونكس» بدأت تسيير دوريات في منطقة إيفروس الحدودية والمناطق المجاورة، بعد أن شجعت انقرة اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين على الدخول إلى اليونان.

ومن المتوقع استمرار مهام فريق «فرونكس»، لمدة شهرين، ومن المتوقع أن يتم تمديد المدة إذا لزم الأمر. يشار إلى أن فريق «فرونكس» أيضاً يمتلك 500 عنصر آخرين يعملون في عدة جزر يونانية.

من جهة أخرى، نصبت الحكومة اليونانية حواجز إسمنتية عند معبر كاستاناس الحدودي مع تركيا، في إطار إجراءاتها الأمنية المشددة بوجه المهاجرين واللاجئين. ووفقاً للمصادر، فإن الحواجز الإسمنتية بارتفاع متر ونصف المتر، وتم نصبها عند مدخل معبر كاستاناس في منطقة إيفروس الحدودية، لإحباط محاولات دخول المهاجرين إلى البلاد، حيث لا يزال الألاف يقبضون على الحدود التركية - اليونانية.

من جانبه، قال وزير الهجرة واللجوء نوتيس ميتراكيس، إن مقابلة تلفزيونية، إن عمليات نقل المهاجرين الذين

بوزين للحلول مكانه، ما جعل المنافسة في العاصمة تدور بين 3 نسوة، هن: هيدالغو، وبوزين، ومرشحة اليمين الكلاسيكي رشيدة داني، وزيرة العدل الأسبق رئيسة بلدية الدائرة السابعة في باريس. وداني المنحدرة من أصول مغربية أخذ ينظر إليها على أنها «فلقة الشوط» لنجاح حملتها، وتفيد استطلاعات الرأي بأنها تقارب مع هيدالغو في نسب الأصوات التي يمكن أن تحصل عليها «24 إلى 26 في المائة»، بينما مرشحة ماكرون تأتي في المرتبة الثالثة «نحو 19 إلى 20 في المائة»، وبانت تسمع في الأيام الأخيرة نغمة تحالف داني - بوزين في الدورة الانتخابية الثانية، لغرض انترع باريس من هيدالغو. وتعمل الأخيرة على أصوات اليسار، وعلى البيئيين، وكل الناقلين على ماكرون، ولكن المحافظة على رئاستها، ولكن أيضاً على برنامجها الانتخابي الذي يركز على تحويل باريس إلى مدينة «بيئية»، خضراء، ينحسر فيها دور السيارة لصالح وسائل النقل العام والسيارات الكهربائية معقد. فالعاصمة مقسومة إلى 17 دائرة انتخابية، كل منها يتمتع بعدد من «المستشارين» يتناسب مع عدد سكانها. ويبلغ العدد الإجمالي لهؤلاء 163 مستشاراً، هم الذين ينتخبون رئيسة البلدية. ويشكل عام، تقسم باريس إلى أقسامين: غربيها «البورجوازي» الذي يميل يميناً، وشرقيها «الشعبي» الذي يميل يساراً. ويما أن الشرق له الغلبة ديوموغرافياً، فإن عدد مستشاريه هو الأعلى، ما يوفر لهيدالغو عدداً أكبر منهم. لكن الأمور غير محسومة، وكل السيناريوهات وارد.

توقعات بتراجع المشاركة بعد حث ماكرون كبار السن على البقاء في منازلهم انتخابات محلية في فرنسا تتحدى الخوف من «كورونا»



قصر فرساي القريب من باريس ويكاد يخلو من زائريه (أ.ب)

سار عليها منذ وصوله القصر الإلزيه، والتي يرون أنها تميل إلى الطبقات العليا. ويبدو واضحاً، من خلال قراءة دقيقة للخريطة الانتخابية المحلية، ومن خلال استطلاعات الرأي، أن حزب ماكرون لن يكرز هذه المرة «الإنجاز» الذي حققه في الانتخابات الأوروبية العام الماضي، عندما نجح في احتلال المرتبة الثانية، متخلفاً بنسبة ضئيلة عن حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف الذي تقوده مارين لوين. ويعترف قادة الحزب أن أمهاتهم بنتائج مماثلة قد تراجت. ويعد أن تراجع رهانهم على الفوز بمدينتين رئيسيتين، هما باريس وليون، فإنهم اليوم ياملون بمضاغفة أعداد المنتخبين على لوائحهم. ومع ذلك، فإن انظارهم مركزة على «معركة باريس» التي ترتدي أهمية استثنائية. كذلك، فإن الانتظار ستوجه إلى مدينة «لوهافر»، شمال غربي فرنسا، حيث يترشح رئيس الحكومة إدوار فيليب الذي

الاستراتيجيات، والاحتجاجات ضد تغيير أنظمة التقاعد، وضد تعديل شهادة البكالوريا، وبشكل عام ضد الإصلاحات الحكومية» ستكون بمثابة اختبار لشعبية ماكرون وصورته. ومعضلة حزب ماكرون ثنائية الأوجه: فهو، أولاً، لا يتمتع بعكس بقية الأحزاب القديمة، بانغراس محلي من هنا، فإنه يتقدم لهذا النوع من الانتخابات للمرة الأولى بلوائح خاصة به، وحل من يستطيع الاعتماد عليهم جاءوه إما من اليمين أو من اليسار. وثانياً، عودة حزب اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) إلى الساحة السياسية بعد التكتلات المتلاحقة التي أمت به منذ الانتخابات الرئاسية عام 2017، وهو بذلك يسترجع نسبة من محازبيه أنصاره الذين التحقوا بحزب «فرنسا إلى الأمام». وثالثاً، يرى الخائفون من سياسة ماكرون أن الانتخابات المحلية فرصة للتعبير عن حقنهم من السياسات التي

احتمال إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الأحد المقبل، إذا استمر الوباء بالتفشي، علماً بأن ماكرون شخصياً نبه من وصول «الموجة الثانية» منه في الأيام أو الأسابيع المقبلة. كذلك، فإن وزير الصحة أوليفيه فيران حذر من أن الوباء ما زال في «بداياته».

وهكذا، في انتخابات استثنائية، لم تعرف الجمهورية الخامسة أجواء مشابهة لها في تاريخها، فإن 47.7 مليون ناخب وناخبة موزعين على 35 ألف مدينة وقريه مدعوون اليوم للتقدم من مكاتب الاقتراع، في منافسة ستوفر رؤية واضحة لتوزيع موازين القوى السياسية، بعد أقل من 3 أعوام على وصول ماكرون إلى قصر الإليزيه. وليس

سراً أن الرئيس الحالي، البالغ من العمر 43 عاماً، ينوي الترشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستحصل ربيع عام 2022. وبالتالي، فإن الانتخابات المحلية التي تحصل بعد عامين خلفاً بالإضرابات ومظاهرات

باريس، ميشال أبو نجم

تجري اليوم الدورة الأولى للانتخابات البلدية الفرنسية، وسط أجواء مليدة، عنوانها تفشي وباء كورونا، والخوف من انتشاره على نطاق واسع، رغم الإجراءات والتدابير التي أقرتها الحكومة الفرنسية. وثمة تساؤل رئيسي، تصعب وفق المرشحين السياسيين، الإجابة عن سؤال: هل يتوقع أن تكون ضعيفة بسبب المخاوف من ارتداد مكاتب الاقتراع، خصوصاً بالنسبة لكبار السن الذين حث الرئيس إيمانويل ماكرون على تجاوز منهم السبعين على البقاء في منازلهم. والثاني، مدى تأثير كيفية تعاطي السلطات مع الوباء على وجهة انتخاب الفرنسيين. وبكلام آخر، هل جعل الوباء أولوية قصوى لعمليهما

تجدر الإشارة إلى أن ماكرون حسم الجدل بين ساع لتأجيلها ومصر على إجرائها، بإعطاء الضوء الأخضر للسير بها. لكنه أرق ذلك بالدعوة لاتخاذ الحيطة، والتزام تدابير الوقاية، مثل غسل اليدين قبل وبعد الاقتراع، والتقييد بمسافة آمنة في الصفوف، وتجنب ساعات الإزدحام، واستخدام القفص الشخصي للتوقيع على السجل الانتخابي، وللجوء إلى التوكيل، في حال تعذر الانتقال شخصياً. وذهب أنوار فيليب، رئيس الحكومة، في الاتجاه عينه، مشيراً إلى أن «المخاطر» المحيطة بعملية الاقتراع «لا تزيد» على تلك التي يواجهها أي مسوق في محل تجاري. ورغم ذلك كله، فإن مراقبين تسألوا عن نسبة

صعد نجمها لترويجها قيم التسامح والعدالة الاجتماعية عالياً

رئيسة وزراء نيوزيلندا تصارع سياسياً من أجل البقاء

ومن بينها «فيسبوك»، و«تويت»، بالإضافة إلى أكثر من 50 دولة. وقد دخلت إجراءاتها حين التنفيذ لأول مرة، بعد الهجوم على كنيس يهودي في مدينة هاله بشرق ألمانيا، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أثناء الاحتفال بيوم عيد الغفران المقدس لدى اليهود.

وقد قام المهاجم ببث محاولة الاقتحام بصورة حية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتش»، وهو منصة للفيديو تملكها شركة «اسازون»، ولكن الموقع أزال مقطع الفيديو من موقعه، وعلق حساب المستخدم. وبينما شهد كثير من الدول الغربية طفرة في الشغوبية والإراء المتطرفة خلال السنوات الأخيرة، تبرز أردنين التركيز على اللطف والاحتواء. ويبدو أنه مع

بدء انطلاق الحملات الانتخابية، ستركز أردنين من جديد على علامتها التجارية، وهي «الإيجابية بلا هوادة» وستواصل القتال. وبسببها العالم مرة أخرى كيفية بناء مجتمع متسامح وشامل في مواجهة الحن، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهجمات كرايستشيرش، التي تحل في 15 من شهر مارس.

إشارة إلى الضحايا. ثم هزت على الفور إلى جزيرة ساوث أيلاند، حيث توجد كرايستشيرش، وارتدت غطاء للرأس، واستمعت بقدر كبير من العاطفة للمتضررين وعانقتهم، ثم قامت سريعاً بتحويل المشاعر إلى إجراءات عملية.

وقد قامت حكومتها في غضون شهر من وقوع الحادث، بمنع الأسلحة العسكرية شبه الآلية، الشبيهة بالأسلحة التي استخدمها المهاجم في كرايستشيرش، بالإضافة إلى اقتراب صدور مجموعة ثانية من قوانين استخدام الأسلحة. كما استغلت أردنين حالة الإشتياء العالمي، لتطلب من عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي تحمل مزيد من المسؤولية، بعد أن قام المسلح ببث الهجومين حياً على موقع «فيسبوك» لمدة 17 دقيقة.

وفي مايو (أيار) تم إطلاق حملة «نداء كرايستشيرش للعمل»، وهي عبارة عن تعهدات غير ملزمة من جانب الحكومات وشركات التكنولوجيا، للتصدي للمواد ذات الصلة بالمحتوى الإرهابي والعنف على الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، وقّعت كبرى منصات التواصل الاجتماعي جميعها على الحملة،



جاسيندا أريدين (وسط) خلال حضورها صلاة الجمعة في كرايستشيرش في ذكرى مجزرة المسجدين (أ.ب)

وقالت أردنين فور وقوع الهجوم في 15 مارس (آذار) من العام الماضي، والذي أسفر عن مقتل 51 قتيلاً وإصابة العشرات، إن «نيوزيلندا هي وطنهم. إنهم معنا»، وذلك في

قام به شخص من دعاة تفوق العرق الأبيض بفتح النار على مسجدين في مدينة كرايستشيرش قبل عام تقريباً، هو ما أكسبها شهرتها في أنحاء العالم.

القمة، ولكونها الزعيمة السياسية الأولى التي تقوم بالإنجاب أثناء فترة شغلها رئاسة الحكومة منذ ما يقرب من 30 عاماً. ولكن تعاملها مع تداعيات الهجوم الإرهابي الذي

أحدث استطلاع للرأي أجرته شركة «كولمار برونيتون»، حظي الحزب الوطني المعارض على تقدم يفارق ضئيل على حكومتها الائتلافية. وكانت زعيمة حزب العمال قد فازت في انتخابات عام 2017، بهدف القضاء على الفقر بين الأطفال، ووضع نهاية لازمة الإسكان المتنامية في البلاد؛ إلا أن مدة الدورات في البرلمان النيوزيلندي التي تبلغ ثلاثة أعوام تعتبر قصيرة، وكان التقدم بطيئاً. وبينما رفعت حكومتها الحد الأدنى للأجور وقدمت إعانات للأسر، أشارت الإحصاءات الحديثة إلى استمرار وجود طفل واحد بين كل خمسة أطفال يعيش في فقر، كما يعانى أطفال قبائل الماوري والمحيط الهادي من معدلات فقر أعلى من ذلك بكثير.

منذ توليها منصب رئيسة وزراء نيوزيلندا في عام 2017، صارت العلامة التجارية لجاسيندا أريدين، والتي تمثلت في إيصال خطابها عالمياً حول قيم التسامح والعدالة الاجتماعية وقبول الآخر، أكثر الصادرات التي يتم الحديث عنها في نيوزيلندا. واتجهت عيون العالم بالفعل إلى السيدة البالغة من العمر 39 عاماً، بسبب صعودها السريع إلى

ويلينغتون، «الشرق الأوسط»

وصفت المقررة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالحق في السكن اللائق، ليلاني فريحة، في الشهر الماضي، حالة الإسكان في نيوزيلندا بأنها «أزمة حقوق إنسان ذات أبعاد كبيرة». وانتقدت حكومة رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين، بسبب عدم قيامها بما هو كافٍ. كما تسجل البلاد واحدة من أعلى معدلات الانتحار بين الشباب في العالم المتقدم. كما فشلت أردنين -كما جاء في تحقيق للوكالة الألمانية حول فرصها الانتخابية- في وعدها بإنشاء 100 ألف منزل بأسعار معقولة خلال فترة 10 سنوات، مع توفير 1000 وحدة خلال عامها الأول في منصبها، مما اضطرها للتخلي عن خطط لفرض ضريبة دخل

رأسمالية عالية. ولهذا، فإن الشعبية العالمية التي اكتسبتها أريدين، وظهرها على أغلفة الجلات العالمية من أمثال «تايم» و«فوغ»، لن تساعدها على إعادة انتخابها في الانتخابات العامة بنيوزيلندا، المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث تخوض أريدين محلياً معركة مريرة. ففي

رغم القيود على الأبراج الهوائية تمكنت من التقدم على بقية الدول الأوروبية

شبكات الجيل الخامس تثير الجدل في سويسرا

زيبولد، المتحدت باسم شركة «صن رايز»، بحسب ما قاله للوكالة الألمانية: «في أسواق أخرى، رد فعل المستهلك يكون أكثر قوة بالنسبة لاختلافات الأسعار». ويتعين على شبكات الجيل الخامس تسهيل مزيد من عرض نطاق التردد اللاسلكي، ومعدلات نقل أعلى، والاستجابة خلال فترات أقصر. ووفقاً لتقديرات قطاع الاتصالات، فإن حجم البيانات التي يجري نقلها عبر شبكات الهوائيات المحمولة يتضاعف تقريباً كل 18 شهراً. ويقول أرمين شاديبيل، المتحدث باسم شركة «سويسكوم»، «كل 3 أو 4 أعوام، سوف تكون هناك تطبيقات لا نستطيع حتى تخيلها».

الأول عندما يتعلق الأمر بشبكات الجيل الخامس؛ أولاً، بسبب الترخيص المكر العادل، كما قال أحد الخبراء في مجال الاتصالات. فيعد المراه الذي يجري في فبراير (شباط) 2019، بدأت العمليات بالفعل في أبريل (نيسان) الماضي، ولم تكن الحكومة تسعى مزيداً من الأموال على المعلومات وتكنولوجيا المعلومات أكثر من أي دولة أخرى تقريباً. ومع ذلك، فإنهم يطالبون أيضاً بأفضل الشبكات وأحدث المعايير. وهذا يمثل عبئاً مثملاً في كثير من المطالب الموجهة لشركات خدمات الهوائيات المحمولة. ويقول رولف

أن يُطلب من الشركات الحصول على موافقة مكتوبة من الذين يعيشون على نطاق 400 متر من الموقع الذي سوف يتم فيه إقامة تركيبات جديدة أو زيادة إنتاج التركيبات الحالية. وتتمضي أنتاج شركتين للاتصالات في سويسرا، «سويسكوم» التي تبلغ حصتها السوقية نحو 60 في المائة في سوق الهواتف المحمولة، وشركة «صن رايز» التي تبلغ حصتها السوقية نحو 26 في المائة، في خططهما لتدشين الجيل الخامس. وتحدث «سويسكوم» عن 320 موقعاً للجيل الخامس، و«صن رايز» عن 384 موقعاً. وفي ضوء هذه القيود، كيف تمكنت سويسرا من التقدم على بقية الدول الأوروبية، في المقام

سبب إيمانويل ماكرون على البقاء في منازلهم انتخابات محلية في فرنسا تتحدى الخوف من «كورونا»

الاستراتيجيات، والاحتجاجات ضد تغيير أنظمة التقاعد، وضد تعديل شهادة البكالوريا، وبشكل عام ضد الإصلاحات الحكومية» ستكون بمثابة اختبار لشعبية ماكرون وصورته. ومعضلة حزب ماكرون ثنائية الأوجه: فهو، أولاً، لا يتمتع بعكس بقية الأحزاب القديمة، بانغراس محلي من هنا، فإنه يتقدم لهذا النوع من الانتخابات للمرة الأولى بلوائح خاصة به، وحل من يستطيع الاعتماد عليهم جاءوه إما من اليمين أو من اليسار. وثانياً، عودة حزب اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) إلى الساحة السياسية بعد التكتلات المتلاحقة التي أمت به منذ الانتخابات الرئاسية عام 2017، وهو بذلك يسترجع نسبة من محازبيه أنصاره الذين التحقوا بحزب «فرنسا إلى الأمام». وثالثاً، يرى الخائفون من سياسة ماكرون أن الانتخابات المحلية فرصة للتعبير عن حقنهم من السياسات التي

يتعلق بالتركيبات بالقرب من المنازل والمدارس والمستشفيات وأماكن العمل وساحات اللعب، حيث يبلغ الحد الأقصى 6 فولت لكل متر. وفي المدن، يعني هذا أنه لا يوجد متسع للتوسع. ونتيجة لذلك، يخشى مجتمع الأعمال السويسري، بما في ذلك رابطة قطاع الاتصالات في البلاد (اسوت)، أن يتعرض وضعه القيادي للتهديد. وتطالب الرابطة بتخفيف القيود الصارمة. ولكن في الوقت نفسه، تتزايد المقاومة للهوائيات الجديدة بسبب المخاوف بشأن زيادة معدلات الإشعاع، حيث فرضت بعض الكائونات بالفعل قراراً بتعليق جزئي لبناء مزيد من الأبراج الهوائية الخاصة

بيرن، «الشرق الأوسط»

الأمور تبدو مختلفة في سويسرا التي وصفتها مجلة «كونيكت» المعنية بقطاع الاتصالات، بعد فترة قصيرة من تقييم أداء مختلف شبكات الهوائيات المحمولة بأنها «مؤنح لدولة الجيل الخامس». وتتقدم سويسرا على معظم الدول الأوروبية، فيما يتعلق بمعايير الهوائيات المحمولة الحديثة. وتقدم شبكة الجيل الخامس، أحدث أجيال شبكات الموبايل، بسرعة فائقة في نقل المعلومات، كما أنها تعد مستقبل الاتصالات في العالم. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه التقنية، على الأقل في بعض

الإنذار المبكر أساس مكافحة الفعالة

لن الغلبة في الحرب على الجراد؟

بيروت: عبد الهادي النجار

وباء «كورونا» الجديد الذي أصاب العالم بالذعر، وما زال يحصد الألاف القتلى والمصابين، طغى إخباريا على كارثة من نوع آخر لم تشهدنا منطقتنا منذ عشرات السنين. فغزو الجراد الصحراوي الذي قرعت لأجله نواقيس الخطر في القرن الأفريقي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وصل إلى شبه الجزيرة العربية، وانتشر في مناطق واسعة من باكستان وأفغانستان، وأضحى يهدد سلامة المزروعات في إيران التي تعاني أيضا من تبعات فيروس «كورونا»، بعدما أصبحت بؤرة أساسية لانتشاره.

يعدّ غزو الجراد الصحراوي أحد أخطر الأفات الحشرية في أفريقيا والشرق الأدنى وجنوب غرب آسيا، بسبب قدرة أسرابه على الطيران إلى أماكن بعيدة، بسرعة تصل إلى 150 كيلومتراً في اليوم. ويمكن لسرب الجراد الذي تبلغ مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً أن يلتهم من الطعام في يوم واحد ما يكفي لإطعام 35 ألف شخص، كما يمكنه التكاثر لتكوين حتى 15 أجيال في السنة، بمعدل تضاعف يراوح بين 10 و20 مرة في كل جيل.

والسي جانب الجراد الصحراوي، توجد أنواع عدة من الجراد الغازي في جميع أنحاء العالم، ويتميز الجراد الصحراوي بانتشاره في الصحاري القاحلة ونشبه القاحلة، على مساحة تقارب 16 مليون كيلومتر مربع تضم نحو 30 دولة تنتشر الزراعات في كثير منها. مع ما يعنيه ذلك من ضعف في الاستجابة الملمة لمواجهة هذه الآفة، على الرغم من وجود منظومة دولية لتعقبها.

يعمل نظام مراقبة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) على رصد الأحوال الجوية والظروف البيئية، وحالة الجراد على أساس يومي، ويتلقى النظام نتائج عمليات المسح والتحكم التي تقوم بها الفرق الوطنية في البلدان المتأثرة، وتجمع هذه المعلومات مع بيانات الأقمار الصناعية وتقديرات هطول الأمطار، وتتنبؤات الموسمية بالحرارة، لتقييم الوضع الحالي، وتوقع توقيت وموعد وموقع التكاثر والهجرة قبل ستة أسابيع.

وتعتبر بيانات منظمة الأغذية والزراعة مشكلة الجراد هذه السنة في القرن الأفريقي مقلقة للغاية، وبينما تعاني منطقة شرق أفريقيا من الصدمات المرتبطة بالمناخ والنزاعات التي تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، تواجه حالياً ما وصفه بيان «الفاو» على أنه «طفر جراد لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث».

ومنذ أطلقت المنظمة الدولية مبادئها الأولى في 20 فبراير الماضية لمساعدة ثلاثة بلدان متضررة، هي كينيا وإثيوبيا والصومال، حيث يتكاثر الجراد على نطاق واسع ويهدد الإمدادات الغذائية، تحركت أسراب الجراد

بسرعة عبر مسافات شاسعة، فشوهت في جيبوتي وإريتريا وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا.

الصلح، من المراقبة إلى المكافحة

يقول الدكتور محمود الصلح، عضو فريق الخبراء الدولي الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي، والمدير العام السابق للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، إنه «على الرغم من تكاثر الجراد بشكل كثيف، والأضرار الجسيمة للمزروعات في اليمن، لم يتمكن المجتمع الدولي حتى الآن من المساعدة بسبب الأوضاع الأمنية في هذا البلد، علماً بأنه المصدر الأساسي لانتشار الجراد في الجزيرة العربية. ومن المتوقع أن ينتقل الجراد إلى شمال السودان وباكستان والهند في الصيف المقبل، في حال عدم مكافحته بطريقة فعالة».

ويلاحظ الصلح أنه مع أن أضرار الموجة الحالية من الجراد في القرن الأفريقي، ولا سيما كينيا، كانت جسيمة، إلا أنها لم تبلغ حتى الآن مستوى الأضرار التي حصلت في موسم الجراد عام 2005 في دول الساحل وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي، حين وصلت الأسراب إلى مصر والمملكة العربية السعودية، واستعملت في مكافحتها كميات هائلة من المبيدات الكيميائية تجاوزت قيمتها 110 ملايين دولار. وقد شارك الصلح في إدارة هذه الحملة بصفتها مديراً لشعبة الإنتاج والحماية النباتية في «الفاو» في ذلك الوقت.

ويشير الصلح إلى أن هناك مبيدات كيميائية عدة فعالة تستعمل لمكافحة الجراد، إن على الأرض أو على طريق الطائرات

الخاصة برش المبيدات. وعلى الرغم من الأضرار الجسيمة لهذه المبيدات الكيميائية، فإن بعضها يتفكك خلال 24 ساعة تحت الظروف الطبيعية، من دون أن يترك رواسب في التربة أو المياه أو الهواء. وهناك أدوية تعمل عن طريق الكفاحة البيولوجية، مثل «متازيزيوم»، ويمكن استخدامها في المناطق الحساسة بيئياً. ولكن لما كانت تستغرق ما بين 8 أيام و18 يوماً لتبدأ في التأثير الفعلي، فهي لا تصلح لعلاج الجراد البالغ، وينبغي أن تستخدم فقط لعلاج الحشرات غير الناضجة، في وقت مبكر من دورة حياتها. ولكن على الرغم من المخاطر على البيئة، كان رش المبيدات الكيميائية السامة هو الخيار المتاح في كينيا. ويبدو أن السلطات الكينية لم تكن مستعدة بما يكفي لمواجهة الجيل الأول من الجراد الذي دمر بالفعل الألف الهكتارات في منطقة يعاني فيها 13 مليون شخص من تراجع حاد في الأمن الغذائي. ومع قلة المبيدات وعدم كفاية طائرات الرش، قد تكون الحرب غير متكافئة في مواجهة المليارات البيوض التي تفقس حالياً.

وما لبثت مؤسسة وقاية النبات في إيران أن أعلنت عن وصول أسراب ضخمة من الجراد الصحراوي إلى جنوب البلاد.

واعتبرت المؤسسة في مطلع مارس (آذار) أن الغزو ضخم للغاية وليس بالإمكان مواجهته إلا باستخدام المبيدات الحشرية السامة. وكانت ثقافة الأسراب الغازية مرتفعة للغاية؛ حيث شكّل الجراد المتساقط بعد رشه بالمبيدات طبقة بلغت سماكتها نحو 10 إلى 15 سنتيمتراً. ولم تفلح الطرق البيولوجية التقليدية، كاستخدام الطيور مثل البط والأوز، أو حفر الخنادق

وإنصب الشبابك، في مواجهة أسراب الجراد. وتتركز مكافحة الجراد عندما يكون في طور الحورية؛ لأنه يكون أكثر تنقلاً وطلياً للطعام في هذه المرحلة. وعندما يصبح في طور الحشرة الكاملة، يصعب في طور الحشرة الكاملة طريق الكفاحة البيولوجية، مثل قفصه، بل نقل الجراد وينشغل أكثر في التكاثر ووضع البيض. كما يجري رش أسراب الجراد في فترة الخمول بين السادسة مساءً والسابعة صباحاً.

وتستخدم أنواع عديدة من المبيدات السامة للقضاء على الجراد، إلا أن هذه المنتجات الحشرية أصدرت تحذيرات سابقة من أن أسراب الجراد وحسب، لتلوئته بمبيدات سامة. كما أن وزارة الصحة السعودية أصدرت تحذيرات سابقة من أن أسراب الجراد قد تسبب امراضاً عديدة، وربما تكون مصدراً لنقل أمراض فيروسية غير معروفة.

الآن من ناحية الوقت، مقارنة بالمكافحة البيولوجية التي تشمل الفطريات والبكتيريا والمستخلصات الطبيعية، ولكنها - إلى جانب إخلالها بالتنوع الحيوي - تشكل خطراً صحياً في المجتمعات التي تستسيغ تناول الجراد كطعام. ويذكر أن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت أصدرت في مايو (أيار) 2019 تحذيراً من تناول الجراد وحتى لمسها، لتلوئته بمبيدات سامة. كما أن وزارة الصحة السعودية أصدرت تحذيرات سابقة من أن أسراب الجراد قد تسبب امراضاً عديدة، وربما تكون مصدراً لنقل أمراض فيروسية غير معروفة.

الجراد يهدد المنطقة العربية

تواجه دول شبه الجزيرة العربية حالياً غزواً من الجراد الصحراوي لم تشهده منذ نحو ربع قرن. ففي السعودية، غزت أسراب الجراد مناطق الرياض وحائل والقصيم ونجران وعسير والشرقية، كما زُمد تكاثر الجراد الصحراوي في الربع الخالي. وفي البحرين، انتشرت أسراب هائلة من الجراد المباشر، كما أنها تلعب دوراً مهماً، ليس فقط في الهرم الغذائي وإنما أيضاً في تحلل الكائنات الحية، وتخسب التربة، وكذلك الحال على السواحل الشمالية والشرقية في عُمان التي تتأثر بأسراب قادمة من منطقة الحدود بين الهند وباكستان.

ولم تكن الكويت استثناءً بين الدول الخليجية، إذ تعرّضت لغزو أسراب كثيفة من الجراد الصحراوي الذي ساعدته الرياح القوية على الانتشار في المناطق البرية والزراعية شمال البلاد وجنوبها. كما شوهدت أسراب

البحض إلى عامل آخر يتمثل بقطع الأشجار في محيط الغابات المسكية المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي. وكانت هجرة الفراشات الملكية بدأت بشكل غاصض منذ القرن التاسع عشر، وبعد أكثر من قرن لم يعد البحث عن أسباب هذه الهجرة هو الغز اتفاقية باريس، ويعتقد البعض أن السباق الحاصل ليس أكثر من تشييت للانظار عن الغاية الأهم بتخفيض الانبعاثات من مصدرها، علماً بأن التشجير غير المخطط يخطو على آثار سلبية بما فيها الأضرار بالتنوع الحيوي.

«سايينس إيلوستريتد»

تلاوت سايينس إيلوستريتد (Science Illustrated) ما وصفته بالأسلحة التي طورها العلماء في الحرب على الكربون لمواجهة تغرّج المناخ، وترتفع تركيزات غازات الدفيئة في الجو بشكل مطرد منذ بدء عصر النهضة الصناعية، حيث ازداد تركيز ثاني أكسيد الكربون بمقدار 45 في المائة فيما ارتفع تركيز الميثان بمقدار 150 في المائة. ويقترح بعض العلماء رش فلز ثنائي أوليفين (الزبرجد الزيتوني) على الشواطئ، الذي يمتص ثاني أكسيد الكربون من الجو بوجود الرطوبة. ويدرس آخرون تسخين

البحض إلى عامل آخر يتمثل بقطع الأشجار في محيط الغابات المسكية المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي. وكانت هجرة الفراشات الملكية بدأت بشكل غاصض منذ القرن التاسع عشر، وبعد أكثر من قرن لم يعد البحث عن أسباب هذه الهجرة هو الغز اتفاقية باريس، ويعتقد البعض أن السباق الحاصل ليس أكثر من تشييت للانظار عن الغاية الأهم بتخفيض الانبعاثات من مصدرها، علماً بأن التشجير غير المخطط يخطو على آثار سلبية بما فيها الأضرار بالتنوع الحيوي.

«سايينس إيلوستريتد»

عروض العدد الجديد من سايينس إيلوستريتد (Scientific American) مشكلة تناقص أعداد الفراشات الملكية التي تهاجر الملايين منها سنوياً بين موطنها الشتوي في الجبال المسكية إلى شرق الولايات المتحدة وكندا. ويلقي الكثيرون بالسلام على تناقص الفراشات على استخدام مبيدات الأعشاب التي تقضي على نبات الصقلاب حيث تضع الفراشات بيوضها، فيما يشير



إلى جانب الجراد الصحراوي، توجد أنواع عدة من الجراد الغازي في جميع أنحاء العالم

الجراد ضمن مناطق محدودة في إمارة أبوظبي، وفي جنوب شرقي العراق بين البصرة والناصرية. وبينما ساهمت الأحوال الجوية حتى الآن في تغيير اتجاه أسراب الجراد بعيداً عن بلاد الشام، فإن هطول الأمطار الربيعية المتوقعة في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها، مع الاعتدال في درجات الحرارة، سوف يساعد الجراد على النضج والتزاوج كبدية للتكاثر الربيعي، مما سيزيد من فرص هجرة أسرابه في مطلع أبريل (نيسان) نحو الدول المجاورة.

وتبدو الظروف الحالية المحيطة بالحرب في سوريا مشابهة لما أصاب بلاد الشام خلال الحرب العالمية الأولى، عندما قضى الجراد على المحاصيل طيلة ثلاثة أشهر متتالية، فأدى مع ظروف الحرب إلى مجاعة واسعة راح ضحيتها عشرات الآلاف.

واللافت أن البريطانيين استفادوا خلال الحرب العالمية الثانية من الدروس السابقة، فأسسوا سنة 1942 وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط (MEALU) بهدف القضاء على أسراب الجراد من مصدرها، وضمان استمرار الإمدادات العسكرية. ومن خلال الاستعانة بالطعم المسموم ورش المواد الكيميائية من الطائرات، نجحت بعثات مكافحة البريطانية المسلحة إلى السعودية وإيران واليمن والكويت وعمان سنة 1943، في الحيلولة دون حدوث نقش كبير للجراد.

وفي زمننا المعاصر، يزداد تهديد الجراد لأنه أقدر على التكيف في كوكب ترتفع درجة حرارته سنة بعد سنة. ويرى كثيرون أن العاصير المتكررة في الآونة الأخيرة فوق البحار الدافئة جلبت الرطوبة إلى الأراضي الصحراوية، حيث يتكاثر الجراد، فوفرت غطاءً نباتياً لتغذيته وانتشاره إلى مسافات أبعد خلال فترات التوكل، وعلى الجانب الآخر وبما تكون مصدراً لنقل أمراض فيروسية غير معروفة.

ويبيننا تكافح الأنواع الأخرى للبقاء في عالم متغير المناخ، فإن قدرة الجراد بجميع أنواعه على تحمل الحرارة مع انخفاض المناسفة من قبل أنواع الحشرات الأقل خطراً تستمخه السيادة على مناطق أكثر اتساعاً، مما يهدد الإمدادات الغذائية لغات الملايين البشر. وفي الغالب، قد تنتهي المعارك الدورية التي تخوضها البلدان المهتدة، متسلحة بالمبيدات الكيميائية، في صالح الجراد.

في هذه الظروف المتغيرة، يؤكد الصلح أن أهم استراتيجية لمكافحة الجراد الصحراوي بطريقة فعالة، مع تقليل استخدام المبيدات الكيميائية، هي تفعيل أنظمة الإنذار والتدخل المبكرة، ضمن استراتيجية مكافحة لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للطوارئ، ولكن نجاح أي برنامج يتطلب أولاً تعاون البلدان المتأثرة.



التجارة في فضلات الطعام

أكثر من ثلث الطعام يذهب هدرًا، خلال مراحل الإنتاج والتصنيع والتخزين والتوزيع، وصولاً إلى المستهلك النهائي. وفي بعض البلدان، تصل الخسارة في الغذاء إلى نصف الإنتاج، والطعام الذي لا نأكله يعني خسارة الموارد المستخدمة في إنتاجه، من مياه وبيور وأسمدة ومبيدات وطاقة لتشغيل المعدات الزراعية وآلات تصنيع الغذاء. ويأتي في نهاية الحلقة هدر الطعام في المرحلة الأخيرة، أي لدى المستهلك، في البيت والمطعم والفندق على السواء.

العالم يخسر سنوياً أكثر من 1,3 مليار طن من الطعام، تتجاوز قيمتها 990 مليار دولار. لكن الخسارة لا تنحصر في المال، إذ إن تخفيف الهدر في الغذاء يعني في النهاية الحفاظ على الموارد الطبيعية ورعاية البيئة.

خلال مرحلة الإنتاج، يساهم اعتماد الأساليب الزراعية الملائمة في الحد من خسارة الغلال، وهذا يشمل الاحتياطات لمواجهة الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية والتأقلم معها، عن طريق إيجاد بدائل. كما يساهم تحسين النقل والتخزين في تقليل الخسائر. فشدّة الحرارة أو الرطوبة من الأسباب الرئيسية لتلف المواد الغذائية قبل وصولها إلى المستهلك. لكن الحلقة الأخيرة قد تكون الأضعف، وهي أنماط استهلاك الطعام بعد إعداده للاكل، أكان في البيوت أو الأماكن العامة.

كرم الضيافة يتم التعبير عنه أحياناً بأساليب متطرّفة، وعلى وجه الخصوص في الولاثم. كميات الطعام التي يتم تقديمها خلال المؤتمرات في كثير من البلدان العربية تفوق بأضعاف ما يمكن للمشاركين استهلاكه. ويصنّف النشء نسق في الولاثم العامة للمناسبات؛ خصوصاً الأفراح. أما في بيوت العائلات المسورة، فغالبا ما تنتهي كميات كبيرة من بقايا الطعام في مستوعبات النفايات. ومعالجة هذا النوع من الهدر تتطلب تبديلاً في العادات الاستهلاكية.

وتظهر فداحة المشكلة في نسبة المواد العضوية من النفايات المنزلية في البلدان العربية؛ حيث تصل إلى 70 في المائة، معظمها فضلات غذائية، بينما لا يتجاوز المعدل العالمي نصف هذا الرقم. على المستوى المنزلي، يمكن تخفيف تلف المواد الغذائية عن طريق التخزين في ظروف حرارة ورطوبة مناسبة. وطهو كميات محدودة من الطعام المرغّب للتلف سريعاً، والاحتفاظ بالفضلات في الثلاجة لاستخدامها مرة أخرى بدل رميها. أما معالجة بقايا الطعام في الأماكن العامة فتحاق إلى إدارة معقدة، خصوصاً في الفنادق والمطاعم والسوبرماركت. معظم هذه المرافق يرمي بقايا الطعام الجاهز مع النفايات؛ لكن برامج بدأت في كثير من المدن العربية لتوزيع بقايا الطعام من الفنادق والمطاعم على مؤسسات خيرية، من باب الصدقة. هذه خطوة مهمة على طريق الحل؛ لكنها تتعامل مع بقايا الطعام كنوع من المخلفات. وهي مخلفات ذات نوعية جيدة؛ لكنها بقيت على المصنف أو في برّاد السوبرماركت حتى نهاية الشهر، ولن يمكن بيعها في اليوم التالي على أنها طازجة.

اكتشفت الأسبوع الماضي في أمستردام مبادرات رائدة تتحوّل بقاء الطعام إلى سلعة ذات قيمة وتُمن المبادرة الأولى تطبيق على الهواثف الذكية، تشارك فيه مجموعة من المطاعم والفنادق في المدينة. وهو يبيّن المشتركين إلى بقايا الأطعمة في المقاصف القريبة، مرّة بعد وقت الغذاء وأخرى بعد وقت العشاء. فإذا أردت وجبة متأخرة ذات نوعية ممتازة وسعر زهيد، تذهب إلى الفندق الراقي أو المطعم الفخم وتنتقي ما تشتهي مما بقي في المقصف، بسعر موخّد لا يتجاوز 3 يورو، أي أقل من 10 في المائة من السعر الكامل؛ لكن الشرط أن تتضرر معك علبه الطعام لجمع وجبتك المفضّلة. ويمكن حفظ الوجبة في ثلاجة المنزل لاستخدامها في اليوم التالي.

المبادرة الثانية المستلّسة من المطاعم تستخدم في أطباقها مكونات من السوبرماركت يتم شراؤها بأسعار زهيدة؛ لأن صلاحيتها تقترب من الانتهاء، أو لأنها خضراوات وجوب طازجة بقيت على الرفوف في نهاية يوم العمل. هذه المطاعم تقدّم أطباقاً شهية بأسعار زهيدة؛ لأنها اكتشفت وسيلة للحصول بكلفة قليلة على مواد غذائية ذات نوعية ممتازة؛ لكنها لن تكون صالحة للبيع في السوبرماركت في اليوم التالي. السُرّ في العملية أنه يتم استخدام هذه المواد في أطباق تحضّر في اليوم نفسه، فتبقى طازجة.

تخفيف هدر الغذاء يبدأ في الحقل، ويمرّ في الشناحة والمصنع والمخزن والسوبرماركت، قبل الوصول إلى المستهلك. وفي عالم محدود الموارد، لم تعد نمك ترف التذخّير. فعدم رمي الطعام بحمي البيئة أيضاً. تجربة أمستردام نموذج في تحويل ما كان يُعتبر فضلات ونفايات إلى سلعة ذات قيمة.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيئة في مجلات الشهر: حماية الموائل الطبيعية حماية لمستقبل الأرض

بيروت: «الشرق الأوسط»

تواجه الموائل الطبيعية للانواع الحية حول العالم تهديدات متزايدة سنة بعد سنة، ويؤدي تراجعهما إلى إضعاف ضرر واسع بالتنوع الحيوي، مما سيترك بالتاكيد اثره على الانسجام ومستقبل الأرض. الإصدارات الجديدة من المجلات العلمية لشهر مارس (آذار) 2020 ناقشت بعض هذه التهديدات، والمصاعب التي تتعرض لها العلماء في دراستها والحد من مخاطرها، إلى جانب تحديات التغرّج المناخي والطاقة وإدارة النفايات.

«ناشيونال جيوغرافيك»

غلاف العدد الجديد من ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) حمل عنوان «نهاية القمامة»، ويتناول مقال الغلاف تعزيز الاقتصاد الدائري من خلال تدوير وإعادة استخدام المخلفات، فمن أصل 100 مليار طن من المواد الخام التي يجري استخراجها سنوياً، يجري تدوير واسترجاع نحو 10 في المائة فقط، بينما يذهب ثلثا المواد إلى مكبات



الحدود بين الهند وباكستان. ولم تكن الكويت استثناءً بين الدول الخليجية، إذ تعرّضت لغزو أسراب كثيفة من الجراد الصحراوي الذي ساعدته الرياح القوية على الانتشار في المناطق البرية والزراعية شمال البلاد وجنوبها. كما شوهدت أسراب

البحض إلى عامل آخر يتمثل بقطع الأشجار في محيط الغابات المسكية المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي. وكانت هجرة الفراشات الملكية بدأت بشكل غاصض منذ القرن التاسع عشر، وبعد أكثر من قرن لم يعد البحث عن أسباب هذه الهجرة هو الغز اتفاقية باريس، ويعتقد البعض أن السباق الحاصل ليس أكثر من تشييت للانظار عن الغاية الأهم بتخفيض الانبعاثات من مصدرها، علماً بأن التشجير غير المخطط يخطو على آثار سلبية بما فيها الأضرار بالتنوع الحيوي.

«سايينس إيلوستريتد»

عروض العدد الجديد من سايينس إيلوستريتد (Scientific American) مشكلة تناقص أعداد الفراشات الملكية التي تهاجر الملايين منها سنوياً بين موطنها الشتوي في الجبال المسكية إلى شرق الولايات المتحدة وكندا. ويلقي الكثيرون بالسلام على تناقص الفراشات على استخدام مبيدات الأعشاب التي تقضي على نبات الصقلاب حيث تضع الفراشات بيوضها، فيما يشير

ويستهلك الإنسان في السنة 20 كيلوغراماً من السمك سنوياً، وقد ارتفع معدل تناول الأسماك بمقدار ضعف زيادة النمو السكاني العالمي خلال السنوات بين 2016 و2016. ويؤذي الطلب المتزايد على الأسماك إلى استنفاد الموارد السمكية في البحر والمحيطات، إلى حد أن بعض الأنواع السمكية تتعرض لما يوصف بالصيد الجائر. ولا تقتصر الآثار السلبية للصيد على الأنواع السمكية، بل تمتد إلى النظم البيئية من خلال تلوّث المياه بمخلفات الصيد وتخريب الموائل الطبيعية كالشعاب المرجانية.

تضمن العدد الجديد من سميثسونيان (Smithsonian) مقالاً مصوراً عن حيوان «الولفيريون» أو ما يعرف بالبدب الظريان، أحد أنواع ابن عرس الذي يعيش في المناطق شبه القطبية ومناطق التندرا الباردة.

ويشتهر «الولفيريون» بالولوية والقوة غير المتناسبة مع حجمه، كما يتميز بقدرة موقنة على قتل فريسة يبلغ حجمها أضعاف

حجمه. وكان «الولفيريون» شائعاً في الإسكا، إلا أن تعداده شهد انخفاصاً منذ القرن التاسع عشر نتيجة الصيد وتقلّص نطاق الانتشار وتجزئة الموطن. ويبلغ تعداد الـولفيريون في الإسكا حالياً نحو 300 حيوان ينتشر ضمن مساحة كبيرة تجعل دراسته تحدياً للعلماء.

«بوبيولر ساينس»

هل حان الوقت لإعادة المياه إلى مجاريها من خلال إزالة السدود المشادة على الأنهار؟ سؤال عرضه بوبيولر ساينس (Popular Science) على عدد من الباحثين للإجابة عنه. وفيما كانت السدود أحد محركات التنمية في العالم حتى وقت قريب، ظهرت دلائل أكثر جدوى تحد من هدر المال العام وتعيد توظيفه في مصادر الطاقة المتجددة، كما تقلل من الأثر البيئي الناتج عن السيطرة على مجاري الأنهار وتقبيد تدفقها. ويخلص مارتن دويم، أستاذ النظم النهرية في جامعة «ديوك» الأميركية، إلى أن مستقبل 80 في المائة من السدود هو موضع شك، أو يجب أن يكون كذلك.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

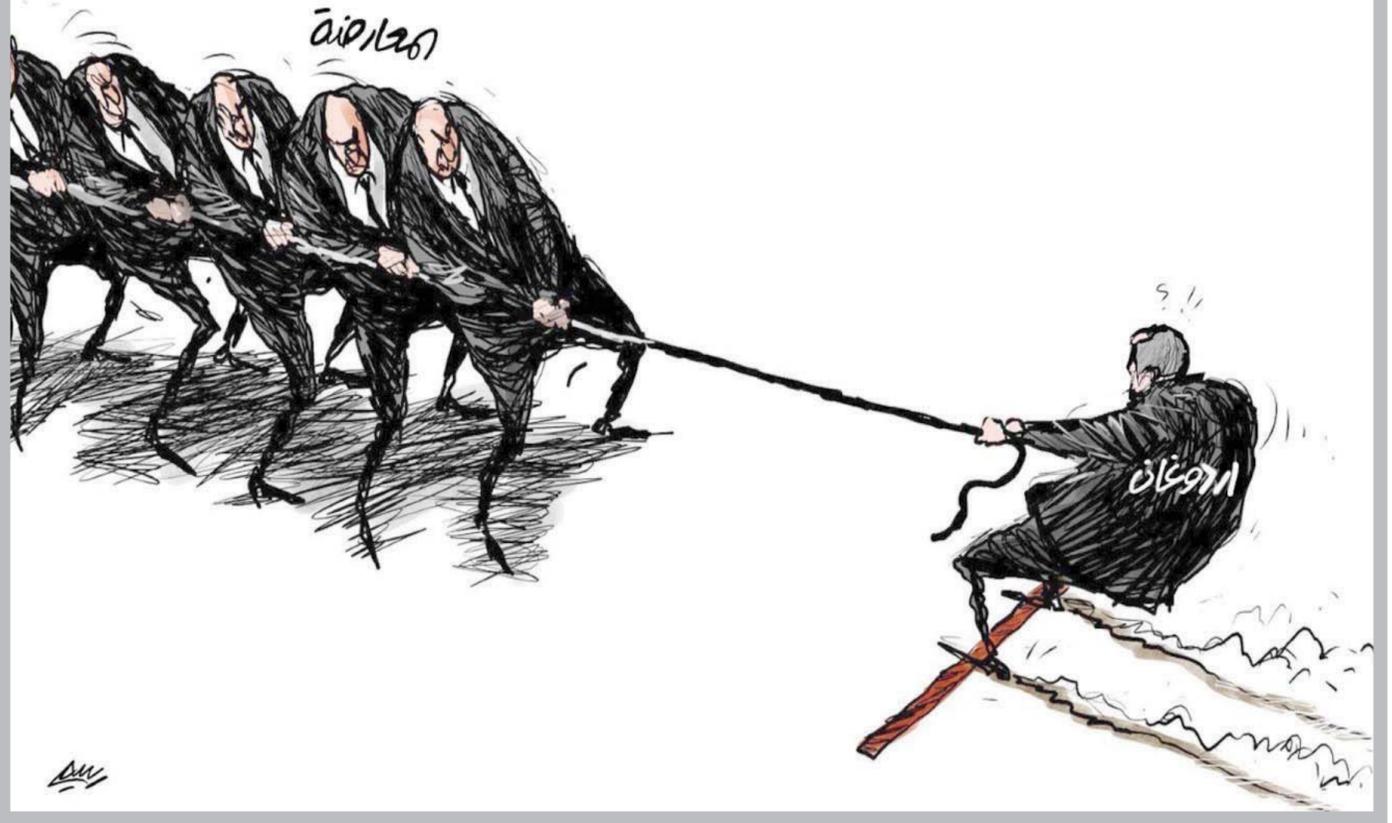
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



ورعايته.

في التاريخ عبرة، وقد كتب المؤرخ النجدي المعروف إبراهيم بن عبيد في تاريخه «تذكرة أولي النهي والعرفان» عن وباء الحمى الإسبانية إبان الحرب العالمية الأولى، وما حدث في السعودية في ذلك الوقت: «وبسببه هجرت مساجد وملت بيوت من السكان، وهملت المواشي في البراري فلا تجد لها راعياً ولا ساقياً، وحتى لا يصل المسلمون لأن تهجر المساجد بسبب الموت، فقد صدرت هذه الفتاوى العاقلة، التي تراعي المصالح الكبرى للدول والمواطنين بالإغراق المؤقت لبعض الشعائر المهمة لتتحم الحافظة عليها لاحقاً. لئن تشدّد الدول في مواجهة وتمارس شيئاً من التصديق على خيارات الناس، لهُو خبزٌ بما لا يقارن من أنها تساهلت حتى يقع المخطور، وبها هي الدول التي تساهلت في مواجهة الفيروس في البداية كإيطاليا وألمانيا تعاني أشد المعاناة اليوم، وقد أصبحت أخطر البؤر دولياً لتفشي الفيروس.

أخيراً، فالإسلام والأديان جاءت لرعاية الإنسان وحمايته، ومثل هذه الفتاوى الرائعة تثبت للعالم أن الإسلام هو دين الرحمة، وأن الله قد كرم بني آدم وقدم كل ما هو في مصلحته على غيره، والضرورات تبيح المحظورات.



أياد أبو شقرا

كوروننا الحالي.

وفي إحصائية مقلقة للبريطانيين تتعلق بعد أسوة غرف العناية المركزة يتبين أن نسب الإصابة لكل 100 ألف مواطن في بعض كبريات دول العالم المتقدم، كما يلي:

الولايات المتحدة 34,7، ألمانيا 29,2، إيطاليا 12,5، فرنسا 11,6، كوريا الجنوبية 10,6، إسبانيا 9,7، اليابان 7,3، بريطانيا 6,6، الصين 3,6، الهند 2,3.

هنا، تجب الإشارة أولاً إلى أن بريطانيا تتفخّر عن كل من إيطاليا وإسبانيا اللتين تدفعان اليوم ثمناً إنسانياً باهظاً للمحنة التي يمر كوروننا، وثانياً، إلى أن الصين ما تمكّنت من احتواء استثناء الوباء إلا بخطوات راديكالية قامت على الحجر والعزل الصارمين وعلى التسريع ببناء مستشفيات وتجهيزها لتعلاج النقص بسرعة قياسية.

بريطانيا، التي كانت رائدة شبكات الأمان الصحية عالمياً، مفتخرة للتجهيزات والكفاءات البشرية المطلوبة لتحتجج الاستعانة بـ «تاجيل» نسيب أو تئاسن إلى أن خيار عن الاستثمار في الإنسان، ولا بد من التأهيل مهما كلف الأمر. فالتاسن ليسوا أرقاماً ولا هم فئران تجارب مخبرية.

مناعة ضد الفيروس. وأمس خرجت صحيفة «الغارديان» الرصينة بتقرير أورد على لسان مصدر مطلع ومقرب من موقع اتخاذ القرار أن قرار إغلاق المدارس وحده سيؤدّي إلى تراجع الناتج المحلي بقيمة مليارات جنيه. وهذا، تصاعدت التهم بان الهمّ الأول للمحافظين هو المال والقطاع الأعمال، بينما هم مستعدون للتضحية بحياة عشرات الآلاف من المواطنين جثهم من كبار السن وأصحاب المشاكل الصحية المزمنة.

السوابق تعزّز صدقية هذه التهم، وبخاصة أن النجاعة الاقتصادية كانت لها الأولوية على الدوام في تفكير اليمين البريطاني، بل معظم اليمين في الديمقراطيات الغربية... بدرجات متفاوتة من التشدد. ومن ثم، لا يمكن الفصل بين السياسة المنهجية الهادفة لتقزيم القطاع العام - ومنها «خدمة الصحة الوطنية» - مثل الخصخصة وخفض الضرائب والإحجام عن الاستثمار في البنى التحتية وصيانتها... وبين النقص الفظيع في عدد أقسام العناية المركزة في المستشفيات البريطانية. ووفق الخبراء، فإن بريطانيا تعاني من نقص كبير في عدد الأطباء والمرضى وأجهزة الإنعاش المطلوبة في حالات بظورة وباء

الخليج وغالب دول العالم وقامت تلك الجماعات وأولئك الرموز، بإصدار المحاضرات والكتيبات والفتاوى التي تحزّم الاستعانة بالعلماء الغربيين تحت ذرائع لا تستمن ولا تغني من جوع، فكان لا بد للسعودية من إصدار فتوى صريحة تقف في وجه هذا الخطاب الإرشادي في لحظة خطر وجودي على الدولة نفسها، فصدرت الفتوى من هيئة كبار العلماء السعودية، وتم إسكات ذلك الخطاب المتطرف وحزرت الكويت ودحر المحتل الغازي.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من علمد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها بخصوص هذا الفيروس

الدول العربية وأهمها السعودية ومصر بعد الخطوة التاريخية لعدم من الدول العربية بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين وجماعات الإسلام السياسي وجماعات إرهابية. كمثل على تلاعب جماعات الإسلام السياسي ورموزها بالدين لخدمة أهدافهم نذكر بحرب الخليج الثانية وغزو صدام حسين لدولة الكويت واحتلالها حيث، انضمت جماعة الإخوان المسلمين لصدام حسين ضد الكويت والسعودية ودول

مقاصد الشريعة ودلائله في المصادر الأصلية في الإسلام لا تحصى، وبالتالي فكل ما يحفظ أنفس الناس وصحتهم وعافيتهم فهو مقدّم على كل ما سواه، وهو مهم غير من قواعد الفقه وأصول الدين لا يدع مجالاً للشك بأن كل ما يحمي الناس مقدّم على غيره، وهو ما صنعه السعودية بمنع العمرة وما يدفع بعض الدول للتفكير في منع الجمعة والجماعة».

وقد صدرت الفتاوى المهمة والمميزة هذا الأسبوع من أكثر من جهة دينية بهذا، أي بإغلاق المساجد وإيقاف صلاة الجمعة أو بتحويل صلاة الجمعة على المصائبين بالفيروس، وتخيير الناس بين صلاة الجماعة أو الاكتفاء بالصلاة في المنزل، كما جاء في فتوى هيئة كبار العلماء السعودية، ويشبهها ما جاء في فتوى الأزهر بمصر.

صلاة الجماعة شعيرة دينية ومثلها أداء العمرة، ولكن حياة الإنسان أهم، وإن هذا أمر تقبل على قلوب المؤمنين، فالجمع حتى يحتاج فتوى قوية تساعدهم على التخلي عن هذه الشعائر لفترة محدودة لضمان وقف انتشار هذا الفيروس القاتل، دعماً للجهود الحكومية القوية التي تسعى كل دول العالم لبنائها ونشرها في

فيروس كوروننا لم يزل يتصدر اهتمامات العالم أجمع، من كل الطبقات والفئات، ويحبس غاى إلى القاعدة، لا صوت يعلو فوق صوته، وقد الغى كل الأولويات ليظل وحده على رأس القائمة، وهو أمر طبيعي فلا شأن يعلو على حياة الإنسان وصحته.

هذه الأوبئة والجوائح مثل فيروس كوروننا المستجد الحالي مخيفة - وحق لها - وذلك لسرعة انتشارها وشدة فتكها بالناس، والجهل المطبق بها فضلاً عن علاجها أو اختراع لقاح لمقاومتها، وقد مزّت البشرية بأمثالها كثيراً، وهي أبدا لا تخلّف إلا المرارة والألم لدى كل الناجين منها بما تأخذه من أحبة وأقارب.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من عدد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها في مواجهة هذا الفيروس الخطير وهو خطاب لم يكن معهوداً من قبل لأسباب متعددة؛ ذلك أن المؤسسات الدينية الرسمية كانت تخضع من قبل لسلطة خطاب جماعات الإسلام السياسي ورموزها بشكل أو بآخر باستثناء الأحداث الكبرى التي لا تستطيع المؤسسات الدينية مخالفة مصالح الدولة والشعوب. كتب كاتب هذه السطور الأسبوع الماضي في هذه المساحة ما نصه «حفظ النفس أحد أهم

المشاكل الناجمة عن التلوث

بعد غاز ثاني أكسيد الكربون السبب الرئيسي لظاهرة الاحتباس الحراري الذي أطلقناه إلى غلاف الأرض الجوي منذ البدايات الأولى للعصر الصناعي. ويحبس غاز الاحتباس الحراري الحرارة في الجو، مما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة على الأرض. ومع ذلك، فإن نحو ربع حالات الاحتباس الحراري التي شهدناها إلى الآن يرجعها إلى غازات ذات طبيعة دقيقة وإنما هي أقل شهرة من غاز ثاني أكسيد الكربون الشهير، ومن بينها غاز الميثان، وهو المكون الرئيسي للغاز الطبيعي. ولم يكن غاز الميثان مثيراً للقلق والمخاوف قبل عقدين من الزمان، بيد أن الأوضاع قد تغيرت منذ عام 2007 وحتى الآن.

ولا يعرف العلماء على وجه الدقة حتى الآن ما يجري بشأن غاز الميثان، وهم في مواجهة الكثير من التحديات العاجلة للوقوف على حقيقة الأمر. ويعد غاز الميثان من غازات الاحتباس الحراري الأكثر قوة من ثاني أكسيد الكربون، في حين أن ثاني أكسيد الكربون موجود في الغلاف الجوي منذ عدة قرون. ومن شأن الارتفاع المتواصل في مستويات غاز الميثان في الهواء أن يقضي بكل سهولة على أي تقدم محرز على المدى القريب في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. بعد غاز الميثان هو أقرب الثمار فيما يتعلق بمحاولات مكافحة ارتفاع حرارة كوكب الأرض. وتصدر غاز الميثان عناوين الأخبار باعتبارات سياسية، حيث تحركت الإدارة الأمريكية الحالية لإلغاء القواعد التي تلزم شركات الوقود الأحفوري بمراقبة وإصلاح تسريبات غاز الميثان، على الرغم من معارضة العديد من الشركات. وبسبب إنتاج الوقود الأحفوري في انبعاثات غاز الميثان، كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى التفسير الهيدروليكي، بوصفه السبب المحتمل خلف الارتفاع الكبير في الانبعاثات. ومما يثير الشكوك أن التفسير الهيدروليكي قد لفت الانتباه بصورة كبيرة منذ عام 2007. ومع ذلك، تتعارض الدراسات الحديثة الأخرى مع هذه الاستنتاجات، وتشير إلى تغير انبعاثات غاز الميثان في الولايات المتحدة قليلاً خلال الـ15 سنة الماضية.

ومما يثير المزيد من المخاوف مصادر غاز الميثان الأخرى التي يقل تحكم البشر فيها. وكان اتحاد دولي من الباحثين يتابع انبعاثات غاز الميثان مع قياسات مفصلة في القطب الشمالي، وأوروبا، والمناطق المدارية، فضلاً عن دراسات النمذجة ذات الصلة. وخلص الباحثون إلى أن ارتفاع مستويات انبعاثات غاز الميثان منذ عام 2007 يبدو أنه راجع إلى ارتفاع الانبعاثات البيولوجية في المناطق المدارية على الأغلب. ومن بين العديد من العوامل الأخرى، جرى تسريع مثل تلك الأنشطة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة هطول الأمطار. الأمر الذي تسبب في توسيع رقعة الأراضي المنخفضة عن غاز الميثان من الأراضي الرطبة والمغمورة بالمياه ربما يكون من المحال تنفيذها تقريباً. ولكن هناك بعض الأبناء السارة أيضاً.

وهناك العديد من مصادر غاز الميثان الأخرى التي لا يصعب التعامل معها، لا سيما الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الفحم والغاز، وتسريبات الغازات في المناطق الحضرية، ومكبّات النفايات. وهناك أجهزة تكنولوجية حديثة مثل أجهزة الكشف عن التسريبات المحمولة على العربات والطائرات المسيّرة ذات الصلة التي تسهّل كثيراً عمليات تحديد مصادر الانبعاثات الكبيرة لغاز الميثان، والتي يمكن التعامل معها لاحقاً. ويتعين على صناعات الوقود إدراك الحاجة إلى الحد من تسريبات الغاز الطبيعي للمحافظة على سمعتها كمصدر من مصادر الطاقة الخضراء.

مما يؤسف له، أنه إذا لم نتكمن من الإقلال من انبعاثات غاز الميثان، فسوف تنهار كل الجهود المبذولة والنجاحات المحققة مع غاز ثاني أكسيد الكربون.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



مارك بوكانان*

«كوروننا» والفتاوى العاقلة

هذه المحاورة الحتمية التي قد تطول.

كانت الفتاوى تصدر سابقاً بشكل عشوائي فكل من رأى نفسه أهلاً للفتوى أصدر الفتاوى في الفضائيات، أو عبر فضاء الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وهو المجال الرحب الذي كان يملأه رموز الإسلام السياسي، وكانت فتاوى دينية فصدرت الفتوى من هيئة كبار العلماء السعودية، وتم إسكات ذلك الخطاب المتطرف وحزرت الكويت ودحر المحتل الغازي.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من علمد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها بخصوص هذا الفيروس

الدول العربية وأهمها السعودية ومصر بعد الخطوة التاريخية لعدم من الدول العربية بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين وجماعات الإسلام السياسي وجماعات إرهابية. كمثل على تلاعب جماعات الإسلام السياسي ورموزها بالدين لخدمة أهدافهم نذكر بحرب الخليج الثانية وغزو صدام حسين لدولة الكويت واحتلالها حيث، انضمت جماعة الإخوان المسلمين لصدام حسين ضد الكويت والسعودية ودول

مقاصد الشريعة ودلائله في المصادر الأصلية في الإسلام لا تحصى، وبالتالي فكل ما يحفظ أنفس الناس وصحتهم وعافيتهم فهو مقدّم على كل ما سواه، وهو مهم غير من قواعد الفقه وأصول الدين لا يدع مجالاً للشك بأن كل ما يحمي الناس مقدّم على غيره، وهو ما صنعه السعودية بمنع العمرة وما يدفع بعض الدول للتفكير في منع الجمعة والجماعة».

وقد صدرت الفتاوى المهمة والمميزة هذا الأسبوع من أكثر من جهة دينية بهذا، أي بإغلاق المساجد وإيقاف صلاة الجمعة أو بتحويل صلاة الجمعة على المصائبين بالفيروس، وتخيير الناس بين صلاة الجماعة أو الاكتفاء بالصلاة في المنزل، كما جاء في فتوى هيئة كبار العلماء السعودية، ويشبهها ما جاء في فتوى الأزهر بمصر.

صلاة الجماعة شعيرة دينية ومثلها أداء العمرة، ولكن حياة الإنسان أهم، وإن هذا أمر تقبل على قلوب المؤمنين، فالجمع حتى يحتاج فتوى قوية تساعدهم على التخلي عن هذه الشعائر لفترة محدودة لضمان وقف انتشار هذا الفيروس القاتل، دعماً للجهود الحكومية القوية التي تسعى كل دول العالم لبنائها ونشرها في

فيروس كوروننا لم يزل يتصدر اهتمامات العالم أجمع، من كل الطبقات والفئات، ويحبس غاى إلى القاعدة، لا صوت يعلو فوق صوته، وقد الغى كل الأولويات ليظل وحده على رأس القائمة، وهو أمر طبيعي فلا شأن يعلو على حياة الإنسان وصحته.

هذه الأوبئة والجوائح مثل فيروس كوروننا المستجد الحالي مخيفة - وحق لها - وذلك لسرعة انتشارها وشدة فتكها بالناس، والجهل المطبق بها فضلاً عن علاجها أو اختراع لقاح لمقاومتها، وقد مزّت البشرية بأمثالها كثيراً، وهي أبدا لا تخلّف إلا المرارة والألم لدى كل الناجين منها بما تأخذه من أحبة وأقارب.

كم كان مثيراً ورائعاً التغيير الذي طرأ على الفتاوى الصادرة من عدد من البلدان العربية والجهات الرسمية فيها في مواجهة هذا الفيروس الخطير وهو خطاب لم يكن معهوداً من قبل لأسباب متعددة؛ ذلك أن المؤسسات الدينية الرسمية كانت تخضع من قبل لسلطة خطاب جماعات الإسلام السياسي ورموزها بشكل أو بآخر باستثناء الأحداث الكبرى التي لا تستطيع المؤسسات الدينية مخالفة مصالح الدولة والشعوب. كتب كاتب هذه السطور الأسبوع الماضي في هذه المساحة ما نصه «حفظ النفس أحد أهم

«كوروننا»... وتحدي الاستثمار بالإنسان

والفعل، في تلك الحقبة التاريخية من عمر أوروبا والعالم التيقت باكاديمي إيطالي شاب في حفل نظمه أسنأذ زوجته طلبته في بيته اللندني. وأثناء تجاذبنا أطراف الحديث بدأ من مرة القدم، طبعاً، اقترينا من الأوضاع السياسية، فصارحني بالأم بأنه يساري لكنه يعيش راضياً خواءً قريبا وحسرة على رهبانته الخاطئة.

عندما سألته: «لماذا تقول خاطئة؟»، فأجابني: «ألا تعتقد أن انهيار الاتحاد السوفياتي دليل كاف على انهيار الفكر الاشتراكي؟... فدخلت معه في جدل، وقلت له إن «موسكو لا تحتكر الاشتراكية ولا واشنطن تحتكر الديمقراطية ولا الفتيان تحتكر الإيمان».

وتابعت: «قلت: «ديمقراطيات كالسويد وسويسرا وفنلندا بلدان اشتراكية ناجحة، بينما ديكتاتوريات عديدة في دول العالم الثالث (فاشلة). ثم إنه لا يوجد فكر سياسي جامد، وعندكم في إيطاليا، بالذات، كان الزعيم الشيوعي إنريكو بيرلينغوير أول من أدان النموذج الروسي السوفياتي، ودعا إلى المساومة التاريخية) لأنه أدرك أن النموذج السوفياتي قد يصدق في روسيا، لكنه لا يصح بالضرورة في غيرها. والشيء

نفسه ينطبق على الرأسمالية في دول فقيرة لا شبكة أمان فيها». ومن ثم، قلت: «عليك أن تتذكر أن حتى أعدل القضايا يمكن أن تخسر إذا كان المحامي قاسداً أو غيباً».

ردّة فعل هذا الأكاديمي الشاب نمت عن ارتياح غريب، عبر عنه بسؤال بريء: «إن أنت لا تعتقد أن كل شيء انتهى؟... فأجبته: «لا، إطلاقاً، ما دام أن الإنسان يعيش ويحتاج ويطمح ويفكر سيظل الصراع قائماً بين الأفكار والأولويات، بأشكال

مختلفة وحجج متنوعة ومنطلقات مصلحة متعددة». مرت في بالي تلك الجلسة عام 1990، لدى متابعتي اختلاف رذات الفعل بين دول العالم، من التمدد في إغلاق البلاد - أو إعلان حالة الطوارئ - تحت وطأة تفشي وباء «كوفيد -19» (كوروننا) كحال إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة، والتأجيل المتعمد كما هو حاصل في بريطانيا.

ولقد كان لافتاً نداء رئيس وزراء إيطاليا السابق ماتيو رينزي إلى الألمان والبريطانيين

أرسل لي صديق شريط فيديو سُجّل، قبل بضعة سنوات، لبيل غيتس، مؤسس عملاق التكنولوجيا الأمريكي «مايكروسوفت» ورئيسها حتى يوم أمس. قال غيتس في الشريط إن الحرب العالمية الثالثة التي تهدد العالم في المستقبل القريب ليست حرباً عسكرية نووية بل غزو فيروسي للعالم بريك البشرية ويشلها.

غيتس، باعتقادي، ليس رجل سياسة وما كانت في ذهنه نظرية مؤامرة، بل هو إنسان رؤيوي عايش تطور التكنولوجيا، وخالط كتل الضغط السياسي وتجار النفوذ، وأدرك أولوياتهم. ومن خبرته، لاحظ أن عوامل الجشع والطمع وانعدام التعاطف الاجتماعي تدفع أهل السياسة، وبالأخص في الدول الكبرى، لتبني أولويات خاطئة في استراتيجياتهم السياسية. وحقاً، لا سيما، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي - وما رافقه من انتكاسة ليس فقط لقوة اليسار في أوروبا - تكونت قناعات ميسطة بالأسود والأبيض ملخصها أن الإيمان بكل ما له علاقة بالصالح العام وتقليل التدخل الحكومي لتأمين شبكات الأمان الاجتماعية... انتهى وأفلس وهزم بهزيمة السوفيات.

النجاعة الاقتصادية كانت لها الأولوية على الدوام في تفكير اليمين البريطاني بل معظم اليمين في الديمقراطيات الغربية... بدرجات متفاوتة من التشدد

فقط في بريطانيا - حتى تاريخ كتابة هذه السطور - ظلت الحكومة المحافظة على رأياها في رفض اتخاذ تدابير إغلاق وعزل صارمة. وفي هذا السياق أطلق خبراء الحكومة ومشروها الصحيحون تجديرات استغربها كخبرون؛ منها أن فرض العزل المنزلي في وقت مبكر سيصيب الناس بالمل فيستهيئون به... ومنها أن من الأفضل «تأجيل» أوج الارتفاع الحتمي في عدد الإصابات من أجل تعزيز فرص إكساب القطاع الأوسع من الشعب

إدارة الأزمات!



حسين شبكشي

مع إعلان منظمة الصحة الدولية عن تحول فيروس كورونا المتجدد إلى وباء عالمي، أخذت الأزمة بعداً مختلفاً وفي غاية الخطورة مع ازدياد عدد المصابين وازدياد عدد الدول المتأثرة، ليصبح من الطبيعي أن يشمل الحديث الأساليب والبروتوكولات الاحترازية والوقائية التي تتبعها الدول المختلفة ومدى فاعليتها وتأثيرها ونجاحها أو فشلها وإخفاؤها.

ظهر المرض كما بات معروفاً الآن في الصين أولاً، وكان التعامل بتخاذل وإنكار واستهتار شديد مع الحالة وتبعات الأعراض، حتى تفاقم الوضع وزاد عدد المصابين، وبعد ذلك انتشر الوباء في اليابان وكوريا الجنوبية بشكل كبير، وبعد ذلك في سائر آسيا، وانفجر بشكل مهول في إيران، وتبعه بالتالي انتشار حالات في جوار إيران من العراق والكويت والبحرين ولبنان وقطر والإمارات والسعودية وسوريا، ثم انفجر الوضع في قلب أوروبا وتحديداً في إيطاليا بشكل مفرغ، وانتشر في بقية دول القارة العجوز ومنها إلى دول أخرى ليصبح مجموع الدول التي وصل إليها الفيروس أكثر من مائة دولة.

كانت هناك أساليب مختلفة للتعامل مع المرض، والصين تبنت منهجية شديدة الصرامة بحجر كامل على البلاد وحدودها. أما كوريا وسنغافورة وتايوان فاعتمدت على توفير الخدمات الطبية والفحص المتوفر والعزل.

في العالم العربي كان للمسعودية المبادرة الاستباقية لانتخاب القرارات الحاسمة والاحتيازية والصارمة لحماية المواطنين والمقيمين والزوار بمنع السفر إلى دول العالم كافة، وإيقاف العمرة مؤقتاً وإيقاف الموسم الرياضي وإلغاء المناسبات العامة، وكل هذه الخطوات الاستباقية جعلت السعودية ضرباً للمثل على المستوى العالمي في إدارة الأزمات.

أمريكا أعلنت حالة الطوارئ، وقامت بجهد عظيم في تقديم مبادرة مشتركة مع القطاع الخاص وأهم الشركات في قطاعات التقنية والصحة والصيدلة والمستلزمات التوسيقية للمشاركة والتعاون في تقديم الحلول المطلوبة بأسرع أسلوب وأفضل تكلفة. أيضاً بريطانيا وألمانيا كان لهما أسلوب آخر وفلسفة مختلفة، إن لديهما قناعة بأن عن فيروس أن يأخذ مجراه «الطبيعي» بدون إشارة الذعر والقلق والتأثير على جودة الحياة وإنتاج الاقتصاد. وهو قرار مثير جداً للجدل، لأنه اعتبر «قاسياً» جداً، خصوصاً عند ذكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في كلمته للشعب «علينا الاستعداد لتوزيع أحبائكم» وهي الكلمة التي اعتبرها الناس صادمة جداً وتقصيراً مسبقاً من بريطانيا وحكومتها.

إيطاليا من جانبها استقبلت وقداً وأجهزة ومعدات من الصين التي تريد استغلال «الفرصة» لتقديم الخدمة وملاءم الفراغ الأميركي، ومن المؤكد أنها ستفعل الشيء نفسه لإسبانيا التي تواجه الكارثة الإيطالية نفسها.

إدارة الأزمات نجحت فيها الصين وكوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة وتايوان والسعودية والإمارات وفشلت فيها إيران والعراق ولبنان وقطر وإيطاليا وإسبانيا، ومن المهم الاستفادة من التجربة لكل دولة، لأنه من الواضح أننا أصبحنا في نطاق عولة الفيروسات.

كتاب «الإسلام والنصرانية» بين عواد وأبي شادي



علي الغيم

تلخظ أنه من بين الكتب الإسلامية الحديثة التي نصح محمد حسن عواد، علماء الحجاز بدرستها كتاب «الإسلام والنصرانية» لمحمد عبده، وتلخظ أنه من بين الكتب الإسلامية القديمة التي نصحهم أيضاً بدرستها كتاب «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح» لابن تيمية، وكتاب «الرد على ابن النفرية اليهودي ورسائل أخرى» لابن حزم الظاهري. الكتاب الأول من كتب المجادلة بين الإسلام والمسيحية في القرون الحديثة، والكتاب الثاني والثالث من كتب المجادلة الإسلامية مع المسيحية ومع اليهودية في العصور الوسطى.

من واقع حال علماء الحجاز الذي صورّه محمد حسن عواد في مقاله «مداعبة مع العلماء» ليس لهذه الكتب الأولوية فيما يجب عليهم درسه ودراسته. ومن ناحية واقعية وعملية ليس علماء الحجاز بحاجة ماسة لمثل هذه الكتب، لأنه ليس في الحجاز أقلية مسيحية وأقلية يهودية، ولا كان الحجاز لاحقاً لاستعمار من الاستعمارات الغربية التي كانت تدعم حملات التبشير المسيحي في البلدان الإسلامية التي تستعمرها. وعليه أتساءل: هل نصحهم لهم بدراسة هذه الكتب يعبر عن اشتغاله بالدينيات أكثر من أي شيء آخر أم أنه أراد لهم أن يقتبسوا منها فنون الجدل؟

ربما أن الأمر الأخير هو الأقرب إلى الصحة. فمقالاته وكتبه ليس فيها ما يثني عن الاشتغال بالدينيات.

لا يعد كتاب محمد عبده «الإسلام والنصرانية» من ضمن الكتب البارزة في الجدل بين الإسلام والمسيحية في القرون الحديثة. فالكتب البارزة في هذا الموضوع ألفها علماء من الهند. ومن هذه الكتب البارزة - على سبيل المثال - كتاب «إظهار الحق» لابن رحمة الله الهندي، الذي ردّ به على كتاب «معالم الحق» للقس فندر. كتاب رحمة الله الهندي «إظهار الحق» المؤلف باللغة العربية والمطوع لأول مرة بالاستانة عام 1867 والمتكررة طباعته في تركيا وفي مصر إلى سنة إصدار محمد حسن عواد كتابه «خواطر مصرحة» عام 1926، لأنه كتاباً معروفاً عند علماء الحجاز أو على الأقل عند بعضهم. لأن عدداً منهم كانوا هودياً، ولأنه حينما ألفه في تركيا كان مقيماً في الحجاز. ولأنه ألفه بحثاً من إمام الشافعية في مكة وإمام الحرم المكي الشيخ أحمد بن زيني دحلان. ولأنه أسس أول مدرسة في مكة والحجاز عام 1968، والتي سُميت فيما بعد المدرسة السولتية، والتي بقي مدرساً ومديراً فيها إلى سنة وفاته عام 1891. ففي هذه المدرسة كانت تتوفر نسخ من طبقات كتابه.

وكتابه هذا هو خلاصة مناظرته الكبرى مع القس فندر صاحب كتاب «ميزان الحق» قبل أن يهاجر من الهند إلى مكة مضطراً وقبل أن يترك قلبه القس فندر الهند ويغادر إلى ألمانيا ثم إلى سويسرا ثم إلى بريطانيا. وفي هذا البلد اختارته الإرسالية الكسبية البروتستانتية ليكون منضراً لها في الأستانة أو إسطنبول.

قد فخر اختيار محمد حسن عواد كتاب محمد عبده «الإسلام والنصرانية» بسببه عصرية أفكار الشيخ وإعجابه بدوره الإصلاحية الديني وتعلقه بدمرسته الدينية الإصلاحية في مصر.

محمد حسن عواد، كما قلت عنه في مقال سابق، بأنه في كتابه «خواطر مصرحة» جمع في إهاب واحد تأثراً شديداً بفكريتين متعارضتين على نحو

قبلت فيها هذه الجملة والمعنى الذي ترمي إليه، ومتناسين أن الوكالة لا تتوارث. فالإمام الشيخ محمد عبده لم ينصف المسيحية، بل تعامل عليها من دون مبرر. وكان يمكنه أن يرد سهام مناظره إلى صدره دون أن يجرح ديناً آخر، ولكن هذا الذي وقع بكل أسف.

ويمكن استخراج الحشو المكتوب من عنديات الأستاذ الإمام في هيكل كتاب درابر بسهولة. فكلامه عليه مسحة الجدل الأزهرية. مثلاً، أن الإنجيل قد فصل بين السلطتين الدينية والمدنية بكلمة واحدة في حين أن الإسلام قد فصل بينهما بكلمتين «صفتاً 8 و9». ومثلاً عند رده على صاحب «الجامعة» الذي رعى الإسلام بتهمة الاضطهاد، لأن بعض الناس مع على ابن رشد، فإن الإضطهاد الواقع على إيطالي ليست البلد، مثلاً محاولة طعن الشيخ عليش السنوسي بحرية لخلاف في الرأي «ص 101». ولقد المسلمون بالتكفير والتفسيق (ص 147). زج السيد عبد الحميد الزهراوي الحصري في سجن مصر ثم في سجن الأستانة «ص 100» وغير ذلك.

فهو يريد أن يتهم المسيحية بالاضطهادات التي أجراها رجال الدين ولكن لا يتهم الإسلام بالمثل، بل يتهم رجاله فقط. اليس هذا منطقاً عجيباً؟ والذي يقرأ هذا الكتاب يمكنه التعرف مقدار ما تصل إليه العقيدة القديمة إذا اختلطت بعقول أتباع المدرسة العصرية ورامت أن تنحو نحوهم. وما أنهيت الكتاب قلت لنفسي: هن حقيقة كان للمثقفين حول الإسام ينهلون من قبض معارفه أم كانوا يلقونهم ما جادت به قرائح الغربيين، فيبعضها على أعاتها ثم يبسطها كانوا من عندياته دون أن يحور فيها بالأقل؟

كان كتاب جون وليم درابر «تاريخ الصراع بين الدين والعلم» الذي نُشر في عام 1874 مرقوعاً في عصر النهضة العربي عند بعض مثقفيه من ذوي الثقافة الإنجليزية والثقافة الفرنسية، لأن الكتاب تُرجم إلى أكثر من لغة أوروبية. كما أن كتاب أندرو ديكسون وايت «تاريخ الحرب بين العلم واللاهوت في العالم المسيحي» الذي نُشر في عام 1896 كان مرقوعاً عند هؤلاء وهو الكتاب الذي ترجمه صاحب مجلة «العصور» إسماعيل مظهر في العربية في عام 1930، تحت هذا العنوان: «بين الدين والعلم: تاريخ الصراع بينهما في القرون الوسطى إلى آراء علماء الفلك والجغرافيا والنشوء».

هذان الكتابان أرحاً للعلاقة بين الدين والعلم بوصفها علاقة خصامية ومنزاعة وصراع. وهكذا كان يرى بعض مثقفي الراديكالية العلمانية العربية جوهر العلاقة بينهما.

محمد عبده في تلخيصه كتاب درابر، كما ذهب إلى ذلك أحمد زكي أبو شادي، أخرج عن مساقه، فقصص علاقة الخصامة والمنزاعة والصراع على المسيحية. وإلى مثل هذا ذهب أحمد مدحت أفندي السني ترجم كتاب درابر إلى اللغة التركية في أول القرن الماضي.

أما الكيل بكليين في مسألة واحدة، فهو موجود عند المسلمين الذين وعند المسيحيين الذين على حد سواء، وهو مستمر إلى يومنا هذا.

عند المقارنة بين نظرة محمد حسن عواد ونظرة أحمد زكي أبو شادي إلى كتاب محمد عبده «الإسلام والنصرانية»، يستبضح لنا قدر التفاوت الكبير بين ثقافتيهما وروحهما الفكريتين. وللحديث بقية.

إيطاليا و«كورونا» وتعدد الأزمات



جمعة بوكليب

الأزمة المصرفية العالمية لعام 2010، التي أدت إلى تقليص الاقتصاد الإيطالي بنسبة الربع، جذور هذا الضعف أعرق من ذلك لأن نمو الاقتصاد الإيطالي يكاد يكون منعهداً خلال العشرين عاماً الأخيرة من وجود الاتحاد الأوروبي. الأسباب تكاد تكون معروفة للجميع:

انتاجية منخفضة. نظام تعليمي غير ملائم. نظام قضائي غير كفؤ. الفساد والجريمة المنظمة. وهي كلها مشاكل ليست جديدة، ويتأريخ موقوت وطويل.

الإجراءات الصحية الطارئة التي قامت بها الحكومة الإيطالية للحد من انتشار الفيروس، وتقليل الإصابات وعدد الوتات، وأساسية لكنها، وفقاً لتقارير إعلامية، من المحتمل أن تسبب أضراراً اقتصادية قد تكون مهلكة خاصة لفئة القطاع التجاري العالمي التي تعتمد على التعامل اليومي مع الزبائن نقداً، وتعرض لما يشبه الموت حالياً بسبب الحجر الصحي المفروض. وهذا ما حدا برئيس الوزراء جوزيبي كوتي يوم الأربعاء الماضي لتكوين مبلغ 25 مليار يورو، 1,4 من حاصل الدخل الإجمالي القومي، لحماية الاقتصاد من التهديدات.

الخبراء الاقتصاديون، في إيطاليا وخارجها، يؤكدون أن هذا الإجراء الطارئ لن يكون كافياً، لاعتقادهم أن إيطاليا ستكون عرضة لخاطر أكبر وأكثر من هذه الأزمة، لذلك يفترون ضرورة طلب الحكومة مساعدة طبيعة الأزمة من ميزانية الإنقاذ المخصصة لدول منطقة اليورو، وكذلك من صندوق النقد الدولي. وهذا يعني مئات المليارات، الأمر الذي يجعل من غير الممكن عملياً الحصول على موافقة الدول الأعضاء، نظراً لما تعانیه حالياً علاقاتها من انقسامات حول الإصلاحات المقترحة لمنطقة اليورو، وسياسات الجلائن، وغيرها من القضايا ذات الصلة بالسيادة الوطنية. وحتى في حالة موافقتها فإن المساعدات ستكون مقيدة بشروط صعبة، لا تختلف عن تلك التي فرضت على اليونان والبرتغال وايرلندا، لإنقاذ اقتصاداتها من الإنهيار في الفترة ما بين 2010-2013، على رغم اختلاف طبيعة الأزمة الإيطالية الحالية عن الأزمات في تلك البلدان الثلاثة، في حقيقة الأمر، لا يمكنها تحمل أعباء اللوم في أزمة سببها تفشي وباء. ولعلنا لا ننسى أن أحد نتائج عمليات الإنقاذ تلك، أنها شجعت على تنامي قوى اليمين القومي، وتصادع الحركات الشعبوية.

تصريح رئيسة البنك الدولي السيدة كريستين لاغارد يوم الخميس الماضي، بأنه لم يعد من ضمن مهامها الحفاظ على بقاء إيطاليا في منطقة اليورو، يوضح أن عملية الإنقاذ المقترحة ليست بالسهولة المتصورة، وأن المهمة الملقة على كاهل الحكومة الإيطالية ستكون أكثر ثقلًا مما تعودت على حملها سابقاً من أحمال.

مشكلة إيطاليا أن 23 في المائة من عدد سكانها البالغ 60 مليون نسمة من كبار السن، وهذه النسبة العالية هي السبب وراء ارتفاع عدد الوتات خلال موجة الحر عام 2003، وأزمة فيروس كورونا الحالية. واقتصادياً، تعد إيطاليا أكبر ثالث اقتصاد بين الاقتصادات الاتحاد الأوروبي، لكنها، استناداً للمكتب البريطاني توني باربر، الوحيدة من بين أعضاء الاتحاد التسعة عشر التي لم تعاف بعدً من أزمة الدين السيادي الناجم عن

المثل القائل «كل الطرق تؤدي إلى روما»، يمكن في ظل الظروف الراهنة تصويره قلباً لعصر «كل خيوط أزمة وباء الكورونا تقود إلى روما».

وبالتأكيد، فبرغم أن المصدر الذي ابتثق منه الفيروس المقاتل، لكننا، ولسوء حظها، كانت أكثر بلدان أوروبا تضرراً من انتشار الفيروس صحياً، والبلد الأوروبي الأول الذي كشف حلول الفيروس

أما ثانياً، فإن حلول هذه الأزمة وتداعياتها صحياً وسياسياً واقتصادياً في إيطاليا كشفت، في نفس الوقت هشاشة ملحوظة في العلاقة بين دول الاتحاد الأوروبي. لدى استفحال الفيروس، وارتفاع أعداد المصابين، وتفاقم أعداد الوتات، بادرت السلطات الصحية الإيطالية بمنشأة حلفاء إيطاليين وأصدقاءها بالإسراع بتقديم أيادي العون والمساعدة للمواد الطبية الطارئة. وبينما كان المسؤولون الإيطاليون في انتظار وصول المساعدات من الغرب، جاءتهم المساعدات، من أقصى الشرق، وتحديداً على متن طائرة قادمة من مدينة شنغهاي بالصين، محملة بـ31 طناً من المساعدات الطبية، مرفوقة بفريق طبي، وحينما توجهت الحكومة الإيطالية رسمياً بطلب إلى الاتحاد الأوروبي للحصول على مؤن طبية عاجلة، وفقاً لـ«البيان الإزمية الأوروبية الخاصة»، لم تلتزم إيطاليا واحدة من أي بلد عضو في الاتحاد. بل إن ألمانيا

عفا عن التزامها، وهذا يعني مئات المليارات، الأمر الذي يجعل من غير الممكن عملياً الحصول على موافقة الدول الأعضاء، نظراً لما تعانیه حالياً علاقاتها من انقسامات حول الإصلاحات المقترحة لمنطقة اليورو، وسياسات الجلائن، وغيرها من القضايا ذات الصلة بالسيادة الوطنية. وحتى في حالة موافقتها فإن المساعدات ستكون مقيدة بشروط صعبة، لا تختلف عن تلك التي فرضت على اليونان والبرتغال وايرلندا، لإنقاذ اقتصاداتها من الإنهيار في الفترة ما بين 2010-2013، على رغم اختلاف طبيعة الأزمة الإيطالية الحالية عن الأزمات في تلك البلدان الثلاثة، في حقيقة الأمر، لا يمكنها تحمل أعباء اللوم في أزمة سببها تفشي وباء. ولعلنا لا ننسى أن أحد نتائج عمليات الإنقاذ تلك، أنها شجعت على تنامي قوى اليمين القومي، وتصادع الحركات الشعبوية.

تصريح رئيسة البنك الدولي السيدة كريستين لاغارد يوم الخميس الماضي، بأنه لم يعد من ضمن مهامها الحفاظ على بقاء إيطاليا في منطقة اليورو، يوضح أن عملية الإنقاذ المقترحة ليست بالسهولة المتصورة، وأن المهمة الملقة على كاهل الحكومة الإيطالية ستكون أكثر ثقلًا مما تعودت على حملها سابقاً من أحمال.

مشكلة إيطاليا أن 23 في المائة من عدد سكانها البالغ 60 مليون نسمة من كبار السن، وهذه النسبة العالية هي السبب وراء ارتفاع عدد الوتات خلال موجة الحر عام 2003، وأزمة فيروس كورونا الحالية. واقتصادياً، تعد إيطاليا أكبر ثالث اقتصاد بين الاقتصادات الاتحاد الأوروبي، لكنها، استناداً للمكتب البريطاني توني باربر، الوحيدة من بين أعضاء الاتحاد التسعة عشر التي لم تعاف بعدً من أزمة الدين السيادي الناجم عن

مشكلة إيطاليا أن 23 في المائة من عدد سكانها البالغ 60 مليون نسمة من كبار السن، وهذه النسبة العالية هي السبب وراء ارتفاع عدد الوتات خلال موجة الحر عام 2003، وأزمة فيروس كورونا الحالية. واقتصادياً، تعد إيطاليا أكبر ثالث اقتصاد بين الاقتصادات الاتحاد الأوروبي، لكنها، استناداً للمكتب البريطاني توني باربر، الوحيدة من بين أعضاء الاتحاد التسعة عشر التي لم تعاف بعدً من أزمة الدين السيادي الناجم عن

مشكلة إيطاليا أن 23 في المائة من عدد سكانها البالغ 60 مليون نسمة من كبار السن، وهذه النسبة العالية هي السبب وراء ارتفاع عدد الوتات خلال موجة الحر عام 2003، وأزمة فيروس كورونا الحالية. واقتصادياً، تعد إيطاليا أكبر ثالث اقتصاد بين الاقتصادات الاتحاد الأوروبي، لكنها، استناداً للمكتب البريطاني توني باربر، الوحيدة من بين أعضاء الاتحاد التسعة عشر التي لم تعاف بعدً من أزمة الدين السيادي الناجم عن

«إسلاموفوبيا» صاحب «الإسلاموفوبيا»



عادل درويش

رقابة قصد أصحاب إخراج من كتاب الرأي لحرر من كتابي ومعلقين، بترهيبهم بنهم يعاقب عليها القانون، أو تؤدي إلى فصلهم من أعمالهم، أو تهيج الرأي العام ضدهم، ما يعني قطع أرباق المثقفين. يوجهون إليهم تهماً من نوع الكفر، أو إزراء الأديان، أو العنصرية، أو «الإسلاموفوبيا»، أو «المسيحية»، (كراهية المرآة). هذا الإبتزاز بلغ حد أن التهم (المنقاة خارج السياق من أقوال المعارضين) ليست في مجال عمل الشخص نفسه، بل إذا عملت في تغريدة أو رأي على وسائل التواصل الاجتماعي، أو نكتة على حفلة عشاء تصادف أن يوجد فيها صحافي من التيار الذي يريد التحكم في الرأي العام.

فيليبس دخل في صدام مع «اليسار الكوريين» في حزب العمال. جبريمي كوردين الزعيم الذي فرضه اليسار المتطرف على الحزب في 2016 متهم من أغلبية تيار الوسط القوقازيين، وهناك مثقفون كفيليبس بأنه وراء خسارة «العمال» لمناطق الطبقة العاملة. ويتزعم المدافعين عن فيليبس أشهر نواب مجلس العموم المسلمين، نائب مدينة بيرمنغهام، خالد محمود، الذي ينهم «الكوريين» بمحاولة التخلص من المعتدلين والمثقفين الحقيقيين. اليسار والراديكاليون الإسلاميون من شبه القارة الهندية وهم لا يعرفون العربية ومعلوماتهم (سكدهاند)، أي فسرهما لهم أصحاب المصالح الخاصة يريدون تقليد اليهود الذين توسلوا إلى نوع من الاتفاق العالمي على تعريف معادة السامية. يريد المتشددون احتكار تعريف «الإسلاموفوبيا»، ويبرجونها في خانة التفرة العنصرية. فيليبس تصاحب حق المؤلف «الإسلاموفوبيا» جادل بان المسلمين ليسوا مجموعة عرقية كالهنود أو الفلبينيين

بإنداز قانوني من السكرتارية العامة لحزب العمال؛ أكبر أحزاب بريطانيا عمداً، من الإفصاح عن تفاصيل إبقائه مفصولاً رهن التحقيق، لكنه منهم باستخدام «إسلاموفوبيا» لاستطلاع للرأي بشأن رد فعل مسلمي بريطانيا تجاه العدوان الإرهابي على المجلة الفكاكية الفرنسية «تشارلي إبدو». الإحصائيات تشير إلى أنهم كانوا أكثر تديراً للاعتداء من غيرهم من المجموعات الأخرى، وفسرها فيليبس بأنهم «مختلفون»؛ كلمة سلبية في قاموس البيض، لكنه في مقابلاته الإذاعية قال إن المسلمين مختلفون. حسب ثقافتهم وعاداتهم، ومدى تديهم كإفراد، مثلهم مثل الكاثوليك، اليهود، والهندوس، والبولنديين، لكن هذا لا يعطيهم الحق في أن يكونوا دولة مستقلة داخل الأمة البريطانية. وأضاف أنه في المجتمع متعدد الثقافات الدينية تختلف كل مجموعة عن الأخرى، لأن المتدينين بينهم يعيشون حياتهم وممارساتهم اليومية، حسب تعاليم دينهم. حقيقة لا

المعاصرة. ماري شيلبي كانت في 1816 تساعد صديق زوجها الشاعر الروماني جورج بيرون (1788 - 1824) لنسخ قصيدته «بروميثيوس» التي حولها بيرسي شيري للدراما الشعرية بروميثيوس يبك أغلاله» في 1820، ولـ«بروميثيوسها» أي ماري شيلبي فلسفة مباشرة: اختراعات ابتكرت بنيتة طبية لمساعدة الإنسان، قد تصبح خارج السيطرة، وربما تدمر صانعها. تذكرت شيلبي عندما قرأت شكوى في مقالة في «التايمز» للكاتب والمعلق ابن المهاجرين السود تريفر فيليبس، الرئيس السابق لمفوضية المساواة العنصرية وحقوق الإنسان، ومن المدافعين عن الحريات.

فيليبس الذي ابتكر تعبير «الإسلاموفوبيا» في عام 1997 كدفاع عن المسلمين، فصل في مطلع الأسبوع من حزب العمال بتهمة... «الإسلاموفوبيا»! الأمر أخطر من نكتة؛ فيليبس، حسب مقالته ومقابلاته التلفزيونية، ممنوع

مراسلة «بي بي سي» توجهت لباكستاني يخدم في مطعم للكاري في مقاطعة باركشير، يتحدث الإنجليزية بصعوبة. لم تتبع حضرة المراسلة أساليب المقابلة الصحافية بتدريب الأسئلة التمهيدية: «هل تعرف اللغة الفرنسية؟ هل تقرأ مجلة «تشارلي إبدو»؟» لتتبعها أسئلة أخرى، حسب إجابته بنعم أم لا. لكنها بادرته بلا مقدمات، «هل يجوز نشر رسوم مهينة للإسلام ورسوله؟ وما هو غيب هؤلاء؟» وماذا توقعت خريجة أرقى الجامعات أن يأتي رد قروي بسيط من ريف باكستان تعليمه دون تحفيظ القرآن (بالعربية التي لا يفقهها). بل عامل وسط مهاجرين أميين من قريته؟

نمذج مساهمة المثقفين في تنوير مسلمي بريطانيا بخلفية حدث «تشارلي إبدو» عن جعل رد فعلهم «مختلفاً» عن بقية المجموعات الأخرى، فسره الإنجليز البيض من غير المسلمين بأنه دليل «إسلاموفوبيا» فيليبس ابن المهاجر الأسود!

أو اليابانيين مثلاً، بل ينتمون لعرقيات مختلفة. فمسلو أوروبا من البيض القوقازيين، وهناك مسلمون شركسة وأفارقة وأتراك وأسويون وعرب، والمشترك هو دينهم.

المسألة تتجاوز محاولة احتكار اليسار لتعريفات تطعيم التفوق الأخلاقي على الآخرين، إلى انزعاجهم من أنصمام مثقف في وزن فيليبس إلى رابطة الدفاع عن حرية التعبير، التي يريدون تقويضها. إدانتهم لفيليبس لتحليله هجوم 2015 الإرهابي على المجلة الفرنسية كانت كالقول «لا تقربوا الصلاة». «القاعدة» بررت باتهام المجلة بنشر رسوم في 2011 فسرها المتطرفون بإهانة الإسلام. كيف وصلت خليفة الهجوم إلى مسلمي بريطانيا، الذين لا يعرف معظمهم اللغة الفرنسية، ناهيك عن مجلة فرنسية محدودة التوزيع في لندن؟

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,57	1508	2,83
ج. استرليني £		4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,38	0,89	19,61	11,95	1882	3,57
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,44	10,63	1674	3,17

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
33,54	33,22	1576,40	1589,30	امس
33,22	33,22	5470,12	6821,95	السابق

الشركات المدرجة تدخل فترة الأيام الأخيرة لإعلان النتائج المالية

الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع بمحفز ارتداد سعر النفط

الرياض، شجاع البقمي

تعاود سوق الأسهم السعودية اليوم (الأحد)، تداولاتها وسط تفاؤل بأداء أكثر إيجابية عما كانت عليه الأحوال في الأسابيع الثلاثة الماضية، حيث من المنتظر أن يسهم الارتفاع الإيجابي للأسواق العالمية والنفط يوم الجمعة الماضي بتعزيز مكاسب الأسهم السعودية من جهة، كما أنه من المتوقع أن يكون للإعلانات الإيجابية التي بدأت تلقتها شركات مدرجة فيما يخص نتائج الربع الأخير من عام 2019 مُحفزًا مهمًا لإداء هذه الشركات من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، عوّضت الأسواق المالية الأميركية الجمعة الماضي، جميع خسائر التي مُنيت بها، الخميس، فيما نجح النفط في تعويض جزء كبير من خسائره هو الآخر.

وتعد سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر الأسواق المالية العالمية استقراراً وتوازناً خلال السنوات القليلة الماضية، كما أنها في الوقت ذاته تعد واحدة من أكثر الأسواق قدرة على جذب رؤوس الأموال الاستثمارية بشكل ملحوظ ومتنام، الأمر الذي دفع نسبة ملكية المستثمرين الأجانب إلى تسجيل مستويات قياسية غير مسبوقة. سوق الأسهم السعودية التي دخلت قائمة أضخم 10 أسواق مالية في العالم بعد إدراج جزء من أسهم عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية»، نجحت الأسبوع الماضي في الإغلاق فوق مستويات 6300 نقطة، حيث حافظ مؤشر السوق على هذا المستوى عند الإغلاق، الأمر الذي يمهد لتأسيس نقطة دعم فنية مهمة يحتمل الاعتماد عليها خلال الأيام القليلة المقبلة. ويترقب المتداولون إعلان عملاق صناعة النفط شركة «أرامكو السعودية» لنتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019، كما أنهم في الوقت ذاته يتربصون بالنتائج المالية لآخر من 100 شركة مدرجة أخرى، فيما أعلنت نحو 93 شركة أخرى نتائجها المالية، منها شركات أعلنت عقب إغلاق يوم الخميس الماضي،

نموًا جيّدًا في أرباح الربع الأخير من عام 2019، مقارنة بالربع ذاته من عام 2018. ووفقًا لنتائج 93 شركة، أظهرت هذه النتائج تحسّن الأداء المالي لـ 61 شركة (تمثل ما نسبته 65,5% من عدد الشركات المعلنّة)، معظمها شركات سجلت نموًا في الأرباح، ومنها شركات أظهرت أداءً ماليًا أفضل من خلال تقليص حدة الخسائر بشكل ملحوظ، وذلك عبر تسجيل أداء تشغيلي وإيرادات أكثر حيوية وإيجابية. وفي هذا الصدد، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على انخفاض بنسبة 14,9%، أي ما يعادل نحو 1110 نقطة، مغلقًا بذلك عند مستويات 6357 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7468 نقطة، مواصلًا هبوطه للأسبوع الثالث على التوالي. وتعد خسائر سوق الأسهم السعودية الأسبوع الماضي، هي

الأسهم السعودية سجلت أكبر تراجع لها منذ 2011 خلال تعاملات الأسبوع الماضي (رويترز)



علي الزيد

فلنجرّب

أحياناً ترغب المجتمعات في تغيير نمط معين من أنماط حياتها، فتتفد عدة عوائق ضد هذا التغيير منها العادة، فحينما يتعود الناس على سلوك معين حتى لو كان خاطئاً فإنهم لا يرغبون في التغيير. الحقيقة، وباء كورونا جاء ليغيّر كثيراً من الأنماط السلوكية لدى المجتمعات، أهمها البعد عن التجمعات، وأنتم تعرفون أن الإنسان كائن اجتماعي. وكذلك قامت دول عربية وعلى رأسها الكويت بوقف المطاعم والمقاهي، وجميع الدول بدأت بإقامة المباريات دون جماهير. عالماً العربي للأسف مجتمع يحب السهر، وأنتم تعلمون أن الشعوب التي تسهر لا تنتج، ويساعد الناس في السهر الخدمات المقدمة من مطاعم، ومقاهٍ، و«سوبر ماركتات» وغيرها من الخدمات. وباء كورونا فرض على الحكومات الحريصة على شعوبها أن تكون ضد التجمعات أياً كانت، رياضية، فنية وغيرها. لماذا لا نجرب هذه الفترة تقليص عمل المحال التجارية، ونجعله ثماني ساعات فقط، ونشاور مع أصحاب النشاطات، كل نشاط على حدة، عن متى يريدون أن يبدأ عملهم؟ ومتى يريدون أن ينتهي؟

ففي السعودية يبدأ عمل المطاعم من السادسة صباحاً وحتى الثانية بعد منتصف الليل. وأقصد هنا أنه نظام يسمح لها بذلك، وإن كان البعض من هذه المطاعم لا يمكنه العمل كل هذه الفترة فيبدأ من الثانية عشرة منتصف النهار، المهم أن عشرين ساعة عمل لهذه المحلات أو ثماني عشرة ساعة لا داعي لها ويجب أن تقلص، وأنا هنا أتكلّم عن جميع الأنشطة باستثناء نشاط الصحة الذي يجب أن ينظم تنظيمًا خاصًا يسمح بالمناورة.

أما بقية الأنشطة فلا داعي أن تعمل معظم ساعات اليوم. وباء كورونا جاء فرصة تاريخية لنقوم بتحديد عمل الأسواق، فنكسب راحة العاملين عبر تشغيلهم فقط ثماني ساعات، ونوفر في الكهرباء، ونسهل حفظ الأمن، بالإضافة إلى كثير من المزايا التي سنبجها. فهل يكون وباء فيروس كورونا دافعاً لتجربة من هذا النوع طال الأمد ونحن ننتظرها والمختصون في الغرف التجارية ينادون بها.

الدول المنتجة هي دول لا تسهر، وأنا هنا أقصد أن معظم مدن الدول المنتجة لا تسهر، وإن كانت هناك استثناءات بسيطة جداً لا تذكر وغير مؤثرة ويرتابها الغرباء.

أجمل ما في الغرب أنهم شعوب نهائية وينام أغلبهم مبكراً لذلك ينتجون. بينما في عالماً العربي يسهر الناس فيقل إنتاجهم، وحتى لا أغرق في السوداوية فإن في الأفق بوادر لشركات أجبرت طبيعة عملها العاملين فيها على الانضباط والنوم المبكر والحرص على العمل.

ولو نظرت لشوارع المدن الغربية وطرقاتها بعد الثامنة مساءً لرأيتها شبه خالية، بينما هي في الصباح الباكر مكتظة بالمجنّين لأعمالهم. مرة ثانية؛ هل نستغل وجود وباء كورونا ونحدد أوقات عمل الأسواق لتستفيد ونفقد؟ ففي تحديد أوقات عمل الأسواق فائدة للمجتمع أولاً الذي سيصبح أكثر تنظيمًا في قضاء حوائجه ويتبعّد عن العشوائية، ثانياً هناك فائدة لممارسي النشاط إذ سقل التكلفة؛ حيث سيصبح العمل فترة واحدة بدلاً من الورديات ثم مستقل تكلفة الكهرباء. أتمنى أن نجرب ونحكم على النتيجة بعد التجربة.

ريال (5,82 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، مسجلاً بذلك زيادة تبلغ نسبتها 54%. ورغم معطيات الترقب والحدّز لنفوس المتعاملين في تداولات أسواق المال العالمية مع اتساع رقعة تفشي «كورونا» وتزايد حجم المخاوف من تأثر الاقتصاد العالمي، توقع خبير مختص في تحليل الأسواق المالية أن أداء السوق السعودية والأسواق الخليجية بصفة عامة ستكون موهونة بشكل بارز على نتائج أداء أسعار النفط. ويرى فيصل العقب المختص في تحليل الأسواق المالية، أن يكون أداء الأسهم الخليجية خلال هذه الأيام موهوناً بشكل أكبر بتماسك أسعار النفط فوق مستويات 30 دولاراً للبرميل، مبيّناً أنه في حال نجح النفط في ذلك ستبدأ الأسواق بالتعافي شيئاً فشيئاً. وأضاف العقب: «لا نخفل بالتطورات في أسواق المال العالمية، إلا أن المؤثر الأكبر حالياً هي أسعار

الأكبر من حيث النسبة منذ فبراير (شباط) 2011 حين بلغت 15,02%، والأكبر من حيث النقاط منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، حيث بلغت آنذاك 1304 نقاط، فيما تأتي هذه الانخفاضات أقل من مستوى خسائر كثير من الأسواق المالية العالمية التي شهدت موجة تراجعات حادة الأسبوع الماضي يصل مداها إلى 30% بفعل المخاوف من تفشي فيروس «كورونا». ومن المنتظر ارتفاع وتيرة إعلان الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المالية المحلية، عن نتائجها المالية خلال الأيام القادمة، بينما من المقرر أن تنتهي فترة إعلان الشركات نتائجها السنوية في 31 مارس (آذار) الجاري. وعلى صعيد السيولة النقدية المتداول، سجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغ نحو 33,67 مليار ريال (9,97 مليار دولار)، مقارنة بنحو 21,84 مليار

الحكومية. وشدد الشيل على أهمية الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص عبر المحتوى المحلي، لا سيما من خلال البيات التفضيل التي وضعتها الهيئة، والتي تمنح الشركات الوطنية التي تقدّم أعلى التزام بمطالبات المحتوى المحلي، فرصاً أكبر للوفز بالمنافسات الحكومية. ولغت رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية السعودية، إلى دور هذه الأليات في تطوير سلاسل الإمداد المحلية لمختلف القطاعات، عبر تحقيق التكامل والترابط بين الشركات الوطنية التي توفّر بالمنافسات الحكومية. من ناحية، شدد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية في حديث لـ«الشرق الأوسط»، على ضرورة بناء قاعدة موحدة لتعزيز وجود المحتوى المحلي للشركات السعودية، وتبني

الشبل لـ التنقذ الأوسط: آليات لتطوير سلاسل الإمداد وتكامل الشركات الفائزة بالمنافسات

«المحتوى المحلي السعودي» يلتزم بمشاريع بقيمة 2,4 مليار دولار



السعودية تفعل تضمين المحتوى المحلي في المشروعات المنفذة (الشرق الأوسط)

المحلي وبالذات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وطورت الهيئة تعريفاً وطنياً موحداً للمحتوى المحلي الذي تم اعتماده من مجلس الوزراء، بالإضافة إلى تحديد منهجية قياس المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني وعلى مستوى المنشآت والمشاريع لحساب المحتوى المحلي تعزيزياً للاقتصاد السعودي. وعززت قدرات إمكانات المحتوى المحلي بالاعتماد على التعاون الدائم المستمر للإمكانيات والقرارات المحلية، مع القطاع الخاص وبما يفعل التطوير المستمر للإمكانيات والقرارات المحلية، منوهاً بالدور الذي تقوم به غرفة الرياض ومجلس الغرف السعودية في تفعيل الجوانب التجارية والصناعية ودعم الصناعات والمنتجات والخدمات المحلية، لدعم الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

الأمثل للمواد الأولية المحلية في جميع الاحتياجات في السعودية. وأفاد بيان استنصاح مرثيات القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في وضع سياسات موحدة تدعم رفع المكونات الوطنية عبر توطين المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني، خلق استراتيجية شاملة لهذا التوجه، مبيّناً أن استقطاب القوى الشرائية الوطنية لتنمية المحتوى المحلي يحقق استدامة الاقتصاد. إلى ذلك، أكدت هيئة المحتوى المحلي السعودية أنها أنهت وضع استراتيجيتها ومستهدفاتها وأدارها بإطلاق مجموعة مبادرات مع القطاعين الخاص والعام، أبرزها مبادرة شركات المحتوى المحلي التي تسعى إلى توحيد الجهود المنصبة في تنمية المحتوى المحلي والسعي، لتحقيق أفضلية للقطاع الخاص، ضمن المشتريات الحكومية ودعم المحتوى

استراتيجية تمكن المحتوى المحلي من دعم نمو الشركات الوطنية وجعلها تنافس عالمياً. ولغت باعشن إلى إيجابية الشركات المستدامة للهيئة مع كبرى الشركات الوطنية للإسهام في تنمية المحتوى المحلي بمختلف القطاعات، مع ضرورة وضع الضوابط والمنهجية الواضحة للمشاركة المحتوى المحلي في المنافسات التجارية الحكومية لزيادة الجدوى في التوسع في الإمكانيات الحالية في السعودية، إضافة إلى خلق إمكانيات جديدة.

ويرى باعشن أن استراتيجية الهيئة في زيادة نسب التصدير تمكن من تجاوز التقلبات الاقتصادية في المشتريات مع تعميم وجود المقدرات المحلية الوطنية، سواء كانت على مستوى المنتجات أو على مستوى الكوادر البشرية الوطنية أو الاستخدام

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت هيئة المحتوى المحلي السعودية عن التزامات عقدها بشأن حزمة من المشاريع بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية، تبلغ قيمتها 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، في إطار استراتيجيتها التي ستعمل على تنفيذها في المرحلة المقبلة، بجانب مبادرات تعزز بها شراكتها مع القطاعين العام والخاص مستقبلاً. وأوضح الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن الهيئة تمكّنت من تحقيق مكاسب سريعة للمحتوى المحلي خلال هذه الفترة من خلال التزامها للمحتوى المحلي تبلغ قيمتها نحو 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) من خلال عدة مشاريع بالتعاون مع الجهات

«أبل» تغلق جميع متاجرها خارج «الصين العظمى» أسبوعين

اشطن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «أبل» الأميركية العملاقة للصناعات الإلكترونية، أمس السبت، أنها ستغلق متاجرها خارج ما يعرف باسم «الصين العظمى»، التي يُقدر عددها بالمئات، حتى 27 مارس (آذار) الجاري، وأنها ستطبق العمل من المنزل للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ويشير مصطلح «الصين العظمى» إلى الأقاليم التي تديرها جمهورية الصين الشعبية، وبينها هونغ كونغ وماكاو، والأقاليم التي تديرها تايوان. والمصطلح أكثر انتشاراً في مجالات الاقتصاد والمجتمع والاستثمار، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الرئيس التنفيذي

المشركين على مدى الـ60 يوماً المقبلة، حتى إذا لم يتمكنوا من دفع فواتيرهم بسبب العراقل التي أحدثها فيروس كورونا. وقال أيجت باي رئيس لجنة الاتصالات الاتحادية، إن اللجنة بعد التواصل مع أكثر من 50 شركة أعلنت موافقة تلك الشركات أيضاً على إعفاء المنازل والشركات الصغيرة من الرسوم المتأخرة، بسبب الظروف الاقتصادية المرتبطة بتفشي وباء كورونا. كما وافقت تلك الشركات أيضاً على إتاحة نقاط لخدمة الإنترنت اللاسلكية (واي فاي هوسبوت) لمن يحتاجها. ومن المتوقع أن يعمل ويدرس ملايين الأميركيين من المنزل، إذ تحت الولايات والشركات، المواطنين، على البقاء بعيداً عن

واشطن، «الشرق الأوسط» في ظل منع الحكومات التجمعات والتنقل والسفر، يبقى التواصل التكنولوجي هو أمل الأفراد، في ضوء انتشار فيروس كورونا حول العالم، غير أنه عادة ما تنهم التكنولوجيات بالإساءة إلى التآخي والتواصل المباشر، إلا أنها قد تتمكن من تلعب دورها بفضل أزمة فيروس كورونا والحجر الصحي، لما توفّر من نشاطات و«اجتماعات» عن بعد. وفي هذا الإطار، قالت الهيئة المعنية بتنظيم الاتصالات في الولايات المتحدة، إن شركات كبرى لتقديم خدمات الإنترنت، تشمل «كومكاست كورب»، وإيه تي أند تي، و«فيريزون كومونيكتيز»، وافقت على عدم قطع الخدمة عن

المشركة، تيم كوك، في خطاب نُشر على الموقع الإلكتروني للشركة أن «الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل مخاطر انتقال الفيروس هي خفض الكثافة وزيادة البعد الاجتماعي»، موضحاً أن هذا أسفر عن اتخاذ قرار بإغلاق مؤقت للمتاجر والعمل من المنزل خارج الصين. وجاء في الخطاب: «في أماكن عملنا ومجتمعنا، نبعين علينا بذل الجهود كافة لمنع انتشار فيروس كوفيد-19. أبل سوف تغلق جميع متاجرها خارج الصين مؤقتاً حتى يوم 27 مارس الجاري، وستخصص 15 مليون دولار للمساعدة في التعافي على مستوى العالم. وتمتلك «أبل» نحو 460 موقعا في أنحاء العالم خارج الصين، بينها 270 متجراً في الولايات المتحدة، وكانت «أبل»

أغلقت في وقت سابق متاجرها في إيطاليا وإسبانيا. وذكر كوك أن جميع الموظفين العاملين بالساعة في المتاجر المغلقة سيتلقون أجورهم على نحو طبيعي، مضيفاً أن الشركة تربعت بـ15 مليون دولار لجهود مكافحة الفيروس، وهو ما يوازي تبرعات الموظفين بنسبة 2 إلى 1، إلا أنه ذكر أن «أولئك الذين يطلب عملهم أن يكونوا في الموقع، يتعين عليهم أن يتبعوا الإرشادات لزيادة المساحة بين الأفراد». وتم تشجيع الموظفين في العديد من متاجر أبل للعمل من المنزل الأسبوع الماضي. وختم كوك خطابه بشكر «المستجيبين الأوائل الإبطل، من الأطباء والمرضات والباحثين وخبراء الصحة العامة والموظفين العموميين» على جهودهم لمكافحة الوباء.

أمس، إن حوالي 1700 مهندس من شركة التكنولوجيا الأميركية «غوغل» يشاركون في تطوير موقع إنترنت، للمساهمة في اختبارات الكشف عن فيروس كورونا، الذي ينتشر في الولايات المتحدة بوتيرة متسارعة حالياً. وأعلن الرئيس الأميركي، خلال المؤتمر الصحفي، حالة الطوارئ الوطنية في البلاد، لمواجهة فيروس كورونا، موضحاً أنه اتخذ إجراءات جديدة لمواجهة الفيروس. وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل، لا سيما في المدن الكبيرة والأسر الميسورة، أمراً سهلاً ومرحياً مع إمكانية العمل من المنزل، والحصول على التشخيص الطبي عن بعد، وممارسة الرياضة عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة، ووسائل

الترفيهه بالبحث التدفقي. ويقول بارتريك مورهد المحلل لدى «مور إنسايبنس أند ستراتيجي»، وفق وكالة الأنباء الفرنسية، «للمفارقة أصبحت الكثير من التكنولوجيات التي تتعرض عادة للانتقاد الشديد، ملجأ تشعر فيه بالأمان في زمن فيروس كورونا المستجد». وفي حين تسجل الأسواق المالية تراجعاً كبيراً، «ارتفع سعر الشركة المتخصصة بالاجتماعات عبر الفيديو شهدت ارتفاعاً غير مسبق في عدد المستخدمين في فترة زمنية قصيرة.

المشركين على مدى الـ60 يوماً المقبلة، حتى إذا لم يتمكنوا من دفع فواتيرهم بسبب العراقل التي أحدثها فيروس كورونا. وقال أيجت باي رئيس لجنة الاتصالات الاتحادية، إن اللجنة بعد التواصل مع أكثر من 50 شركة أعلنت موافقة تلك الشركات أيضاً على إعفاء المنازل والشركات الصغيرة من الرسوم المتأخرة، بسبب الظروف الاقتصادية المرتبطة بتفشي وباء كورونا. كما وافقت تلك الشركات أيضاً على إتاحة نقاط لخدمة الإنترنت اللاسلكية (واي فاي هوسبوت) لمن يحتاجها. ومن المتوقع أن يعمل ويدرس ملايين الأميركيين من المنزل، إذ تحت الولايات والشركات، المواطنين، على البقاء بعيداً عن

اشطن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «أبل» الأميركية العملاقة للصناعات الإلكترونية، أمس السبت، أنها ستغلق متاجرها خارج ما يعرف باسم «الصين العظمى»، التي يُقدر عددها بالمئات، حتى 27 مارس (آذار) الجاري، وأنها ستطبق العمل من المنزل للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ويشير مصطلح «الصين العظمى» إلى الأقاليم التي تديرها جمهورية الصين الشعبية، وبينها هونغ كونغ وماكاو، والأقاليم التي تديرها تايوان. والمصطلح أكثر انتشاراً في مجالات الاقتصاد والمجتمع والاستثمار، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الرئيس التنفيذي

المشركين على مدى الـ60 يوماً المقبلة، حتى إذا لم يتمكنوا من دفع فواتيرهم بسبب العراقل التي أحدثها فيروس كورونا. وقال أيجت باي رئيس لجنة الاتصالات الاتحادية، إن اللجنة بعد التواصل مع أكثر من 50 شركة أعلنت موافقة تلك الشركات أيضاً على إعفاء المنازل والشركات الصغيرة من الرسوم المتأخرة، بسبب الظروف الاقتصادية المرتبطة بتفشي وباء كورونا. كما وافقت تلك الشركات أيضاً على إتاحة نقاط لخدمة الإنترنت اللاسلكية (واي فاي هوسبوت) لمن يحتاجها. ومن المتوقع أن يعمل ويدرس ملايين الأميركيين من المنزل، إذ تحت الولايات والشركات، المواطنين، على البقاء بعيداً عن

على صدورهما عام 1947. والمعروف أن أحداثها تجري في وهران الجزائرية. ويصادف هذه الأيام أيضاً مرور 60 عاماً على رحيل كامو بحادث سيارة في العاصمة الفرنسية.

هنا قراءة في رواية «الطاعون» ومجمل أعمال كامو وفكره.

كوتنر، التي صدرت عام 1981 التي، ويا للمفارقة، تتناول حصار مدينة بعدما هاجمها فيروس خيالي.

أما في بريطانيا، فقد سارعت دار «بنغوين» الشهيرة إلى إعادة طبع رواية «الطاعون» لألبير كامو، التي مر أكثر من 70 عاماً

تشير أرقام مبيعات الكتب إلى زيادة ملحوظة في الإقبال على الروايات التي تتحدث عن الأوبئة، وخاصة في إيطاليا، حيث تضاعفت مبيعات مثل هذا الروايات ثلاثة أضعاف.

ومن هذه الروايات، «ستاند» لستيفن كنج، و«وهان 44» لدين

ارتفاع كبير في مبيعات روايات تتناول الأوبئة

ألبير كامو... الطاعون والعبث والحب



ألبير كامو

عن كل طاعون ممكن: الثقافة المنحطة، أو الأفكار الفاشية، أو الخزعبلات الدينية، أو حتى الرأسمالية الموحشة. لكن ورغم هذا الموت

تبدو رواية «الطاعون» وكأنها تستلهم على المستوى الرمزي المحض واقعا المعاصر بكل سلبياته وإيجابياته في مواجهة الوباءات الجديدة من إيبولا إلى سارس، ومن

الكثير المتناثر في «الطاعون» كما غيرها من أعماله - وكذلك سمعته القاهرة - كفيلسوف كئيب يصارعنا بعثت تجربة العيش كلها، إلا أن كامو في الحقيقة كان كمن يرسم شبابه على

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

كثير المتناثر في «الطاعون» كما غيرها من أعماله - وكذلك سمعته القاهرة - كفيلسوف كئيب يصارعنا بعثت تجربة العيش كلها، إلا أن كامو في الحقيقة كان كمن يرسم شبابه على

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

المحتم، فإن أبطال «الطاعون» يختارون الانخراط في معركة يعلمون أنها خاسرة بالطلق، فيتمردون نائرين على العبث بعيش حياة تستحق الاسم الذي تحملته: تمرد أخذ في أعمال كامو المتلاحقة

لندن، ندى حطيظ

بدا لبعض الوقت بان ألبير كامو (1913 - 1960) الفيلسوف والروائي الفرنسي الشهير وملك أدب العبث المتوج قد استنفذ أغراضه وأصبح أسير الشحوب، بعدما قتل النقاد أعماله الأدبية تقديماً ومراجعة وتحليلاً، وصارت معاركه الفكرية والأدبية والسياسية - بخاصة مع رفاق الوجودية الأملج جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار - أرسيفاً لمرحلة سابقة لم تعد اليوم ذات صلة اللهم إلا عند المتخصصين بتاريخ النظرية والأدب، وثلة من أسرى نوستالجيا القرن العشرين.

لكن الذكرى الستين لغيابه المبكر (عن 44 عاماً) أعادت الرجل إلى دائرة الاهتمام مجدداً، ليس فقط بسبب من تجدد المزاعم التي يزوجه الكاتب والشاعر الإيطالي جيوفاني كاتيللي حول تامر مخبراتي سوفياني - فرنسي للتخلص من صوت كامو العالي الذي كان يتسبب بصداق للطرفين من خلال انتقاداته للسياسات السوفياتية في وقت كانت فرنسا تحاول تجنب عداوة موسكو، بل لراهنية مستعادة لأعماله الأدبية التي طرح بيرو قاتل عبثية تجربة الوجود البشري برمتها وتستدعي كوابيسها، وفوق ذلك كله فلسفته بالتمرد والثورة في مواجهة الأقدار المظلمة كالتى انتهينا إليها - فردياً وجماعياً - في ديستوبيا العيش المسمى عصر الرأسمالية المتاخرة هذا.

كان كامو - الذي حاز جائزة نوبل للأدب عام 1957 - قد ترك عدداً من المسرحيات والروايات المصغلة في تاريخ الأدب كـ«الغريب» و«الطاعون» (1947) و«السلطة» (1956)، ضمنها

كثفتها وكما كل عمل عظيم في دنيا الأدب تتجاوز غاية كاتبها الباشرة وتقدم للأجيال قراءات مفتوحة على مستويات مجازية متعددة

بإعادتها لأصحابها بعد إنقاذهم من معسكرات الاحتلال الألماني». ورغم كل ذلك يشير الشاذلي إلى أن الجزء الأعظم من الإنتاج الأدبي العربي فقد صاحبه أثناء الحرب العالمية الثانية.

ولفت الشاذلي إلى أن الأدب المكتوب داخل فلسطين، في تلك الفترة، جاء على يد أدباء سمعوا عن الأحداث فاتجهوا إلى الكتابة عنها؛ لكن أعمالهم لم تكن كافية لتشكّل أدبا معبراً عن الأحداث النازية، وقد كان تعرض الأدباء لها بصورة هامشية، كما أن بعضهم مثل حاييم هراز (1898 - 1973) أهملها تماماً، ولم تلفت لها في إبداعاته رغم وجوده في نزوة الأحداث، وقد كتب وقتها قصة «موضة»، وموضوعها بعيد تماماً عن القضية النازية.

أما أدب النازية العربي الذي ظهر بعد إقامة دولة إسرائيل، فقد راح يتجه اتجاه آخر، وبدت موضوعاته تغزو معظم الأجناس الأدبية، وتركز في الدول الأوروبية التي خضعت للسيطرة النازية وكان اليهود يعيشون فيها. وقد برز من هؤلاء الشاعر البولندي يعقوب جلاتشتاين، والليتواني سيرزولو ميلوش، والمجري كائوي بيلنكس، والألماني ليو باثك، ومواطنه نيلي ساكس التي حصلت على جائزة «نوبل» في الأدب عام 1966. كما برز في مجال القصة الأميركي برونو بيلنهام، والفرنسي أندريه شفارتس بارت، أما إيلي فيزل فيعتبر أبرز من اهتم في إبداعاته بقضايا النازية التي كان يعيش في أحد معسكرات اعتقالها وهو في الرابعة عشرة

المكتوب كنه للوصول إلى مفهوم واضح لشبكات الحب المقترح هذا، لا سيما يومياته المنشورة، وحديثاً في رسائله الشخصية الكثيرة التي أفرج عنها للعموم حديثاً، ومنها 1400 صفحة من المراسلات الغرامية الطابع مع عشيقته الإسبانية الأصل المحطلة ماريًا سيزايس التي طبعت في نسخة أنيقة بباريس، وطرحت احتفاء بالذكرى الستين لوفاته - رفقة ناشره بحادث السير المشؤم - .

كتب كامو «إذا كان علي أن أضع يوماً كتاباً في الأخلاق، فسأكون في مائة صفحة تسع وتسعون منها خالية، وفي الصفحة الأخيرة سأكتب أنني أفر بنوع وحيد من الواجب الأخلاقي: أن نحب». والحب هنا لا مناص أبعد من أن يقتصر على مفهومه الرومانسي ليمتد لعلافة الشغف الإيجابي تجاه الأبناء والأصدقاء والعائلة والمحيط - التي قد تكون أحياناً أكثر تطلباً من

الحب بين رجل وامرأة - . فكامو سمح لنفسه فيما يبدو بتفسير خاص متفرد للحب الرومانسي تحديداً، فهو كان يحتفظ بثلاث عشيقات حسناوات يراوح بينهما بعد أن يطمئن على سفر زوجته وأولاده بالقطار.

ولذلك فإن استعدتنا له في فضاء الحب ينبغي أن تؤخذ على السياق الأعم. عنده الحب خيار نقدره بمحض إرادتنا في مواجهتنا القاسية مع العالم المشغول من عبث ليمنح فعل الحياة قيمة سيفتقدنا من دونه بينما نحمل في هافية الواقع بهم الحياة، وليقول بها.



تامة وانحياز إلى العدم. وإذا كان كامو وجهاً مألوفاً في فضاءات الثورة والحريّة، فإن للمرء أن يتساءل عن حضوره - وهو لا بدّ من التقبيل عبر تراثه

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

هذه الآثار التي تحدث عنها المؤلف زاد عليها فصلاً آخر في كتابه، عنوانه «النازية والاعتراق»، يذكر فيه أن الأعمال الروائية التي ظهرت بداية من 1965 وعلى مدى عشر سنوات بعدها، ساهمت في تعميق الإحساس بالاعتراق لدى الشخصية اليهودية، كما يظهر في الرواية اليهودية الحديثة، وأدت إلى خلق هوة كبيرة بينها وبين ذاتها من ناحية وبينها وبين غيرها من ناحية أخرى، فضلاً عن فقدان الثقة، وهو ما بدا واضحاً عند روت الموح في روايتها «أرض القضاء والقدر»، و«الجلد والقمصيص» للكاتب أهارون أبلفد، وفيها يصور الإحساس بالعزلة حين يكتب عن الحياة بين زوجين، بسود الصمت بينهما، ويعايش كل منهما ذكرياته النازية، ما يجعل الزوجة تحاول الانتحار من شدة ياسها من حياتها مع زوجها، فقد سيطر عليها نوع من الاعتراق عن ذاتها وعن غيرها، وهو بالطبع يختلف عن الاعتراق المكاني الذي سعى لتصويره الكاتب حانوح برطوف في روايته «المحتال».

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

عوز» بالحديث عن تأثير النازية على الشخصية اليهودية، وجمعها جرس إنذار للحديث عن المخاطر التي تتهددها، وهو ما بدا واضحاً في قصته «دير الصامتين» و«كل الأناهر» وقد قدم خلالها شخصيات غير مستقرة، مازومة ومشوّهة، تعيش حياة غريبة وعزلة يمانى عن المجتمع، وعلى مدى عشر سنوات سبب ما عانت من تعذيب نفسي

المعنى والصدى لجمال حيدر استدعاء قارئ جديد من عمر مغاير وتأمل مختلف



لندن، الشرق الأوسط، في مقدمة كتابه «المعنى والصدى.. في الأدب والفنون والمعرفة» الصادر مؤخراً عن مؤسسة أزوقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة، يقول الكاتب جمال حيدر إن «ثمة أكثر من مقالة دونها في محاولة لتابعة الأحداث بمسارها الثقافي والمعرفي، ذلك لمخ الكتاب دققاً معاصرراً قادراً على التعايش مع مسارات متجددة»، بينما يتألف الجزء الثاني من كتابين، صدر الأول بعنوان: «المعنى والظل» العام الماضي، ويمكن اعتباره سجلاً لأحداث ثقافية نشر أغلبها في الصحافة العربية ضمن ملفاتها الثقافية، وتم انتقالها من أرشيف كبير جمعه الكاتب خلال مساره المهني الطويل.

مواد الكتاب، كما يقول المؤلف في المقدمة، «اخترنت طوال عقود من مغامرة الكتابة، ونقض الغبار عنها اليوم بفعل متجدد يمثل بالنسبة لي، على الأقل، تأويلاً متواصلًا لقراءات ماضية ورؤية مغايرة لاكتشاف ما تركته كل تلك الأعوام على ماهية المعنى التي تفاعلت معها في

لندن، الشرق الأوسط، في مقدمة كتابه «المعنى والصدى.. في الأدب والفنون والمعرفة» الصادر مؤخراً عن مؤسسة أزوقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة، يقول الكاتب جمال حيدر إن «ثمة أكثر من مقالة دونها في محاولة لتابعة الأحداث بمسارها الثقافي والمعرفي، ذلك لمخ الكتاب دققاً معاصرراً قادراً على التعايش مع مسارات متجددة»، بينما يتألف الجزء الثاني من كتابين، صدر الأول بعنوان: «المعنى والظل» العام الماضي، ويمكن اعتباره سجلاً لأحداث ثقافية نشر أغلبها في الصحافة العربية ضمن ملفاتها الثقافية، وتم انتقالها من أرشيف كبير جمعه الكاتب خلال مساره المهني الطويل.

لندن، الشرق الأوسط، في مقدمة كتابه «المعنى والصدى.. في الأدب والفنون والمعرفة» الصادر مؤخراً عن مؤسسة أزوقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة، يقول الكاتب جمال حيدر إن «ثمة أكثر من مقالة دونها في محاولة لتابعة الأحداث بمسارها الثقافي والمعرفي، ذلك لمخ الكتاب دققاً معاصرراً قادراً على التعايش مع مسارات متجددة»، بينما يتألف الجزء الثاني من كتابين، صدر الأول بعنوان: «المعنى والظل» العام الماضي، ويمكن اعتباره سجلاً لأحداث ثقافية نشر أغلبها في الصحافة العربية ضمن ملفاتها الثقافية، وتم انتقالها من أرشيف كبير جمعه الكاتب خلال مساره المهني الطويل.

لندن، الشرق الأوسط، في مقدمة كتابه «المعنى والصدى.. في الأدب والفنون والمعرفة» الصادر مؤخراً عن مؤسسة أزوقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة، يقول الكاتب جمال حيدر إن «ثمة أكثر من مقالة دونها في محاولة لتابعة الأحداث بمسارها الثقافي والمعرفي، ذلك لمخ الكتاب دققاً معاصرراً قادراً على التعايش مع مسارات متجددة»، بينما يتألف الجزء الثاني من كتابين، صدر الأول بعنوان: «المعنى والظل» العام الماضي، ويمكن اعتباره سجلاً لأحداث ثقافية نشر أغلبها في الصحافة العربية ضمن ملفاتها الثقافية، وتم انتقالها من أرشيف كبير جمعه الكاتب خلال مساره المهني الطويل.

لندن، الشرق الأوسط، في مقدمة كتابه «المعنى والصدى.. في الأدب والفنون والمعرفة» الصادر مؤخراً عن مؤسسة أزوقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة، يقول الكاتب جمال حيدر إن «ثمة أكثر من مقالة دونها في محاولة لتابعة الأحداث بمسارها الثقافي والمعرفي، ذلك لمخ الكتاب دققاً معاصرراً قادراً على التعايش مع مسارات متجددة»، بينما يتألف الجزء الثاني من كتابين، صدر الأول بعنوان: «المعنى والظل» العام الماضي، ويمكن اعتباره سجلاً لأحداث ثقافية نشر أغلبها في الصحافة العربية ضمن ملفاتها الثقافية، وتم انتقالها من أرشيف كبير جمعه الكاتب خلال مساره المهني الطويل.

في رحلة متعددة الأبعاد وقراءة بدلالة متقاطعة مرة وموازاة مرات أخرى للامسة حواف المعنى.. على اعتبار امتحانة الوصول إلى جوهر المعنى المكتمل..

من عناوين محور «نصوص»: أترك أبي وحيداً في عزلته الموحشة، تفصيل من حوار طويل، بهجة مطرزة بالكتمان، 10 صور في وجدان انتفاضة آذار، لماذا لم يأت؟

نقراً: جدلية العلاقة بين المحور «معرفة» - أميركا اللاتينية.. صناعة النهضة والثورة، ثقافة الهيبيز.. المعرفة المضادة. محور «قراءة» توزعت فيه الكثير من المواد، لعل من أهمها: الصوت النسوي في الرواية الأفريقية، روزا لوكسمبورغ.. ما يعنيه لنا ذلك الغياب المبكر حاضرًا، صموئيل بيكيت.. الوجه الخفي من الانتظار المرير. وتوزعت في محور «امكنة»، وهو الأخير، المواد التالية: في سماء كل مدينة قائمة نجمة تدلني على دربها.. بغداد.. العودة إلى المكان الأول.. لندن.. المكان الثاني، عاصمة التناقضات.

يقع الكتاب في 248 صفحة من القطع الوسط.

F O O D

هذا بالإضافة للمسات لمن تركوا بلدانهم، وفضلوا العيش في النمسا كما هم أجريين، ثم اندمجوا في هذا البلد الآمن. وحديثاً، يتلمس المرء لمسات لأجنيب سورين من نشطوا في فتح مطاعم تقدم الأكل الشرقي، فانتشر الحمص والخلافل والحمصة، وأصبح منافساً ليس لما تقدمه مطاعم تركية فحسب، بل وغيرها من مطاعم آسيوية كانت قد ظهرت قبل عقود وعرفها النمساويون.

ولا ينكر أهل البلد الأثر الأجنبي في مطبخهم عموماً، مشيرين إلى أنهم أخذوا ما أخذوا، وأكسبوه نكهتهم ومزاجهم، وهم يقدمونه ويرزقونه بذوقهم الرفيع.

أضف إلى ذلك الأثر التركي الجلي الذي وصلهم عبر الدول الأوروبية التي غزتها القوات العثمانية، وعبر القوات التي أخذت لنفسها قاعدة مرتين على حدود فيينا، واستعصمت عليها فاندحرت.

وفي هذا، يقال إن القهوة انتشرت بواسطة ضابط بولندي اسمه كولتشيكي عمل جاسوساً للنمسا، وتنقل وسط القوات العثمانية، وقد كافأه الإمبراطور بعد انسحاب العثمانيين بمنحه أكياس البن التي تركوها وراءهم، وطلبها ذلك الجاسوس الذي رآهم يشربونها وأعجب بها.

فيينا مدينة تعشق الطعام، تلك حقيقة من حقائق العاصمة النمساوية التي تصدر المدن عالمياً من حيث رفاهية العيش.

وفي هذا، يقول النمساويون إن مطبخهم تاريخي، يعود لحقب موعلة في القدم، كما أنه «خلاصة» نسب ومصاهرة لمطابخ شعوب أخرى، خاصة جيرانهم من الصرب والمجريين والبافاريين والإيطاليين، ممن حكمتهم إمبراطورية الهابسبورغ التي حكمت قرابة 400 سنة، وتمددت ليس أوروبياً فحسب، وإنما وصلت حتى المكسيك.

أطباق مثيرة للنزاعات مع جيرانها على مر السنين
فيينا مدينة تعشق الطعام

وهناك من يلتهم قطعة الشينيتزل على طريقة السندويتش، فتوضع قطعة اللحم بين قطعتي خبز من أشهر أنواع خبزهم الشعبي المعروف باسم «سمل».

حساء وشوربات

يعشق النمساويون الحساء بمختلف أنواعه، وقد يعود الأمر لتقسيمهم البارد، أو لكونه طعاماً غير مكلف، إذ لا يحتاج الكثير، وقد أشبع جوعهم أيام الحروب. وبالطبع، أشرت الحروب كثيراً في تقييم النمساويين للطعام، ولتقيمة القرش، وللضرورة.

الحلويات

يحتفي النمساويون بالحلويات بمختلف أشكالها وأنواعها، وللدسم منها مكانته كما للحفيف، ويستطيبون مختلف أنواع الكيك مع القهوة، وهي شرابهم المفضل، ولا يعلى على أنواع القهوة الكثيرة المتنوعة، ومقاهيهم التي ما يزال بعضها يحمل الطابع الإمبراطوري، وهناك الثقافي والحديث، والصغير الحجم ملياً والكبير الفخم الذي يضح بالسياح. ولكل موسم ميزته ونكهته، وللمقرقة معجبيها، وللفانيليا عشاق، وعندهم الزنجبيل، ونادراً ما يخلو كيك من مشور الليمون والبرتقال، وقد يبيع مقهى مختلف الأظعمة، بما في ذلك الآيس كريم والمثلجات، ومن استلهموا فكرة فطيرة دسمة من ورق بقلاوة يفرش ويمسح بالزبد، ثم يحشى بكمية وفيرة من التفاح، مقشراً ومقطعاً مكعبات صغيرة، يخلط مع بعض مكسرات وزبيب، وقليل من القرقة، وكثير من الزبد، ويسمونها «Apfelstrudel».

وهناك من يلتهم قطعة الشينيتزل على طريقة السندويتش، فتوضع قطعة اللحم بين قطعتي خبز من أشهر أنواع خبزهم الشعبي المعروف باسم «سمل».

يعشق النمساويون الحساء بمختلف أنواعه، وقد يعود الأمر لتقسيمهم البارد، أو لكونه طعاماً غير مكلف، إذ لا يحتاج الكثير، وقد أشبع جوعهم أيام الحروب. وبالطبع، أشرت الحروب كثيراً في تقييم النمساويين للطعام، ولتقيمة القرش، وللضرورة. والحفاظ على القوانين، وعلى أمن وجمال بلادهم، والاستمتاع بها والحفاظ عليها من كل خراب. وحتى يومنا هذا، تذكر الجدات أحفادهن إن تركوا طعاماً دون أن يكملوه كيف أنهم زمن الحرب لم يجدوا ما ياكلونه، ومن العيب وقلة الذوق عندهم ألا يكمل المرء طعامه.

ومن أشهر أنواع الحساء ذلك البسيط الذي يتكون من خضراوات تباغ في المتاجر كحزمة لا تزيد عن جزرتين وقطع كرفس وفجل وكرنب وسيليري وبقدونس، وما على ربة المنزل سوى تقطيعها وإضافة الماء وبهار وعظم، أو قطعة لحم



جيداً، وتكسى بدقيق ثم بيض مضروب ثم فئات الخبز المسحون (بقسمات) على التوالي، ومن ثم تحمر تحميراً عميقاً حتى تتكتسب لوناً ذهبياً وقرمشة شهية لذية.

وتقدم تقليدياً مع سلطة من قطع بطاطس مسلوقة، تتبل بخلطة تتكون من ملح زائد سكر زائد خل زائد زيت زيتون ينسب متوازنة. وبعضهم يفضلها مع بطاطس مقلية وكاتشب أو مربى التوت.

ويطلق النمساويون على الشينيتزل اسم «فيينا شينيتزل»، ولا يعترضون على أنه قد جاءهم أساساً من إيطاليا، في معية مارشالهم راديتزكي الذي حقق انتصارات مشهورة إبان حرب الاستقلال الإيطالية، وكرمه الموسيقار يوهان شتراوس بمقطوعة موسيقية عسكرية ذات طابع احتفالي، ما إن سمعها جنوده حتى صاروا يضربون الأرض ويصفقون في مرح وفرح يتماشى وترنيمات اللحن الذي أمسى خالداً.

ومن التقاليد حتى يومنا هذا عزم هذه المقطوعة مطلع كل عام في الحفل الذي تقيمه فرقة فيينا فيلهارمونيكيا بقاعة الميوزيك فراين الفخمة، وينقل على الأثير عالمياً، ويقوم الحضور بالصفق وضرب أرض القاعة، حسب تعليمات قائد الفرقة (المايسترو) الذي يبادلهم مرحاً بمرح.

وهكذا، أضحت الشينيتزل طبقاً نمساوياً يرتبط باسم عاصمتهم وتاريخهم، ويتناولونه في كل الأوقات.

جيداً، وتكسى بدقيق ثم بيض مضروب ثم فئات الخبز المسحون (بقسمات) على التوالي، ومن ثم تحمر تحميراً عميقاً حتى تتكتسب لوناً ذهبياً وقرمشة شهية لذية.

وتقدم تقليدياً مع سلطة من قطع بطاطس مسلوقة، تتبل بخلطة تتكون من ملح زائد سكر زائد خل زائد زيت زيتون ينسب متوازنة. وبعضهم يفضلها مع بطاطس مقلية وكاتشب أو مربى التوت.

ويطلق النمساويون على الشينيتزل اسم «فيينا شينيتزل»، ولا يعترضون على أنه قد جاءهم أساساً من إيطاليا، في معية مارشالهم راديتزكي الذي حقق انتصارات مشهورة إبان حرب الاستقلال الإيطالية، وكرمه الموسيقار يوهان شتراوس بمقطوعة موسيقية عسكرية ذات طابع احتفالي، ما إن سمعها جنوده حتى صاروا يضربون الأرض ويصفقون في مرح وفرح يتماشى وترنيمات اللحن الذي أمسى خالداً.

ومن التقاليد حتى يومنا هذا عزم هذه المقطوعة مطلع كل عام في الحفل الذي تقيمه فرقة فيينا فيلهارمونيكيا بقاعة الميوزيك فراين الفخمة، وينقل على الأثير عالمياً، ويقوم الحضور بالصفق وضرب أرض القاعة، حسب تعليمات قائد الفرقة (المايسترو) الذي يبادلهم مرحاً بمرح.

ويستهل تحضيره بفرم البصل وتحميره، ثم يتبل بمسحوق الفلفل الأحمر الحلو، وكمية خفيفة من فلفل أحمر حار، وصلصة طماطم، ويهبر ببعض كراوية وورق غار، ثم تضاف كمية كافية من المرق، وأخيراً قطع اللحم. وهناك من يضيف خضراوات، مثل البطاطس والفاصوليا والفطر والمفوف. ويترك الخليط لينضج على نار هادئة، بحيث يصحح اللحم طرياً، دون أن ينهار، ويمكن إضافة قليل من الكريمة أو الدقيق للحصول على قوام غليظ ناعم. ولتخفيف حلاوة طعم الفلفل، يمكن الاستعانة بعصير الليمون أو الخل.

ويؤكل الغولاش مع خبز يسمى «كنودل»، بعد شعياً من فئات الخبز المعجون بحليب يضاف إليه بصل ويقودونس مفرومين جيداً، وقليل من الملح والفلفل. وتخلط المكونات جيداً مع البيض لمزيد من التماسك، ثم تدور في شكل كرات صغيرة لتنضج في ماء مغلي مملح لتلتقط منه حالماً برزت السطح. ومثله مثل أي طبق، يتغزل كل بوصفة جدته، ومهارة طبخها ومكوناتها. ولا يمل النمساويون من القول إن الغولاش وصلهم خفيفاً لا يسوي من المجر، فعدلوه وجعلوه دسماً، وفيه الكريمة. ويبدؤهم، يفخر المجرىون بأن طريقتهم في تحضير «الغولاش» أشهى، ولا تمت

بصلة للطريقة النمساوية، ولا رابط بينهما غير الفلفل الأحمر الذي تصدره المجر، والذي يعتبر «ملكاً للفلفل»، والذي تجففه طبيعياً بحرارة الشمس. وفي هذا، يقول الأتراك إنهم أول من استخدم الفلفل، وأول من أدخله إلى أوروبا، ومنهم عرفت أوروبا استخدامه.

وفي كل الأحوال يتطلب إعداد الغولاش وقتاً طويلاً لأنه يطهى على نار هادئة حتى ينضج، ويصبح جاهزاً للاكل، بقوامه المتجانس السميك. وحسب ما يرددون، فإنه من الذ الأطلاق المحلية، وكون مذاقه لذياً أيضاً بعد وضعه في الخلاجة وتسخينه في اليوم التالي.

«تافيلشبيتز» (Tafelspitz):

وعبارة عن طبق «بخنة»، أهم مقوماته لحم غالباً بقري، وكثير من الفلفل الأحمر الحلو والبصل الناعم المجر الذي تكون كميته مساوية لكمية اللحم.

ويستهل تحضيره بفرم البصل وتحميره، ثم يتبل بمسحوق الفلفل الأحمر الحلو، وكمية خفيفة من فلفل أحمر حار، وصلصة طماطم، ويهبر ببعض كراوية وورق غار، ثم تضاف كمية كافية من المرق، وأخيراً قطع اللحم. وهناك من يضيف خضراوات، مثل البطاطس والفاصوليا والفطر والمفوف. ويترك الخليط لينضج على نار هادئة، بحيث يصحح اللحم طرياً، دون أن ينهار، ويمكن إضافة قليل من الكريمة أو الدقيق للحصول على قوام غليظ ناعم. ولتخفيف حلاوة طعم الفلفل، يمكن الاستعانة بعصير الليمون أو الخل.

ويؤكل الغولاش مع خبز يسمى «كنودل»، بعد شعياً من فئات الخبز المعجون بحليب يضاف إليه بصل ويقودونس مفرومين جيداً، وقليل من الملح والفلفل. وتخلط المكونات جيداً مع البيض لمزيد من التماسك، ثم تدور في شكل كرات صغيرة لتنضج في ماء مغلي مملح لتلتقط منه حالماً برزت السطح. ومثله مثل أي طبق، يتغزل كل بوصفة جدته، ومهارة طبخها ومكوناتها. ولا يمل النمساويون من القول إن الغولاش وصلهم خفيفاً لا يسوي من المجر، فعدلوه وجعلوه دسماً، وفيه الكريمة. ويبدؤهم، يفخر المجرىون بأن طريقتهم في تحضير «الغولاش» أشهى، ولا تمت



فيينا: بثينة عبد الرحمن

ماذا يأكل النمساويون؟ وما أشهر أطباقهم؟ وما أصلها؟

الغولاش (Goulasch): عبارة عن طبق «بخنة»، أهم مقوماته لحم غالباً بقري، وكثير من الفلفل الأحمر الحلو والبصل الناعم المجر الذي تكون كميته مساوية لكمية اللحم.

ويستهل تحضيره بفرم البصل وتحميره، ثم يتبل بمسحوق الفلفل الأحمر الحلو، وكمية خفيفة من فلفل أحمر حار، وصلصة طماطم، ويهبر ببعض كراوية وورق غار، ثم تضاف كمية كافية من المرق، وأخيراً قطع اللحم. وهناك من يضيف خضراوات، مثل البطاطس والفاصوليا والفطر والمفوف. ويترك الخليط لينضج على نار هادئة، بحيث يصحح اللحم طرياً، دون أن ينهار، ويمكن إضافة قليل من الكريمة أو الدقيق للحصول على قوام غليظ ناعم. ولتخفيف حلاوة طعم الفلفل، يمكن الاستعانة بعصير الليمون أو الخل.

ويؤكل الغولاش مع خبز يسمى «كنودل»، بعد شعياً من فئات الخبز المعجون بحليب يضاف إليه بصل ويقودونس مفرومين جيداً، وقليل من الملح والفلفل. وتخلط المكونات جيداً مع البيض لمزيد من التماسك، ثم تدور في شكل كرات صغيرة لتنضج في ماء مغلي مملح لتلتقط منه حالماً برزت السطح. ومثله مثل أي طبق، يتغزل كل بوصفة جدته، ومهارة طبخها ومكوناتها. ولا يمل النمساويون من القول إن الغولاش وصلهم خفيفاً لا يسوي من المجر، فعدلوه وجعلوه دسماً، وفيه الكريمة. ويبدؤهم، يفخر المجرىون بأن طريقتهم في تحضير «الغولاش» أشهى، ولا تمت

مطعم
السريع
Restaurantباطلالة على ساحة «كوفنت غاردن» النابضة من الصباح إلى الليل
مطعم ينقل إيطاليا الستينات إلى قلب لندن

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.



أطباق إيطالية جذابة



شرفة مطلة على ساحة «كوفنت غاردن»



ديكورات جميلة تذكر بفترة الستينات



لندن، جوسلين إيليا

أصبحت وجبة الفطور من بين أهم الوجبات التي يتطلع إليها المرء في أيامنا هذه؛ ولهذا السبب نرى الكثير من المطاعم التي بدأت تفتح أبوابها منذ الصباح الباكر لتقديم الفطور، ومواكبة موجة الفطور الصحي، مثل الأفوكادو على الخبز المحمص مع البيض المقلي وجبن الفيتا، وغيرها من الأطباق الخفيفة التي أصبحت موضة العصر.

ومن بين أكثر الأسئلة التي تطرح علي: «أين يمكننا أن نتناول فطوراً مميزاً في مطعم جميل في لندن؟»، ومن بين اقتراحاتي مطعم «فيتا» VyTA الإيطالي الواقع في قلب منطقة كوفنت غاردن السياحية الشهيرة التي لا تتناوب، وتعتبر من بين أكثر مناطق لندن حيوية ليلاً نهاراً.

يتمتع المطعم أولاً بموقعه السالط وشرفته الجميلة المفتوحة أمام الزبائن صيفاً شتاءً، ولو أن صيف لندن يشبه شتاءها، وتظل هذه الشرفة على الساحة التي تقع بالفنانيين والسياح والزوار من داخل

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

ولحبي الخصوصية هناك غرفة خاصة لتناول الطعام بعيداً عن انظار باقي الزبائن، لكن أنصحكم بجذب طاولة على الشرفة المطلة على الساحة؛ فهي مدفاة على مدار أيام العام، ومنها يمكنك مشاهدة العروض التي تقام في الهواء الطلق.

إذا كنت من أنصار الفطور، أنصحك بتذوق Frittata Bianca أو Cornetto Siciliano مع جرعة من الإسبريسو الإيطالية الأصلية. ويقدم المطعم أيضاً طبق الفريتاتا الخضراء مع السبانخ والهليون، أو بروسكيتا مع الفطر والطماطم، أو كروسان، أو بيض مقلي، بحسب الطريقة التي تفضلها إلى جانب السلمون أو الخضراوات.

الفصل أكد أن القرار يواكب الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها القيادة تأجيل الأنشطة والمسابقات الرياضية السعودية «حتى إشعار آخر»



مدرجات الملاعب السعودية كما بدت قبل تعليق الأنشطة الرياضية بشكل كامل (تصوير: علي خمخ)

أعلنت وزارة الرياضة في السعودية عن تأجيل كافة الأنشطة والمسابقات الرياضية في السعودية، بدءاً من يوم الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك بسبب التفشي السريع لفيروس كورونا، وضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

وعبر بيان صحفي، أعلنت الوزارة تعليق النشاط الرياضي في المملكة بمختلف الألعاب الرياضية وكافة البطولات والمسابقات، وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة اعتباراً من غد الأحد، وحتى إشعار آخر، وذلك بناءً على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا الجديد.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، «جهود كبيرة وإجراءات احترازية ووقائية استباقية اتخذتها قيادة وطننا الغالي، أكدت من خلالها أن سلامة المواطن والمقيم تمثل الأولوية القصوى، وتزامناً مع هذه الإجراءات فقد تم اتخاذ قرار بتعليق كافة الأنشطة والمسابقات الرياضية في المملكة حفاظاً على سلامة الجميع».

وأصدر اتحاد كرة القدم السعودي بياناً صحافياً قال فيه: «بناءً على قرار وزارة الرياضة المدنية على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا بتعليق كافة الأنشطة الرياضية، فقد قرر اتحاد كرة القدم السعودي قراراً احترازياً يتمثل بمنع مصافحة اللاعبين، قبل بدء المباريات، بالإضافة لمنع تبادل قمصان اللاعبين مع نهاية المباراة، وقبل ذلك أصدرت لجنة المسابقات قراراً بتأجيل مباريات

الدوري المقرر إقامتها نهاية الأسبوع الحالي لمواجهة الأبرز بين فريق النصر والهلال في قمة منافسات الدوري، خصوصاً في ظل انحسار المنافسة على اللقب بين قطبي العاصمة الرياض، قبل أن يتم إعلان قرار التأجيل حتى إشعار آخر.

وسارعت وزارة الرياضة بتطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية، تماشياً مع الخطوات الإيجابية التي تقوم بها أجهزة الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، حيث قررت في البداية تعليق الحضور الجماهيري في كافة الأنشطة الرياضية تحت مظلتها، كما أصدر اتحاد كرة القدم السعودي قراراً احترازياً يتمثل بمنع مصافحة اللاعبين، قبل بدء المباريات، بالإضافة لمنع تبادل قمصان اللاعبين مع نهاية المباراة، وقبل ذلك أصدرت لجنة المسابقات قراراً بتأجيل مباريات



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

سبقاً فريق الهلال نظيره فريق أبها في دور نصف النهائي البطولة، فيما يخوض النصر مباراته في الدور ذاته أمام نظيره فريق الأهلي، قبل أن يتم تأجيل هذه المباريات حتى إشعار آخر.

من جانبها، قالت رابطة دوري المحترفين السعودي إنها قررت تعليق كافة المسابقات الرياضية التي تقع تحت مظلتها حتى إشعار آخر، وذلك بناءً على قرار وزارة الرياضة. وكانت الجماهير الرياضية تترقب في الجولة المقبلة من

الفصل توج إسطنبول الأمير سعود بن سلمان باللقب «ولد أخيل» بطلاً لكأس المؤسس



الفصل لدى تويجه إسطنبول الفائز بكأس المؤسس (واس)

العزيم حفلًا بالنادية، وتكون حفل السباق من عشرة أشواط، خصص الشوط العاشر منها لكأس المؤسس الفخمة الأولى لخيل الإنتاج المحلي لعمر ثلاث سنوات جميع الدرجات وجائزته ثلاثة ملايين ريال ومسافة الشوط 1600 متر. وعند وصول راعي الحفل بعد نهاية الشوط التاسع عزف السلام الملكي ثم انطلق الشوط العاشر على كأس المؤسس

الرياض، «الشرق الأوسط» تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، ونياحة عن الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، رعى الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية مساء أمس حفل السباق الكبير على كأس المؤسس في ميدان الملك عبد

العزيم حفلًا بالنادية، وتكون حفل السباق من عشرة أشواط، خصص الشوط العاشر منها لكأس المؤسس الفخمة الأولى لخيل الإنتاج المحلي لعمر ثلاث سنوات جميع الدرجات وجائزته ثلاثة ملايين ريال ومسافة الشوط 1600 متر. وعند وصول راعي الحفل بعد نهاية الشوط التاسع عزف السلام الملكي ثم انطلق الشوط العاشر على كأس المؤسس

الهلال يمنح لاعبيه إجازة مفتوحة

وقال في رسالة بالفديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن تغسلوا أيديكم جيداً، وتقهقوا بعائلتكم، وكلنا معاً... نراكم لاحقاً، والمجد للأزرق».

من جهة ثانية، أوردت تقارير صحافية تركية عن احتمال كبرى أن يترك الروماني رازقان لوشيسكو مهمته مدرباً للهلال والانتقال

وقال في رسالة بالفديو بثها المركز الإعلامي بنادي الهلال: «أود أن أشرككم هذه الرسالة؛ لأقول لكم اعتنوا بانفسكم جيداً من هذا الفيروس، لا تحسوا أن تغسلوا أيديكم جيداً، وتقهقوا بعائلتكم، وكلنا معاً... نراكم لاحقاً، والمجد للأزرق».

من جهة ثانية، أوردت تقارير صحافية تركية عن احتمال كبرى أن يترك الروماني رازقان لوشيسكو مهمته مدرباً للهلال والانتقال

الرياض، فارس السبيعي قررت إدارة نادي الهلال منح لاعبي الفريق الكروي إجازة مفتوحة، لحين اتضح الصورة في الأيام المقبلة بشأن تأجيل النشاط الرياضي في المملكة.

وفي هذا الجانب، وجه الفرنسي بافيتيمبي غوميز رسالة بخصيص ما يتم اتخاذه من إجراءات احترازية للحد من انتشار مرض كورونا.

عبد الواسع يتكفل بعلاج الخضير اللاعب التاريخي في كرة الطاولة

الأهلي يوقف تدريباته... ويحتفل بلقب دوري الطائرة

عمر النجرائي عن سعادهته الكبيرة بتحقيق لقب بطولة الدوري، وقال: «أقدم هذه البطولة إلى جميع محبي وعشاق النادي الأهلي الذين يستحقونها، وكذلك أبارك إلى الجهاز الفني والإداري على العمل الذي قدموه، وكذلك زملائي اللاعبين على المستوى والروح القتالية التي شاهدناها في منافسات هذا الموسم، وفريقنا ولله الحمد استحق هذا اللقب وتطلع إلى تحقيق جميع البطولات».

وبشارك الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الداعم هذا الإنجاز للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية عقب المباراة مباشرة، وقال: «لدينا أبطال يستحقون المكافآت»، مطالبهم بتحقيق الانتصار في الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري، التي تجمعهم بالهلال، وقد أعدت احتفالية مصفرة على أرضية الصالة عقب المباراة شاركهم فيها

عمر النجرائي عن سعادهته الكبيرة بتحقيق لقب بطولة الدوري، وقال: «أقدم هذه البطولة إلى جميع محبي وعشاق النادي الأهلي الذين يستحقونها، وكذلك أبارك إلى الجهاز الفني والإداري على العمل الذي قدموه، وكذلك زملائي اللاعبين على المستوى والروح القتالية التي شاهدناها في منافسات هذا الموسم، وفريقنا ولله الحمد استحق هذا اللقب وتطلع إلى تحقيق جميع البطولات».

وبشارك الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الداعم هذا الإنجاز للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية عقب المباراة مباشرة، وقال: «لدينا أبطال يستحقون المكافآت»، مطالبهم بتحقيق الانتصار في الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري، التي تجمعهم بالهلال، وقد أعدت احتفالية مصفرة على أرضية الصالة عقب المباراة شاركهم فيها



لاعبو طائرة الأهلي خلال احتفالهم بلقب الدوري (الشرق الأوسط)

البطولات مجدداً ونحمد الله على هذه البطولة التي ستكون بداية لتحقيق البطولات الأخرى، ولدينا

وكان الأهلي قد فرض سيطرته على مجريات اللقاء، بفضل الضربات السريعة والإرسالات القوية التي تفنن فيها اللاعبون ولم يتأثر الفريق بخسارة الشوط الثاني، حيث حققت قوة في الشوط الثالث الذي انتهى بفارق كبير، وبرز جميع لاعبي الفريق من خلال اللعب الجماعي والروح القتالية، رغم عدم الحضور الجماهيري.

وسيتوج الفريق في ختام الموسم خلال مباراته الأخيرة التي ستجعله بفريق الهلال في العاصمة الرياض.

وقال أيمن تازي المشرف العام على الفريق: «نبارك لجميع الأهلاويين هذا اللقب، الذي جاء بتوفيق الله ثم بالعمل والإخلاص من الجميع، وحققة تشكر الإدارة الأهلاوية على دعمها ووقفها الدائم، وكذلك الجمهور الأهلاوي الذي يعد سر الانتصار».

وأضاف: «عادت الروح وعادت

جميع منسوبي الفريق للوقاية من فيروس كورونا بعد تأجيل مباريات النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين التي كانت ستقام مساء اليوم (الأحد)، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وعلى صعيد آخر، حسم الأهلي لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة لهذا الموسم قبل نهايته، وذلك بعد فوزه أمس (السبت)، على الموج بـ 3 أشواط مقابل شوط في المباراة التي جمعتهم على صالة النادي الأهلي بجدة، وهذا اللقب هو رقم 23 الذي يحققه في تاريخه، وجاءت نتائج الأشواط (25 - 20، و25 - 25، و13 - 25، و22 - 22».

وحضر المباراة المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم الأمير منصور بن مشعل ونائب رئيس النادي ياسر محروس وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وقدموا التهنية للاعبين بعد نهاية المباراة.

جدة، محمد باسند
الرياض، عماد المفوز

أوقف الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب المصري فلادان ميلوفيتش التدريبات اليومية، ضمن الخطوات الاحترازية لمجابهة تفشي فيروس كورونا، وتم اعتماد برنامج إعدادي خاص يسير عليه اللاعبون بشكل انفرادي وشخصي خلال هذه المرحلة التي تشهد توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمنافسات حتى إشعار آخر.

والغى فريق الأهلي لكرة القدم الحصص التدريبية التي كانت ستقام مساء أمس (السبت)، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، رغم حضور اللاعبين، وسط إجراءات احترازية وضعتها إدارة النادي

قال إن الجهاز الفني وُفق في استغلال الفترة الشتوية

الراشد: مكان الاتفاق بين الخمسة الكبار



لاعبو الاتفاق يحتفلون بفوزهم على الشباب أخيراً (تصوير: عبد الرحمن السالم)

إلا أنه أكد أن الحكم النهائي بشأن نجاح الفريق في تحقيق الأهداف المطلوبة منه هذا الموسم لا يزال مبكراً.

وأوضح أن مشرف كرة القدم عمر باخشوين، أكد له أن الفوارق التقطية لا تزال بسيطة وأن فوزاً في كل جولة قد يقدمه خطوة أو أكثر في جدول الترتيب وهذا ما يزرع التفاؤل في الاتفاق. وبيات الاتفاق في المركز العاشر برصيد «29» نقطة على بُعد «3» نقاط فقط من التعاون الذي يحتل سادس الترتيب و«5» نقاط من الفيصل الذي يحتل خامس الترتيب بعد انقضاء «22» جولة من الدوري.

من جانبه، قال مدرب الاتفاق خالد العطوي، إن فريقه قدم الأداء المميز وحقق الفوز المستحق ضد الشباب مؤخراً، خصوصاً بعد معرفة النهج الفني والسيناريو الذي يلعب به فريق الشباب مما ساعد في الفوز عليه وحصد نقاط مهمة.

وبيّن أن لاعبيه طبقوا النهج والتكتيك الفني الذي طلبه منهم، مما مكّن الفريق من الحصد الكامل للنقاط، معتبراً أن الفوز على الشباب هدية للجمهور الاتفاقي.

وبيّن العطوي أن فريقه استحق الفوز في العديد من المباريات من خلال الترقق في الأداء الفني إلا أنه لم يوفق رغم أنه كان الأقوى، مشيراً إلى أن كرة القدم أنصفت الفريق ضد الشباب.

وشهدت نتائج فريق الاتفاق تحسناً كبيراً في الدور الثاني من بطولة الدوري مع الانسجام الذي بات بين المدرب خالد العطوي واللاعبين والنهج الفني الذي يعتمد عليه رغم أنه تنازل عن بعض القناعات ومن بينها الحرص على الاستحواذ مهما تكن قوة الفريق المنافس، بل إنه بات يلعب حسب الإمكانيات الفنية للاعبين مما أسهم في تحسن النتائج وخفض حدة الانتقادات تجاهه.

الدمام، علي القطان أكد عبد الرحمن الراشد العضو الذهبي في نادي الاتفاق، ثقتهم بتحسين نتائج الفريق والتقدم نحو الإمام في الجولات المقبلة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال الراشد لـ«الشرق الأوسط» إن حجم الصرف على الفريق هذا الموسم «كبير جداً»، لذا كان مثار الغضب الجماهيري هو توفيق فرق أقل ميزانية وإمكانات.

وأشار إلى أن الهدف أن يكون الفريق ضمن الفرق الخمسة أو الستة الأوائل في جدول الترتيب هذا الموسم خصوصاً أن المنافسة على اللقب باتت محصورة بشكل واضح لفريقي الهلال والنصر.

ورأى الراشد أن الجهاز الفني وُفق في حل بعض الإشكاليات الفنية واستغل فترة التسجيل الشتوية في التصحيح في بعض خطوط الفريق،

الاتحاد الأوروبي يبحث الثلاثاء ترحيل بطولة كأس الأمم من يونيو المقبل إلى عام 2021

«فيفا» يوصي بتأجيل المباريات شهريين... وخسائر بالمليارات تنتظر الأندية والاتحادات

خارج الدوري الممتاز إذ تعتمد بشكل أساسي على إيرادات حضور المباريات والنشاطات التجارية، في حين أن جزءاً بسيطاً من عائداتها مصدره وسائل الإعلام»، في إشارة إلى ملكي حقوق البث.

وتابع: «هذا (التوقف) سيتسبب بمضاعفات مالية خطيرة قد تصل إلى حدود خطر الإفلاس بالنسبة إلى بعض الأندية».

وإلى الشمال من إنجلترا، يبدو الوضع أسوأ بالنسبة إلى أندية أسكتلندا حيث غلب عقود النقل التلفزيوني الكبيرة بشكل شبه كامل، وتواجه الأندية احتمال المعاناة من شح مالي قاسٍ بحال توقفت المباريات طويلاً.

ستكون فترة التوقف المقبلة بمثابة اختبار مختلف أطراف اللعبة الذين وجدوا أنفسهم أمام سيناريو لم يكن يخطر

ببال أحد. وبعد تحطيم في الأيام الأولى لجهة إجراء مباريات والإبقاء على غيرها، أو منع المشجعين من الحضور، رسا الخيار على إجراء المراحل مؤقتاً بدلاً من إقامتها أمام مدرجات خالية، مما يفقد اللعبة الكثير من رونقها وحماسها للاعبين والمشاهدين على السواء.

ما قد يطمئن الأندية على الأقل هو أن عقود البث التلفزيوني وعائداتها ستجد طريقها إلى خزائنها عاجلاً أم آجلاً، وستعوض بشكل ما غياب إيرادات المباريات والملاعب طوال فترة التوقف.

على رغم ذلك، لا تزال الهواجس الاقتصادية لاعبا أساسياً في الأروقة.

ويقول رئيس نادي رينس الفرنسي جان - بيار كابو: «المشكلة المباشرة الفعلية هي تدفق السيولة لأن أياً منها (إيرادات البث) لن تأتي قبل شهر على الأقل. هنا سنرى أي أندية تدار بشكل جيد وتتمتع بنموذج اقتصادي سليم، وستكون بالنتيجة قادرة على التأقلم مع هذه المرحلة المالية الصعبة».

في الوقت الراهن، تجد القنوات التلفزيونية التي التزمت بدفع مبالغ طائلة، نفسها من دون مباريات جارية لبيتها مباشرة على الهواء، وإصالتها إلى مشتركي سباق لهم أن دفعوا اشتراكات أيضاً للحصول على هذه الخدمة.

وعلى امتداد القارة العجوز وأبعد منها، سيكون على هذه القنوات التأقلم حسب ما يقتضيه الوضع في الأيام والأسابيع المقبلة.



استاد نادي غلاطة سراي التركي يخضع للرشخية قشبي فيروس كورونا (أ.ف.ب)

المحترفة»، ذلك رداً على سؤال عما إذا كان من الأفضل وقف مزاولة اللعبة في ألمانيا لما تبقى من الموسم الحالي.

وأضاف: «إذا لم تحصل على أموال من الناقلين التلفزيونيين، العديد من الأندية الصغيرة والمتوسطة ستعاني من مشاكل في السيولة».

وبحسب دراسة لإذاعة «كوبي» الإسبانية، ستخسر الأندية الليغا التي أعلنت هذا الأسبوع التوقف لمرحلتين على الأقل، ما مجموعه 600 مليون يورو (665 مليون دولار أمريكي) بحال عدم إقامة مباريات أخرى هذا الموسم.

سيؤثر ذلك بشكل كبير على الأندية الصغيرة والمتوسطة التي لا تتوفر لها قدرات مالية كبيرة أو عقود رعاية ضخمة، ويخشى أن يمتد التأثير الاقتصادي لذلك أبعد من كرة القدم، إذ تساهم الرياضة به، في المائة من مجمل الناتج المحلي في إسبانيا، بحسب أرقام نشرتها رابطة دوري.

أما في إنجلترا حيث تعد عقود البث التلفزيوني من الأعلى في العالم، فيتوقع أن تتمكن أندية الدوري الممتاز من تحلّل الخسائر التي قد يسببها إيقاف المباريات لفترة وجيزة، إلا أن التأثير الأكبر سيظل أندية الدرجات الثلاث الأدنى، والتي أرجحت منافساتها أيضاً مثل مباريات دوري السيدات.

وقال بيتر كوتس رئيس نادي ستوك سيتي من الدرجة الإنجليزية الأولى (الثانية عملياً) بيتر كوتس لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «إن الأمر يختلف بالنسبة للأندية

التي تلعب كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب أرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتسفرود وليستر سيتي، ليقرر مسؤولو السبقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات، لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأناشد بشدة رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً، لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيغ، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

التي تلعب كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب أرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتسفرود وليستر سيتي، ليقرر مسؤولو السبقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات، لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأناشد بشدة رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً، لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيغ، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم



استاد أرسنال أغلق أبوابه ومديره الفني تحت الحجر الصحي (إ.ب.أ)

التي تلعب كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب أرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتسفرود وليستر سيتي، ليقرر مسؤولو السبقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات، لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأناشد بشدة رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً، لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيغ، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

التي تلعب كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب أرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتسفرود وليستر سيتي، ليقرر مسؤولو السبقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات، لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأناشد بشدة رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً، لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيغ، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

التي تلعب كرة القدم وسلامة المجتمع ككل فإنني أعتقد أن الإجابة محسومة».

وكان السدوري الممتاز يدرس إقامة المباريات أمام مدرجات خالية لكن بعد إصابة ميكيل أرتيتسا مدرب أرسنال وكالوم هودسون - أودوي جناح تشيلسي، ولأعب من بورنموث بالفيروس، كما فرض العزل الصحي على لاعبين من فريق إيفرتون واتسفرود وليستر سيتي، ليقرر مسؤولو السبقة تأجيل المنافسات.

وأضاف كلوب: «لا نرغب في اللعب أمام مدرجات خالية ولا نرغب في إيقاف المباريات والمسابقات، لكن لو ساعد ذلك على حماية صحة أي شخص حتى ولو كان فرداً واحداً فإن المسألة ستكون محسومة. قرار تعليق المباريات اتخذ بهدف حماية صحة الناس وسأناشد بشدة رسالة الفريق لمشجعينا. ضع صحتك أولاً، لا تخاطر. فكر في الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض في مجتمعنا وتعاطف معهم قدر الإمكان».

وأضاف: «في الصين حيث البؤرة الأساسية للفيروس، تمتعوا بمسؤولية أكبر مما كان عليه الوضع في أوروبا».

لكن الواقع الاقتصادي والمالي بدأ يفرض نفسه على أندية القارة العجوز التي تتفق كميات هائلة من الأموال على فرق كرة القدم، وتعتمد بشكل كبير على مداخيل المباريات والمشجعين وحقوق البث التلفزيوني.

وقال رومينيغ، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية: «في نهاية المطاف، الأمر يتعلق بسبل تمويل كرة القدم

لندن، الشرق الأوسط

أوصى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتأجيل جميع المباريات الدولية المقررة في مارس (آذار) الجاري، وأبريل (نيسان) المقبل، في ظل تزايد انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 1).

وجاء ذلك بعدما تاجلت جميع مباريات مسابقات الدوري الكبرى في أوروبا التي كانت مقررة هذا الأسبوع، كما تاجلت بالفعل العديد من المباريات الدولية وقرر إقامة أخرى من دون جمهور، منها مباريات الملحق المؤهل لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأشار «فيفا» إلى أن الأندية لن تكون ملزمة بترك لاعبيها لخوض أي مباريات يتم إقامتها للمنتخبات.

وتم تأجيل تصفيات أميركا الجنوبية والتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكن الاتحاد الأوروبي (اليويفا) لم يوجّل مباريات ملحق بطولة أوروبا 2020.

وطلبت العديد من المنتخبات المشاركة في هذه المباريات بالفعل تأجيل المواجهات دون تعاون الأندية. وسيصعب إقامتها من

«يويفا» اجتماعاً يوم الثلاثاء لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

وقال «فيفا» إن إقامة مباريات في الوضع الراهن قد يمثل خطراً على صحة اللاعبين

وأيضاً: «سيتم إيجاد حلول مناسبة تسمح بإقامة هذه المباريات بأقل أضرار ممكنة، شريطة أن يتحلى الجميع بحسن النية والمرونة».

وسيجتأ اجتماع الاتحاد الأوروبي في اجتماع الثلاثاء كيفية التعامل مع نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي من المفترض أن تقام في 12 دولة أوروبية في الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، وكذلك مناقشة مصير بطولتي دوري

تأجيل فوري لنصف نهائي بطولة الأندية العربية

الرياض، الشرق الأوسط

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أمس، تأجيل مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأوضح الاتحاد الذي يتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقراً له، في بيان له أمس: «نظراً للمستجدات الراهنة المتعلقة بالوباء العالمي فيروس كورونا، وحرصاً من الاتحاد العربي لكرة القدم على أهمية الاحترازية الوقائية في مختلف الدول وحفاظاً على سلامة الجميع، فقد تقرر تأجيل مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال».

وأوضح أن هذا الإجراء سيكون «حتى إشعار آخر» وأتى القرار عشية مباراة الإياب للدور نصف النهائي بين الرجاء البيضاوي المغربي وضيعة الإسمايلي المصري (صفر - 1 ذهاباً)، بينما كان من المقرر أن يلتقي الأثنين، الاتحاد والشباب السعوديان في ذهاب الدور ذاته.

وكان فريق الإسمايلي قد توجه إلى الدار البيضاء بالفعل لخوض مباراة الرجاء، وصرح أدهم السلحدار المدير العام للفريق: «نتطلع لفصل النتائج السلبية بمسابقة الدوري عن مسيرتنا بالبطولة العربية، اللاعبون يعملون ذلك جيداً، ونعد الجميع بأننا سناقتل في الملعب لحصد بطاقة التأهل لنهائي البطولة العربية».

وأضاف: «بالناكيد، سنفقد جهود 3 عناصر أساسية: وهم باهر المحمدي وفخر الدين بن يوسف وأحمد أمين، لكننا نثق بالبدلاء لتعويض تلك الغيابات وعمل الإضافة المنتظرة».

لكن على الفريق الآن العودة إلى دياره، حيث لا يتوقع اتخاذ قرارات باستكمال المسابقة قبل بداية الشهر المقبل.

وأتى إعلان الاتحاد العربي في يوم أعلنت فيه السلطات السعودية والمغربية تعليق النشاطات الرياضية بالكامل حتى إشعار آخر، بسبب فيروس «كوفيد - 19» الذي أودى بأكثر من 15 ألف شخص حول العالم، وأدى إلى تعليق كثير من الأحداث الرياضية في مختلف دول العالم.

الدوري الإنجليزي مهدد بالإلغاء وغموض حول تحديد البطل

لكن فريق نحن على اقتناع بأن السلطات ستتخذ القرارات بناء على رأي سليم وأخلاقي».

وتعيش الأندية حالة من الارتباك خشية تفشي للفيروس، حيث طلب مدرب نادي نيوكاسل ستيف بيروس من لاعبيه ملازمة منازلهم خلال فترة التوقف حتى مطلع أبريل.

وستفرض إجراءات العزل الطوعي والحجر الصحي على اللاعبين للحفاظ على لياقتهم ليكونوا على استعداد بدني لاستئناف الموسم متى تقرر ذلك.

وقال بروس الذي كان من المقرر أن يلقي فريقه شيكوليد يونانيد، ضمن منافسات المرحلة 30 من الدوري الممتاز: «لقد وضعنا برامج التدريب الخاصة، واللاعبون باتوا جاهزين لتطبيقها».

وأضاف: «أعتقد أن هذه هي النسخة (ملازمة المنزل) التي يوجهها الأطباء في مختلف الأندية. كنا نعتقد أننا سنلعب السبت (أمس)، لكن عندما أعلنت الأندية بشأن ارتيتسا مدرب أرسنال، اتضح أن الوضع قد تغير». وتابع: «لقد تحدثنا عما ستقوم به في حال تعليق كل شيء لأسبوعين أو 3-4 بعد وقت إضافي (1- صفر في الوقت الأصلي)، وخرج من المسابقة نظراً لخسارته أيضاً بنتيجة صفر 1- ذهاباً في مدريد».

وأقيمت المباراة على ملعب «أنفيلد» أمام مدرجات مكتظة بالمشجعين.

وقال الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول: «لا أحد منا يعرف في هذه اللحظة ما ستكون عليه (النتيجة النهائية لمستقبل الدوري، يبدو».



هل إلغاء الدوري سيعني بقاء مانشستر سيتي حاملاً للقب؟ (إ.ب.أ)

لها الموسم الماضي، وخسر على أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني 2-3 بعد وقت إضافي (1- صفر في الوقت الأصلي)، وخرج من المسابقة نظراً لخسارته أيضاً بنتيجة صفر 1- ذهاباً في مدريد».

وأقيمت المباراة على ملعب «أنفيلد» أمام مدرجات مكتظة بالمشجعين.

وقال الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول: «لا أحد منا يعرف في هذه اللحظة ما ستكون عليه (النتيجة النهائية لمستقبل الدوري، يبدو».

الممتاز قبل انطلاق موسم 2020 - 2021 في أغسطس (آب) المقبل. ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 82 نقطة من 29 مباراة، أمام حامل اللقب مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني (57 نقطة من 28 مباراة)، ويبدو أقرب من أي وقت لإحراز لقبه الأول في البطولة منذ 1990.

وكان ليفربول قد خاض قبل أقل من 48 ساعة على قرار التعليق، لقاء إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي توج بطلاً

احتمال أن كل مستويات رابطة المحترفين (الدرجات الثلاث الدنيا في بطولة إنجلترا)، إضافة إلى الدوري الممتاز، يجب أن يتم إلغاؤها، وأن يعتبر هذا الموسم لاغياً لأن اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

وأشارت شبكة «سكاى» إلى أن مسؤولي بعض الأندية يرون إمكانية لاستئناف المباريات في 4 أبريل، لكن آخرين يرون أنه من الواقعية بمكان بدء التحضير لموسم 2020 - 2021.

وأضافت: «لا يمكننا تفادي

احتمال أن كل مستويات رابطة المحترفين (الدرجات الثلاث الدنيا في بطولة إنجلترا)، إضافة إلى الدوري الممتاز، يجب أن يتم إلغاؤها، وأن يعتبر هذا الموسم لاغياً لأن اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

وأشارت شبكة «سكاى» إلى أن مسؤولي بعض الأندية يرون إمكانية لاستئناف المباريات في 4 أبريل، لكن آخرين يرون أنه من الواقعية بمكان بدء التحضير لموسم 2020 - 2021.

وأضافت: «لا يمكننا تفادي

لندن، الشرق الأوسط

كشفت تقارير صحافية إنجليزية أمس، أن أندية الدوري الممتاز لكرة القدم ستعقد اجتماعاً الخميس المقبل، للبحث في مصير البطولة بعد تعليق منافساتها حتى مطلع أبريل (نيسان)، بسبب فيروس كورونا المستجد، وسط آراء متفاوطة بشأن ما يجدر القيام به.

ونقلت شبكة «سكاى» المالكة لحقوق بث البريميرليغ أن ممثلين لأندية الـ20 سيعقدون لوضع الخطط ما تبقى من الموسم».

وأشارت إلى أن موعد الاجتماع حدد ربطاً باخر سيعقد الاتحاد القاري للعبة (يويفا)، يخصه لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ)، إضافة إلى بطولة كأس أوروبا 2020 للمنتخبات، والمقررة بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) المقبلين.

وحسب التقارير، تتفاوت آراء الأندية بشأن ما سيكون عليه مصير الدوري، بين دعوات لاستكمالته من حيث توقف، وأخرى تدعو للإلغاء».

ونقلت «سكاى» عن مصدر في أحد أندية الدوري الممتاز إشارة إلى أن نسبة 75 في المائة البطولة مهددة بعدم الاستكمال هذا الموسم، من جهتها، نقلت صحيفة «التايمز» عن رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك اعتقاده أنه بات من الصعوبة بمكان استكمال الدوري الممتاز. وطرحت الصحيفة سيناريوهات

وكتبت نائبة رئيس نادي وستهم كارين بريدي مقالاً في صحيفة «السن» الإنجليزية، تقدمت فيه بـ«اعتذار» من ليفربول لأنه سيحرم من اللقب، مشددة على ضرورة إلغاء الدوري والتحضير لموسم 2020 - 2021.

وأضافت: «لا يمكننا تفادي

احتمال أن كل مستويات رابطة المحترفين (الدرجات الثلاث الدنيا في بطولة إنجلترا)، إضافة إلى الدوري الممتاز، يجب أن يتم إلغاؤها، وأن يعتبر هذا الموسم لاغياً لأن اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

وأشارت شبكة «سكاى» إلى أن مسؤولي بعض الأندية يرون إمكانية لاستئناف المباريات في 4 أبريل، لكن آخرين يرون أنه من الواقعية بمكان بدء التحضير لموسم 2020 - 2021.

وأضافت: «لا يمكننا تفادي

يتحدث لـ التنقراق الأوسط عن الحب والحرب بين الجنسين ودوره كأستاذ سيناريو

ماثيو ماكونوهي «الأخير» يقارع الأشرار وتقارعه زوجته

هوليود، محمد رضا



ماكونوهي خلال التصوير مع المخرج (اليسار) وزميله تشارلز هونام

خفية فقط لنتج فيلم آخر من النوع الأوروبي. ربما من نوع أفلام (إنغمار) برغم، لكنها حرب واضحة كذلك التي تقع بين الجنسين منذ أمد بعيد.

● ما رأيك بالملحة النسائية التي تعيها هوليود؟

- في السينما أو في شؤون الحياة؟

● في الاثنين معاً؟

- لا تحتاج لي رأي لأنها واجبة. مسؤولة الرجال والنساء هي التأكد

أن كل جنس منهما يحترم الآخر ويساويه. لكن طبعاً هناك مجالات عمل لا تستطيع المرأة القيام بها، مثل أعمال الحفريات وأعمال البناء

وأعمال المناجم.

● ما الشيء الذي تقوم به المرأة ولا تجيده أنت؟

- الطبخ (ضحك).

● في السينما؟ هناك أفلام كثيرة عن المرأة التي قتلت كالجراح. تعرف أن معظم هذه الأفلام تتحدث عن بطلات من الخيال...

تماماً كالأبطال الرجال. كيف ترى ذلك؟

- أحب كل فيلم جيد وأشاهد الكثير منها. أحياناً وبخصوص هذا الموضوع تحديداً، ما نتج الأفلام التي تتركز على البطولة النسائية، واعتقد أنك تتحدث عن أفلام الأكتن.

في توفير نشاط جيد وجويبة في جسد نوع من الأفلام قاده الرجل وتخصص به أكثر من سواه. هناك

الحالات التي لا نتج فيها هذه الأفلام ولا نرى من المرأة سوى

الأفعال المناسبة لهذا النوع. هذا لأن الشخصية مكتوبة فقط لتخفيها على هذا النحو.

● هل يعز «ذا جنتمن» عن حاجة فنية بذلك؟

- يقصد أن أكون رجل عصابات (ضحك). في الحقيقة استمعت بقرأة الفيلم كثيراً.

وأردت عندما قرأت سيناريو أن أكون جزءاً من هذا العالم. طامناً أنني لا أعيشه في الحياة. لم لا أعيشه في السينما.

● كيف وجدت غاي ريتشي مخرجاً؟

- المتعة الثانية هي مشاهدة غاي وهو يخرج وكيف يعمل. سأقول لك كيف يعمل: تصل صباح يوم التصوير وتجلس معه على الطاولة التي يعمل عليها. هو وصل قبلك

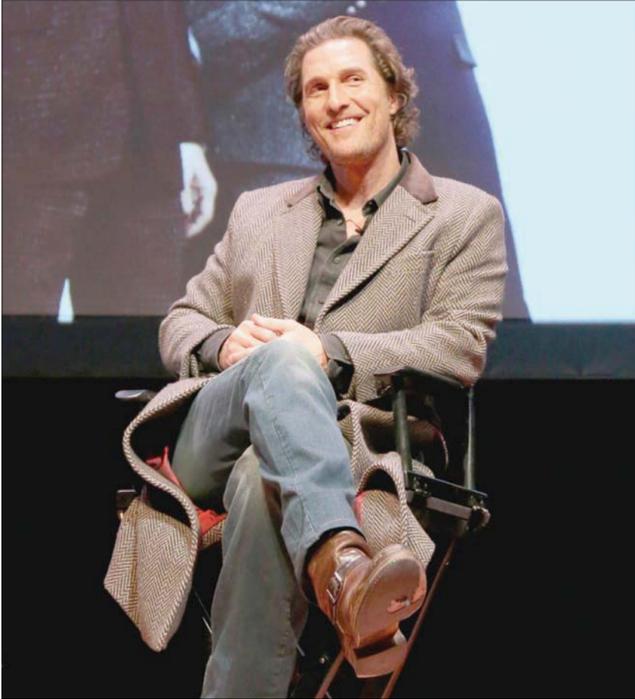
وبدا بإعادة الكتابة لكن عندما تصل أنت يقترح عليك أن تؤدي مشهداً اليوم أمامه بحوار مختلف. عندما تغلق ذلك يهب وأقفاً ويضي بعيداً

(ضحك) ثم يعود ويقول شيئاً مثل «ما كنته سابقاً هراء. سأستخدم ما ذكرته أنت».

● لديك فيلم مقبل اسم «خل البوليوني»... متى يبدأ تصويره؟

- ما زال في الكتابة. هو دراما بوليسية حول رجل كان يخطب الخمر

بالخل ويبيعه بنجاح. التصوير ينتظر الانتهاء من الكتابة وما أستطيع أن أقوله عن هذا الفيلم هو إنه مشروع آخر أتوق لتنفيذه في أقرب فرصة.



ماكونوهي أثناء مشاركته في لقاء صحافي حول فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

على الحركة لنفسه وقليل من سينما الاغان. لكنه خليط متعب، خصوصاً وأنه لا ينجح أهدافاً عالية في أي من هذه الغايات. ما زال مثيراً للمتابع خصوصاً على صعيد التمثيل.

- أفهم ما تقوله وربما معك حق في هذه التفاصيل، لكن ما يعجبني في الفيلم هو الرغبة في شرح وتحليل هذه الغفنة من الناس. أجد ذلك فعلاً رائعاً. إعجابك

بالتمثيل كذلك راجع إلى حسن توزيع الأدوار وجلب (المخرج غاي) ريتشي مجموعة ممثلين جيدين

لكافة الشخصيات التي تدور حول الشخصيتين الرئيسيتين (شخصيته وشخصية الممثلة التي تقوم بدور زوجته ميشيل دوكري)

وتناورهما.

● العلاقة بين شخصيتك وبين الشخصية التي تؤديها ميشيل تقوم على تحد تبدو في فيها أقوى من شخصيتك أنت. كيف ترى ذلك؟

- صحيح. أعقد كل أفلام غاي ريتشي، خصوصاً التي تتحدث عن عصابات تتناحر فيها على هذا النحو الذي نشاهده في هذا الفيلم هي في الحقيقة أفلام عن يستطيع أن يهيم على الآخر. صراع قوى.

والجديد في هذا الفيلم بالمقارنة مع أفلامه السابقة أنه منح المرأة حقها في أن تهيم على زوجها.

●... وزوجها على الآخرين... (ضحك) تماماً.

● هي حرب خفية بين الرجل والمرأة. خفية وظاهرة. لو كانت

وصف الرجال المشتركين في عملية خداع وهيمة تؤدي إلى جرائم فريدة واجتماعية إذا أردت توسيع الإطار بعض الشيء. في العنوان بحد ذاته سخرية بحد ذاتها.

● إنه عن رجال أقوياء وقساءة بالتالي لا يمكن لهم أن يكونوا «جنتمن». لكن هل واجبت مثل هؤلاء، في مجال عملك؟

- بالنسبة للفيلم هم زمرة من الرجال الذين يلبوا حياتهم داخل شرفة كبيرة لا تعترف بالقوانين التي تحكم لها في حياتنا العادية.

معظم الناس متحضرين ويمارسون حياتهم ضمن الشيفرات الأخلاقية والاجتماعية والقانونية لكن هؤلاء ليسوا كذلك، لهذا السبب قلت إن

العنوان ساخر.

● تعريفك لكلمة «جنتمن»؟

هو «جنتمن»؟

●... عندي تعريفات كثيرة لمن يحق له مثل هذا التعبير. لكن في نهاية المطاف أعتقد أن صاحب الكلمة ومن يستحق أن يحملها هو الشخص الذي لا يحاول احتلال

فضاء الإنسان الآخر. هو أيضاً الشخص الذي لا يستطيع سواه كيف يكون «جنتمناً» وهو ينتظر فرصة الاختلاء بالآخر ليتحدث عن شخص

ثالث.

● الفيلم هو شيء آخر... الكلمة مستخدمة كتعريف عام. هل توافق؟

- يقصد العنوان بالفعل

يدخل الفيلم التوليف. تعلم أن الكثير من التغيير يطرا على الفيلم حال يقرر المخرج البدء بتصويره... ليس كل السيناريوهات تتعرض للتغيير لكن جزءاً منها.

- جزء كبير منها. السيناريو بات أكثر انفتاحاً للميراثية التي يتطلبها لكن مع ذلك قد تدخل المخرج لقطع مشاهد أو إضافة أخرى

تبعاً للميراثية. بالتالي الكثير من المشاهد التي تم تصويرها في فيلم ما واعتبرت أساسية قد لا تصل إلى غرفة التوليف. لا تدخل عملية

المونتاج ولا تظهر على الشاشة.

● ما تعريفك لكلمة «جنتمن»؟

هو «جنتمن»؟

●... عندي تعريفات كثيرة لمن يحق له مثل هذا التعبير. لكن في نهاية المطاف أعتقد أن صاحب الكلمة ومن يستحق أن يحملها هو الشخص الذي لا يحاول احتلال

فضاء الإنسان الآخر. هو أيضاً الشخص الذي لا يستطيع سواه كيف يكون «جنتمناً» وهو ينتظر فرصة الاختلاء بالآخر ليتحدث عن شخص

ثالث.

● الفيلم هو شيء آخر... الكلمة مستخدمة كتعريف عام. هل توافق؟

- يقصد العنوان بالفعل

تأثيراً وردت بعد 2014 ومنها «بين النجوم» لكريستوفر نولان و«ذئب وول ستريت» لمارتن سكورسيزي و«صفاة» لستيفن نايت.

● سيلي «السادة» فيلم أنيميئين بمثابة الجزء الثاني من Sing الذي عرض قبل أربع سنوات. بعده

يدخل تصوير «خل البوليوني» (The Billionair's Vinegar) الذي يصفه الممثل هنا قائلاً بأنه «يتوق إليه

ويتنظر تنفيذه».

وفيما يلي نص الحوار:

عملاً قابلاً للترجمة إلى صور.

● من هذا النطلق كيف وجدت سيناريو «ذا جنتمن»؟

- عرفت قبل قليل أنك تدرس السيناريو في جامعة تكساس. أخيراً قليلاً عن ذلك؟

- نعم. نتحدث عن كوني «بروفيسوراً» في جامعة تكساس. عندي صف منذ ست سنوات أدرس فيه عن السيناريو من الكتابة إلى الشاشة (Script to Screen) ويدور حول الرحلة التي يقوم بها الفيلم من مرحلة الكتابة إلى أن يصبح جاهزاً للعرض كفيلم.

● بما أنك لا تكتب سيناريوهات أفلام فإني من المهم معرفة السبب الذي من أجله أقدمت على هذا العمل.

●... صحيح.

● كيف تقرا السيناريوهات

أكتب سيناريوهات أي فيلم مقلته لكني أملك خبرة قوامها 27 سنة في العمل مدتني بالثقة والقدرة.

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

لم اكتب سيناريوهات أي فيلم مقلته لكني أملك خبرة قوامها 27 سنة في العمل مدتني بالثقة والقدرة.

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

ماكونوهي يتحدث للصباحين عن فيلمه الجديد «ذا جنتمن» (غيتي)

● كيف تقرا السيناريوهات

عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأه كمادة أدبية وليس فقط كمشروع.

● عندما أتسلم سيناريو فيلم ما أجد نفسي أقرأ



إنهام كبه جي

خباز الرئيس

قبل شهر لم يكن أحد من الفرنسيين قد سمع به. ثم فجأة انتشرت صورته في المجلات وتردد اسمه في نشرات الأخبار. صار حدثاً من أحداث البلد. وليس المقصود هنا وباء كورونا، بل الطبيب سهل. شاب عربي مهاجر يعمل خبازاً في دكان للمعجنات في باريس. ماذا فعل الخباز ليشتهر؟ لو حاولنا تحديد صفة أساسية لدى الطبيب سهل فهي أنه خجول. وهو ليس خجل التواضع أو التظاهر بالحياء، بل أن يضطر في الكلام ويتلعثم ويغضب البصر ويهرب من مواجهة الأسئلة. إنه لا يفهم لماذا يريدون أن يعرفوا رايه فيما حدث له. ما هذه الميكروفونات التي تمتد بها أيدي مندوبيات التلفزيون ومراسلي الصحف الأجنبية؟ ليتهم يشفقون عليه من الحرج ويتركونه لشأنه. ينزل إلى القبو ويحمل كيس الطحين ويهيب العجين ويترج الصواني في القرن. القبو الفرن والخميرة ورائحة الخبز الساخن هي كل عالمه. هل هناك ما هو أطيب من رائحة الخبز الساخن؟ كان مرتاحاً لدفع القبو، ولا يريد الخروج إلى النور والشمس الباردة. ولعله ما زال يحتفظ، تحت طرفة جلد، برواية من شعاع جاء به من بلده الأفريقي المشمس الجميل.

قالوا له إنه فنان في المسابقة السنوية. وهو صاحب الحظ السعيد من بين أكثر من 200 خباز في باريس. لقد تنافسوا، شبيهاً وشباناً، لتقديم أفضل رغيف فرنسي «باغيت». والرغيف الأفضل هو ذلك المحضص بدرجة معينة من الخبز، الطري بدرجة معينة من الداخل. الناضج دون أن يكون جديناً. وهو يشبه العصا. ذاعت شهرته في العالم وأصبح من العلامات القومية لفرنسا. لكن أهم ما في المسابقة أن «الإنجليزية» يشتري خبزه من الفائز طوال السنة. والفائز لعام 2020 هو الطبيب سهل. عامل بسيط لم يسع إلى الفوز ولا يعرف خطوات التقدم للمنافسة. لقد رشحه صاحب الخبز. وصاحب الخبز هو الراح الكبير من الشهرة. سيأخذ شهادة جميلة تحمل الوان العلم الفرنسي، يعلقها على واجهة محله ويتباهى بها. وسياتي الزبائن من الأمان الجديدة يجربوا «رغيف الإنجليز». سيدمونه لأطفالهم على موائدهم السعيدة. لا فرق بين ما يرضعه الرئيس وما يلوذ به أي مواطن.

يسألون الطبيب سهل عن رايه باللح فبريتك ويشيح بوجهه عن الكاميرا. يمسح بصدره كفيه البيضاوين من نخالة الطحين. يتمتم: «لا أدري. لا أعرف ما المطلوب أن أقول. أنا خباز وكفى». هو خباز وكفى. يعجن الدقيق بالماء ويقول الأربعة ويترجها في الفرن ويراقب نضجها ويمد المقط الخشبي الطويل لينتشلها من النار. بعد ذلك يأتي أهل الحي لكي يأخذ كل منهم خبزه كفاف يومه. لا يعرف الطبيب أن أهل هذه البلاد يرددون في صلواتهم الصباحية دعاء: «اعطنا خبزنا كفاف يومنا». وهم يدورهم ما كانوا يعرفون أن أصابع عامل عربي قد عجن خبزهم. ويقال إن «الكرواسون» الذي يقطر عليه الفرنسيون وصل إلى أوروبا عن طريق العثمانيين. لهذا فإنه يأخذ شكل الهلال. وهذا أيضاً له تقاليد ومواصفاته. لكن المهنة باتت مهددة بخطوط الإنتاج الواسع. تذهب إلى «السوبر ماركت» وتشتري رغيفاً خارجاً من المجدمة، فرحة المئات بالجملة كما يفترخون التكاثر.

هل يمكن الحديث عن الرغيف من دون أن تستدعي الذاكرة خبز باب الألبا؟ يولد العراقيون وهم يسعون ألباءهم يضربون به المثل. حار ومقضب وريخص. صفات ثلاث في عذ الطيب. صارت علامة للجودة بالمفهوم الشعبي. وكان ذلك قبل إنشاء الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، في بلد ضاعت فيه كل المقاييس.

«ناسا» لم تحذر من ارتطام كويكب بالأرض

نيقوسيا، الشرق الأوسط: تداول الآلاف من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باللغة العربية خبراً منسوباً لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، بنذر باصطدام كويكب بالأرض في 29 أبريل (نيسان) المقبل. لكن هذا الخبر غير صحيح، والوكالة الأمريكية التي رصدت هذا الجرم منذ عام 1998 أكدت عدم وجود أي خطر يمز بمحاذاة الأرض. ينتشر هذا الخبر على صفحات مواقع التواصل بصيغ مختلفة، تنفق على أن البشرية أمام خطر محقق في 29 أبريل 2020.

وبدا انتشار هذا في 3 مارس (آذار)، وفق ما تبين لفرق تقصي صحة الأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية. وتناقلته أيضاً مواقع إخبارية مثل هذا الذي نشر بعنوان «بعد كارثة كورونا... كوكب بقوة 30 قنبلة نووية قادم إلى الأرض ليدفرها بشكل كامل».

وجاء في المقال أن الكويكب (OR2 1998... من المنتظر أن يصطدم بالأرض بحلول يوم 29 أبريل المقبل»، وأن «أي جسم فضائي بذاك الحجم ويحترك بهذه السرعة يمكن أن يقضي على كوكب الأرض تماماً». ناسيا المعلومات إلى وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

الكويكبات هي أجرام صخرية يتراوح قطرها بين بضعة أمتار وعدة كيلومترات، أما الأجرام الأكبر فتسمى الكواكب القزمة، والأكبر منها هي الكواكب. ويقول العلماء في وكالة الفضاء الأمريكية إن وتيرة ارتطام كويكب بحجم ملعب كرة قدم بالأرض هي مرة كل ألفي عام تقريباً، ما يتسبب بدمار في منطقة ارتطامه ومحيطها.

ولدى مراجعة الموقع الإلكتروني الرسمي لـ «ناسا»، تبين أن الكويكب مدرج فعلاً على القدر الذي يتراوح بين كيلومتر واحد و3 كيلومترات، إن ارتطامه بالأرض من شأنه أن يحدث كارثة حقيقية. ونسبت المواقع الإخبارية صفحات «فيسبوك» خبر ارتطام الكويكب OR2 1998 إلى وكالة الفضاء الأمريكية. ولدى مراجعة الموقع الإلكتروني الرسمي لـ «ناسا»، تبين أن الكويكب مدرج فعلاً على القدر الذي يتراوح بين كيلومتر واحد و3 كيلومترات، إن ارتطامه بالأرض من شأنه أن يحدث كارثة حقيقية.

ويضيف يونتي والقيمون على المتحف أنهم يريدون ربط سكان حي رامبرانت السود بالصور التي رسمها هذا الفنان، وقد قام رامبرانت بـ26 عملاً فنياً على الأقل خاص بالسود، وبحسب كولفين فهم 12 لوحة، و8 نقوش و6 رسومات، ومعظم هذه الأعمال الفنية كانت تعتمد على جيرانه في الحي، وذلك سواء كانوا هؤلاء الذين كانوا يجلسون أمامه ليقيم برسمهم، أو الذين كان يراهم في الشارع.

ويتابع كولفين: «يحب الفنانون الهولنديون رسم ما يرونه أمامهم، ومن عشرينيات القرن السادس عشر إلى الستينيات من نفس القرن، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الأفارقة في أمستردام، وذلك كما يتضح من أبحاث يونتي، لكن كان من المستحيل ربط الأسماء

معرض يبحث عن الأشخاص السود في أعمال كبار فناني العصر فن العصر الذهبي لم يكن مقتصراً على البيض فقط



لوحة زيتية للفنان جاسبر بيك لسفير الكونغو في هولندا دون ميغيل دي كاسترو (نيويورك تايمز)



رسم للفنان رامبرانت

بالبوجوه، وهو أمر مخيب للآمال». ويتضمن المعرض أيضاً البورتريهات الـ3 المعروفة فقط من القرن السابع عشر والتي يظهر فيها السود من خلال رسام هولندي، وذلك وفقاً لكولفين، وهي لوحات زيتية للفنان جاسبر بيك لسفير الكونغو حينها، دون ميغيل دي كاسترو، وخادميه بيدرو سوندا وديغو بيمبا. ولكن دي كاسترو، الذي عمل لصالح ملك الكونغو، لم يكن «نزيهاً»، كما كانت تأمل أركانجيل، والتي أشارت إلى أنه خلال مفاوضات في البرازيل، حضر 200 عبد إلى البلاد كهدية للهولنديين، وهو ما تعتبره أركانجيل أمراً مؤمناً ومثيراً للسخرية.

المجتمع، والأدوار المختلفة التي لعبوها في لوحات الفنانين»، وأضافت أن المعرض «يكشف أكثر مما كنا نعرفه من قبل، والذي كان في الغالب مجرد لوحات للخدم والأشخاص المستعبدين». وقد كانت هولندا تنخرط بعمق في تجارة الرقيق في القرن السابع عشر، ولكن تم حظر العبودية على الأراضي الهولندية بعد ذلك، ويقول المؤرخ في دار محفوظات مدينة أمستردام، والباحث الرئيسي في المعرض المقام في متحف بيت رامبرانت، سارك يونتي، إن الأشخاص المتحدرين من أصل أفريقي الذين عاشوا في هولندا في ذلك الوقت جاءوا إلى البلاد كخادمين وقد جلبتهم الأسر المهاجرة معها.



لوحة «رجلان أفريقيان» رسمها رامبرانت فان راين في 1661 (غيتي)

ويعد معرض «هنا: السود في عصر رامبرانت» من التحول في الشكل الثقافي في هولندا، حيث طالما ارتبط العصر الذهبي الهولندي بالإنجازات التي قامت بها النخبة البيضاء في القرن السابع عشر، والذي كان معظمهم من الذكور، وصحيح أن هذه الفكرة المسماة بإنهاء استعمار المتاحف لم يتم تبنيها من قبل الجميع، إلا أنه بالنسبة لبعض الأشخاص الذين لم يروا تاريخهم يعكس في معارض هذه المتاحف، فإن الأمر يبدو أنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

والذي يستمر حتى 31 مايو (أيار) المقبل، وهو نتاج عملية بحث واستقصاء استمرت 4 سنوات من قبل أركانجيل وكولفين وزملائهم في المتحف. ويحتوي المتحف على 56 قطعة من لوحات ومطبوعات وقطع فنية أخرى من العصر الذهبي الهولندي، بما في ذلك لوحات من أعمال رامبرانت، ولكن لوحة «رجلان أفريقيان»، مصدر الإلهام للمعرض، ليست ضمن المعارضات وذلك لأن أحد شروط التبرع بها كان عدم السماح بخروجها من متحف موريتسهاوس، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعرض يتضمن 15 عملاً فنياً معاصراً مرتبطاً بنفس الموضوع.

وتقول أركانجيل، التي ولدت وترعرعت في كوراساو، وهي جزيرة كانت في الماضي مستعمرة هولندية، إنها كانت تبحث في لوحات عن الأشخاص السود الذين قد تتمكن من إيجاد نفسها فيهم، وتضيف أركانجيل أن لوحات رامبرانت التي يصفها الموقع الإلكتروني لمعرض موريتسهاوس بأنها تظهر على الأرجح «الرجال الأحرار الذين عاشوا في أمستردام»، أن هذه اللوحات بدت «تعمل جانباً إنسانياً وحديرة بالإنهتامة». وتتابع أركانجيل، التي تعمل الآن أميناً مساعداً في متحف ريغكس: «هذه كانت المرة الأولى التي أرى فيها فنان هولندي يرسم أناساً سوداً في القرن السابع عشر وكانهم ينتظرون إيلينا بفخر، لقد ظلت أتساءل عما إذا كان ذلك حقيقياً أم لا، أو ما إذا كان الأمر مجرد رسمة في خيالي فقط، أو هو مجرد أمل شخصي في رؤية هذا النوع من التمثيل الفخور للسود، وفي ذلك الوقت، في 2015. كانت أركانجيل تعمل في القسم التعليمي في متحف بيت رامبرانت في أمستردام، واتصلت حينها بأمين المتحف هناك، إلمر كولفين، وهو أيضاً أستاذ تاريخ الفن في جامعة أمستردام، لتسأله عما إذا كانت هناك لوحات أخرى من العصر الذهبي الهولندي تشبه لوحة «رجلان أفريقيان»، وكان رد كولفين أنه بالفعل هناك الكثير من اللوحات المماثلة، ولكن يتم تجاهلها في كثير من الأحيان. وكانت هذه هي أصل فكرة المعرض المقام حالياً في متحف بيت رامبرانت الذي يحمل اسم «هنا: السود في عصر رامبرانت»،

بينهن ماري منيب وأمينه رزق وأم كلثوم

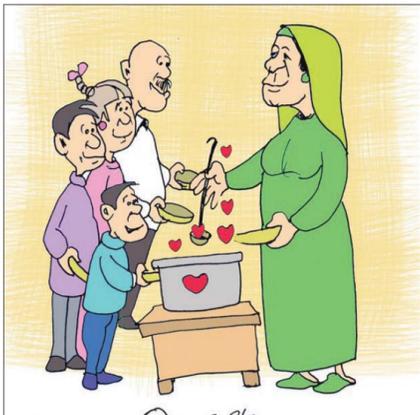
«نصف الدنيا»... يقدم فنانات السينما المصرية كاريكاتيراً



لوحة كاريكاتير لأم كلثوم

ينظم المعرض كل من مركز إبداع بيت السحيمي، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، ويضم أكثر من 55 عملاً كاريكاتيرياً، وتطرح بعض الأعمال بعض القضايا التي تخص المرأة، ومن بينها البحث عن الفرص المتكافئة في العمل، وزواج القاصرات.

تقول مسرورة إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «أردنا خلال تنظيم المعرض ألا تقتصر على المشاركات التي تخلد النماذج المشرفة فقط، أو الجوانب الإيجابية فقط التي تخص المرأة، بل أدمجنا مشاركات تتخذ بعض السليبات من وجهة نظر أصحابها حول أداء



الكاريكاتير يظهر حالة الطهو بمحبة

فيلم «حماتي ملاك» وهي تقول: «مدوباهم اتنين». تظهر في البورتريهات كذلك الفنانة الراحلة أمينة رزق، التي اقترت الكاريكاتير من خطوط تجاعيدها ونظرتها الحانية وهي تتعلق بقلب، في تكوين دال عن تلك السلطة التي فرضتها على الجمهور حتى بعد سنوات من الرحيل وهي سلطة المحبة، فهي واحدة من أشهر من قامت بتقديم دراما كوميدية وكاريزما صارخة تجعل لها مكانة في إلهام الفنانين إلى اليوم، وتلقط اللوحة التي ظهرت فيها ماري منيب في المعرض، واحدة من أشهر عبارات السينما المصرية التي دمغتها منيب بخصوصيتها الفكاهية في

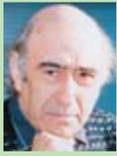
المراة ومشاكلها، وبعضهم اختار رسم شخصيات نسائية شهيرة بداية من الملكة نفرتيتي وصولاً لأم كلثوم، وشخصيات درامية تبرز أحياناً جيروتها مثل ماري منيب». وتعد ماري منيب، الفنانة مواليد 1905. واحدة من أشهر الفنانات اللاتي جسدن دور «الحماة» في السينما المصرية وكذلك «الأم المتسلطة»، ولم يفارق هذا «الجبروت» حس كوميدى وكاريزما صارخة تجعل لها مكانة في إلهام الفنانين إلى اليوم، وتلقط اللوحة التي ظهرت فيها ماري منيب في المعرض، واحدة من أشهر عبارات السينما المصرية التي دمغتها منيب بخصوصيتها الفكاهية في



الكاريكاتير منح سيدة أزرعاً متعددة للملاحقة الهام

القاهرة، منى أبو النصر يُطل الكاريكاتير دائماً من نافذة فنية مُغايرة، فهو الأكثر اشتباكاً مع السياق الاجتماعي في الغالب، وفي هذا الشهر حيث تجتمع أعياد المرأة والأمومة، يشارك 24 فناناً في مصر بأعمال كاريكاتيرية بمعرض عنوانه «نصف الدنيا»، ويستمر حتى 20 مارس (آذار) الجاري. يستضيف فعاليات المعرض بيت السحيمي الأثري، المكان الجمالي في قلب القاهرة، «هو احتفال بالمرأة» هكذا تصفه رسامة الكاريكاتير ومنظمة المعرض الفنانة مروة إبراهيم، تقول: «نعرض من خلال المشاركات كل وجهات النظر فبعض الفنانين تناولوا قضايا

ينظم المعرض كل من مركز إبداع بيت السحيمي، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، ويضم أكثر من 55 عملاً كاريكاتيرياً



خالد القطني

من باب العتاب

من طرفاء الشعراء في العراق السيد جعفر الحلي. وهو من اهالي مدينة الحلة كما ولدنا اسمه. له مساجلات طريفة مع اصحابه. منها ما نُشر ومنها ما تمارى في المداعبة إلى حد امتناعه عن النشر. جمعت الصداقة الإخوانية مع شاعر عراقي آخر هو الشيخ آغا رضا الاصفهاني. وكان أن تزوج الشيخ بعد تقدمه في السن وانتظر من صاحبه أن يحضر لبياركه ويقدم له ما وجب من النقود (وهي هدايا العرس)، بما يستحقه الخُل من خليله. ولكن جعفر الحلي لم يفعل ذلك. فعاتبه بهذين البيتين:

شروط الحب نحن بها وفئنا وأنتم ما وفئتم بالشروط
صدقت ولم تبارك لي بعرض لحوفك سوء عاقبة «النقود»

فأجابه الشاعر الحلي بأبيات طريفة من ذات الوزن والقافية يداعبه بغمز قناته عن شيخوخته حيث قال:

ألا قُلْ للذي قد قال فينا بأنأ ما وفئنا بالشروط
ولم يُعِد لنا ذنب إليه سوى تأخير إرسال النقود
نقود الشاب إرسال الهدايا له، والشيخ إرسال «النقود»
ألا فاقنظ فمك يا ابن ودي نقود عندنا غير القنوط!

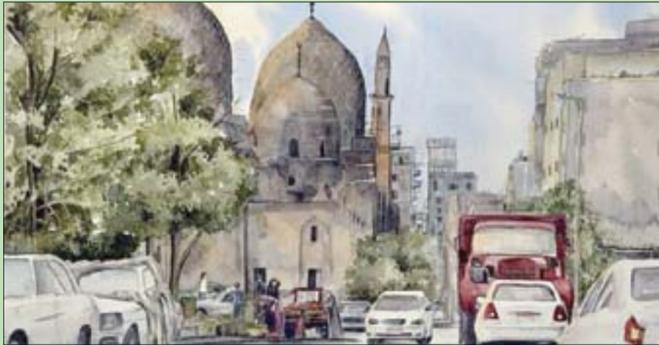
ربط جعفر الحلي أيضاً صداقة طويلة مع العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء، بيد أن مشاغل الدنيا شغلت الشيخ عن صاحبه لحن من الدهر، فسُق ذلك على السيد جعفر أن يحرمه الشيخ كاشف الغطاء من محبته فعاتبه بأبيات لطيفة قال فيها:

محبتي حسناكم قد حوت بدع حسن لم أطلق عدّه
رُزجتها منك فطقتنا من بعد ما بأشتر مدة
فأرجع إليها عاجلاً إنهما ما خرجت بعد من «العدة»
فإن تَبَّ منك فاكفأها كُفْر، ومن يخطبها عده

وكان للشيخ كاشف الغطاء كتاب «الجاسوس على القاموس». ورغب السيد الحلي بمراجعتها والاستفادة من محتوياته. فكتب للشيخ يرجو إعارته الكتاب بهذه الكلمات المؤرونة المغفا بالظرف:

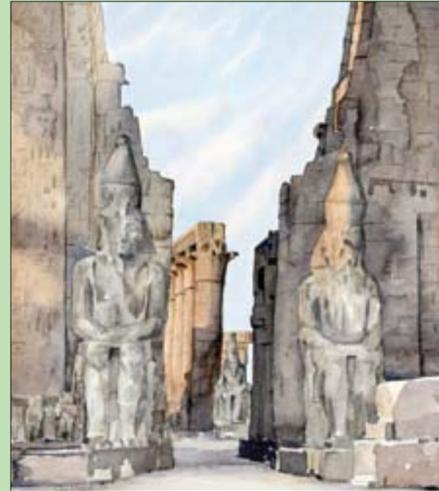
يا من يفرض أكثُه وعلومه أغنى الوري طرأ عن «القاموس»
ما في فؤادي غير حبك قاطن فابعت إذا كذبت، بالجاسوس!

لوحات تنبض بالألوان الزاهية «لحظات مختلفة» يكشف مكامن سحر الأقصر الجنوبية



مشاهد من الحياة اليومية بالأقصر

عادياً، إثر مرورنا به، لكنني أردت أن أوضح أن كل تفاصيل المدينة، سواء الريفية أو الأثرية، تمثل في حد ذاتها لوحة رائعة. يضم المعرض أكثر من 30 لوحة تمثل خلاصة رحلة عمل ممتدة منذ 3 سنوات، ينقب فيها وائل نور عن مكامن السحر في الأقصر. واعتاد الفنان الذي تميز في تطويع الألوان المائية، أن يقيم ورش عمل ينقل عبرها خبرته التي توارثها عن الرجال بخيت فراج، فنان الألوان المائية العالمي، حيث يقيم ورشة عمل يومي 15 و16 مارس الحالي، تتضمن شرحاً لمفهوم «اللون السكبي»، وكيفية استخلاص المنظر الطبيعي، وطرق التعامل مع مفردات اللوحة للطلاب ومحبي الرسم ومحبي الأقصر. لوحات وائل نور تستحضر مشاهد من الطبيعة المصرية، تنبض بالألوان الزاهية، تلك التي تميز جنوب مصر، مواسماً بذلك طريقة في الاعتماد على تكنيك



مدخل معبد الأقصر بريشة وائل نور



الفنان وائل نور وزوجته الفنانة التشكيلية يسرا حفص

القاهرة: داليا عاصم

يوصل الفنان المصري وائل نور، الكشف عن معالم مدينته التاريخية الأقصر (جنوب مصر)، كما لم نعرفها من قبل، ففي معرضه الجديد «لحظات مختلفة» المقام حالياً بغاليري «نون للفنون»، يستكمل مشروعه الفني للتعريف بالوجه الآخر لـ «مدينة الشمس»، بلوحات ذات طابع كلاسيكي بالألوان المائية. المعرض الذي افتتحه الدكتور راي جونسون، رئيس البعثة الأثرية في الأقصر، والدكتور فرنسيس أمين القنصل الفخري الإيطالي بالأقصر، ويستمر حتى نهاية الشهر 30 مارس (آذار) الحالي، يجسد الحياة اليومية في الأقصر التي لا يعرف عنها السائح سوى معابدها ومقابرها التاريخية، وفق الفنان وائل نور، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «كل لوحة تجسد مشهداً ربما نجده

يضم المعرض أكثر من 30 لوحة تمثل خلاصة رحلة عمل ممتدة منذ 3 سنوات، ينقب فيها وائل نور عن مكامن السحر في الأقصر

انخفاض الانبعاثات الغازية نتيجة لتوقف حركة المصانع وتراجع استهلاك الطاقة المرتبطة بالفحم «كورونا» يعيد التوازن المناخي للأرض... لكن لفترة وجيزة!

انخفاض ملحوظ في حركة الطيران التي تساهم بنسبة 2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. ويشير المسؤولون في هذا القطاع إلى وضع «الم يسبق له مثيل» منذ الأزمة المالية العالمية في عامي 2008 و2009. قد يكون ذلك خبراً ساراً لكوكب الأرض، الذي يكافح كثير من بلدانه للتصدي للانبعاثات المناخية، وتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ إلا أن حالة الطوارئ المناخية تتطلب انخفاضاً كبيراً، بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع عام 2010 وفقاً لخبراء الأمم المتحدة، وذلك للحد من الآثار الدمارية التي تهدد

حياة الملايين من البشر والأنظمة البيئية. بالنسبة إلى الباحث بيوري رولي، المشارك في أعمال الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، لا يجوز إعلان النصر سريعاً. ويقول إن «انخفاض الانبعاثات ربطاً بانتشار فيروس كورونا» ليس بنهائياً، وبالتالي سيخفي مع عودة حركة نقل البضائع والأشخاص بعد التحلل من الوباء». وعقد غلين بيترز عالم المناخ من مركز «سياسي» للأبحاث قائلاً إن الأزمة المالية في عامي 2008 و2009 أعقبت بـ «انتعاش قوي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بسبب الإجراءات التحفيزية التي اتبعتها الحكومات». إلى ذلك، ينتقد لي شو، المتحدث باسم منظمة «غرينبيس» في الصين هذه الإجراءات، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى «عدم وجود مكان في عام 2020 لتدابير تعود إلى التسعينات». ويشير مايكل أوبنهايمر من جامعة «برينستون» إلى أن الخطر يتمثل في تحويل الأزمة الصحية الانتباه عن التغيير المناخي، وغيرها من المشكلات الطويلة المدى، في حين أن حالة الطوارئ المناخية «تتطلب اهتماماً يمتد لعقود».

يقال عن الربع، بين 3 فبراير (شباط) والأول من مارس (آذار)، بالمقارنة مع عام 2019، وفقاً لتقديرات منظمة «سنتر أوف ريسرتش أون إنرجي أند كلير إير». عادة، تشهد عطلات رأس السنة القمرية في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) من كل عام في الصين، انخفاضاً في انبعاثات الكربون، قبل أن تعاود الانتعاش سريعاً؛ لكن هذا العام يختلف الأمر كثيراً في بلد واقع تحت الحجر ومنقطع عن العالم، بعد توقف المصانع أو إغلاقها، وتراجع استهلاك الطاقة المنتجة في معامل الفحم. ويتسحب هذا الوضع على مناطق أخرى في العالم، إذ يسجل

تدنٍ «الشرق الأوسط» بعد أسابيع من انتشار فيروس «كوفيد -19» في الصين، نشرت وكالات الأنباء صوراً مأخوذة من الأقمار الصناعية، تصور تناقص التلوث في سماء البلاد بشكل ملحوظ، وكان ذلك بمثابة إشارة إلى أن أزمة المناخ وجدت حلاً مؤقتاً، وإن كان مصحوباً بوباء منتشر؛ لكن هذا النبا البيئي السار قد لا يعمر طويلاً. وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد شهدت الصين (أكبر مصدر لانبعاثات الغازات المسببة لاحتباس المناخي) انخفاضاً في هذه الانبعاثات بما لا

سودوكو

			8	1				5
5								2
	1			6				9
		6		4	8			
8			9					
						6	7	
					5	4	7	
			2	1	4			
						8		

الحل السابق

8	6	3	5	1	7	9	4	2
7	9	4	2	3	8	5	6	1
1	2	5	9	4	6	7	3	8
5	4	8	3	2	9	1	7	6
6	1	9	7	5	4	8	2	3
2	3	7	8	6	1	4	9	5
3	7	2	1	9	5	6	8	4
4	8	1	6	7	3	2	5	9
9	5	6	4	8	2	3	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاوة على

- عباس مرتضى، وزير الزراعة والثقافة اللبناني، قام بجولة مفاجئة، أول من أمس، على مصطلحي الزراعة في محافظتي البقاع وبيعلب - الهرمل، واطلع عن كثر على مدى التزام الموظفين بالدوام، وحسن سير العمل، من خلال إنجاز معاملات المواطنين، وشهد الوزير مرتضى على رؤساء المصالح والموظفين على ضرورة اتخاذ التدابير في حق المقصرين، والتحلي بحس المسؤولية، والقيام بواجباتهم، وحسن التعامل مع المواطنين، ومساعدتهم لتذليل العقبات التي تواجههم، وسرعة إنجاز معاملاتهم ومراجعاتهم دون تأخير أو مطاطة.
- السفير خالد أحمد طه، القنصل العام لمصر في فرانكفورت، شارك برفقة مارتن شاير، نائب عمدة مدينة شتوتجارت، وسابينا جرونر فير، مسؤولة هيئة نقل مدينة شتوتجارت، في تدشين عربة قطار (مترو) تم إطلاق اسم «القاهرة» ووضع رمزها عليه، إحياءً لتذكري مرور 40 عاماً على اتفاق التوأمة بين مدينتي شتوتجارت والقاهرة. وأكد القنصل العام أن اتفاق التوأمة يعبر عن الرابطة التاريخية العميقة بين المدينتين، لما لهما من علاقات تاريخية قوية تربط بين الشعبين المصري والألماني.
- حسام زملط، رئيس البعثة الفلسطينية لدى المملكة المتحدة، التقى وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، جيمس كليفرلي، أول من أمس، في لندن، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين بريطانيا والسلطة الفلسطينية، كما أكد كليفرلي التزام بلاده بالمساعدة في إحراز

**محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس وزير الصحة التونسي، عبد اللطيف المكي، حيث جرى خلال اللقاء بحث تعزيز ودعم التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب، كما تطرق اللقاء إلى بحث السبل الكفيلة بتسريع إنجاز المشاريع المتعلقة بالمستشفى الجامعي الملك سلمان بن عبد العزيز بالقروان، عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، استقبال الدكتورة سها أحمد السيد غريب، بمناسبة حصولها على جائزة أفضل طبيبة بيطرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تنظمها الجمعية الطبية البيطرية السعودية بجامعة الملك فيصل، حيث أشاد خلف بالكفاءة البحرية في مختلف المجالات، وأكد أن الوزارة تدعم الكفاءات في تحقيق مثل هذه الإنجازات التي تنعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة، فيما عبرت غريب عن شكرها للوزير على الدعم الذي أثمر عن الفوز بهذه الجائزة.
- الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، قام أمس بزيارة تفقدية لجامعة عين شمس، حيث تفقد مبنى كلية طب الفم والأسنان، والعيادات، واستراحة المرضى، كما تفقد عيادة طب الفم وعلاج اللثة، وغرفة المحاكاة، والمدرجات، وتابع الوزير أعمال تطهير وتعقيم عدد من مباني ومنشآت الجامعة، في إطار جهودها من فيروس كورونا بالجامعات، التي يقوم بها فريق عمل من البحث الكيميائي بالقوات المسلحة. ورافق الوزير الدكتور حسام عبد الغفار، أمين عام المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية.**

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة أيرلندا.
2- راحة طيبة - يدع.
3- نوتة موسيقية - متشابهاً - خصب.
4- أرشد «مكوسة» - دولة عربية.
5- علم مؤنث.
6- من الأهمار - ضد جنة «مكوسة».
7- الفك الجميل - حمام «مكوسة».
8- عاصمة ليبيا - ضعف «مكوسة».
9- توجد في مياه البحر.
10- ضد حلو - مجال السيارة.

تساوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري.
2- خريان - ضد عيب.
3- متشابهاً - آخر الديك.
4- نبات عشبي - وغان.



نهاية غريبة لموسم
ليفربول الأوروبي



الممثلة الفرنسية نومي ميلان في جلسة تصوير بباريس أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله
اعرف عدوك

كتب أحد الزملاء مرة، ينتقد أولئك الذين يكتبون في جميع المواضيع، وكان يقصدني بكل وضوح. وعلقت يومها على ذلك بأن علي الكاتب أن يختار بين أن يكتب طوال عمره عن موضوع واحد أو أن يكتب عن كل المواضيع. عندما ظهرت مسالة «كورونا»، توقفت طويلاً أمام الخيار: هل يحق لي الكتابة في أمر لا أعرف عنه شيئاً ولا يعرف عنه أحد، حتى العلماء والاختصاصيون. وكان خياري أن أكتب ما أعرف، وأن أقرن بين هذه الظاهرة الكارثية الغامضة، وبين الكوارث المشابهة التي ضربت الإنسانية من قبل، وخصوصاً ما عُرف باسم الطاعون. دؤنت ملاحظات انتبه إليها الجميع. وخصوصاً كيف استطاعت الصين، البؤرة التي اتبعت منها الفيروس، أن تواجه ذلك الهجوم الساحق والعدو المجهول.

يرى الصحافي نفسه مفخراً مثل طفل عندما ينجح في تقييم حدث ما، خصوصاً إذا لم يكن سياسياً متوقفاً وله تبعات على البشرية، كما هي الحال مع «كورونا». عندما تناولت «كورونا» بالمقارنات، كان لا يزال في بدايته، ولم يكن قد ظهر خارج الصين إلا في أماكن قليلة، منها كوريا الجنوبية المحادية، ومنها إيطاليا، وبالذات مدينة ميلانو التي ظهر فيها الطاعون للمرة الأولى، وقد حملته المرتزقة الألمان في ثيابهم الرثة. مع بدايات النكبة الفلسطينية، كان يقدم الرابع سعيد تقي الدين في الإذاعة اللبنانية، برنامجاً عنوانه «اعرف عدوك»، تماثلاً مع قول أرسطو: «أيها الإنسان، اعرف نفسك». وكان تقي الدين مقتنعاً بأن الوسيلة الوحيدة لمواجهة الإسرائيليين هي معرفتهم ودراسة نقاط ضعفهم وقوتهم. وهو ما لم يحدث على الإطلاق وما تسبب في نكسة وراء هزيمة العدو الغامض هو أخطر أنواع الأعداء. ولذلك حصص الطاعون أكثر من 100 مليون إنسان خلال الحرب العالمية الأولى، أي أضعاف من أودت بهم الحرب نفسها. ومن أجل أن يزيل خطر الجدري والهواء الأصفر، والمالاريا، كان على الإنسان أن يدرس الجروثومة أكثر مما درس نفسه من أجل أن يعزلها. وما هو العالم ينكب بكل قواه اليوم للتعرف إلى هذا الفيروس الرهيب الذي بدأت أرقام ضحاياه تتعدى الآلاف. وقد ظنه الجميع في البداية مجرد مرض عابر، يمكن التستر عليه، وكأنه زكام بسيط يعجب أصحابه. ويعود جزء كبير من الكارثة إلى ثقافة العيب القائمة في كوريا الشمالية وإيران. ولا تزال الأولى تنكر ما يفتك بها ويشعها، فيما تستغيب إيران أخيراً بالمؤسسات الدولية لمواجهة الكارثة التي تدمرها. ومما لا يُنسى في هذه العثبات، قول مقتدى الصدر إنه يرفض علاج «كورونا» إذا كان من صناعة أميركية. والرأي هنا ليس لنا، وإنما لشعبه. يذكرنا السيد الصدر ببطولات صدام حسين خلال الحصار، عندما كان يتحدث عن موت الأطفال بسبب فقدان الدواء وصموده هو في وجه الإمبريالية الأميركية.



مصطفى السديري
الجدد المجدور المشوه

الخلافة الإسلامية وما أدراك ما هي، إنها لم تكن جنة الله في الأرض مثلما يتوهم ويصورها البعض - إن (عزت) - عن العقود الثلاثة الأولى - رغم أنها هي أيضاً لم تخل من الضغينة والداؤنات والحروب. وإذا أردت أن تعرفوا حقوى الخلافة التي يبشر ويتغنى بها الإخوان المسلمون وغيرهم من الإرهابيين، فما عليكم إلا أن تشاهدوا عدة حلقات من مسلسل (حريم السلطان) لتتأكدوا من مدى تقافم الصراعات المسيطر على تلك الخلافة، وليس معنى ذلك أنني أبرئ العوالم الأخرى من ذلك الظلم والظلام المستشري، ومن أراد كذلك أن يعرف كيف كانت تتخبط الشعوب الأوروبية تحديداً في العصور الوسطى، فإني أحيله إلى مشاهدة مسلسل (لعبة العروش) GAME OF THRONES الذي يتقاطع مع هذه التخبطات، غير أن الأمم الأوروبية استفادت من التجربة والأخطاء والنقد الذاتي ونهضت.

واليك ما كتبه أحد المؤرخين العرب في القرن الثالث عشر الميلادي عن روعة تلك (الخلافات)، وما هو يتحدث عن السلطان المعظم (محمد أوربك خان).

وبالمناسبة وقيل ذلك با ليت من أراد منكم أن يتوجع أو ينفجج أكثر، فعليه أن يقرأ مجلدات (موسوعة العذاب)، ليتعذب، ولكن المهم أن ذلك المؤرخ يلقي بصيصاً من الضوء على يوم واحد من أيام (أوربك) هذا ويقول:

من عادته أن يجلس يوم الجمعة بعد الصلاة، في قبة تسمى قبة الذهب، مزينة بديعة، وهي من قضبان خشب مسكوة بصفائح الذهب، وفي وسطها سرير من خشب مكسو بصفائح الذهبية، وقوائمه فضة خالصة، ورؤوسها مرصعة بالجواهر، ويقعد السلطان على السرير وعلى يمينه الخاتون (طيطغلي) وتليها الخاتون (كبك)، وعلى يساره الخاتون (بيلون) وتليها الخاتون (أردجا) - وهن زوجاته الأربع - وهذا كله أمام أعين الناس دون حجاب، وبعد صلاة العصر ينصرفن، ويتبعهن خمسون جارية جميلة راكبات على الخيل، ونحو مائة مملوك من الغلمان المردان، وخلفهم مئات الفرسان حاملين السيوف، ثم نحو ثلاثمائة عربية تجرها الجمال والبقر تحمل خزائن الخاتون وأموالها ومجوهراتها. والسلطان يفضل الخاتون الكبرى (طيطغلي)، خصوصاً أنه يجدها كل ليلة وكأنها بكر.

ويمضي المؤرخ قائلاً: إن تلك الخاتون في رحمها أشبه ما يكون بالحلقة - وهي حلقة يا سبحان الله - وأنا بدوري أقول: يا سبحان الله على من يلوون عنق الزمن، ويريدون أن يعودوا بنا للقهرى، ولكن هيهات.

أرجوكم لا تتحدثوا لي عن ابن الهيثم وابن رشد والخوارزمي وغيرهم، فهم كانوا مثل الشامات الصغيرة في جسد مجرور ومشوه.

بروتين مينا الأسنان متهم بـ«الضمور البقي» في العين

في المصابين بالضمور البقي الجفاف؛ فالعُثور على هذا البروتين الخاص بالأسنان في العين، كان غير متوقع حقاً، مضيفاً: «قيمة هذا الاكتشاف أنه يمكن أن يساعد في إنتاج أدوية تمنع بشكل خاص انتقال وطيفة بروتين (الأميلوتين) إلى العين، وهذا قد يؤخر تطور المرض».

ويعمل دينوشا وفريقه البحثي حالياً على تجهيز نموذج من فئران التجارب المصابة بالمرض، لكي يكون أداة مهمة للأبحاث التي ستجري للوصول إلى دواء يمنع انتقال بروتين (الأميلوتين) إلى العين.

يسمى «هيدروكسي أباتيت» (HAP) في رواسب الضمور البقي الجاف. وقال دينوشا راجاباكسي، الباحث الرئيسي بالدراسة في التقرير: «قبل هذه الدراسة، لم يكن أحد يعرف حقاً كيف تراكم (هيدروكسي أباتيت) في العين، وهو ما يجعل هذا البروتين هدفاً لعلاج...» وتواصل الباحثون هذه النتيجة بعد أن وجدوا مركباً معدنياً يحتوي على الكالسيوم

في الجزء الخلفي من العين، وبعض هذه الرواسب لها تركيبة محددة، تختلف عن تلك الموجودة في النوع الربط، وتؤثر على طبقة من الخلايا التي تنقل المغذيات من الأوعية الدموية لدعم المستقبلات الضوئية في شبكية العين التي تستشعر الضوء، ومع تطور هذا الأمر، يتم القضاء على المستقبلات الضوئية، ما يؤدي إلى العمى الدائم.

وخلال الدراسة التي نشر الموقع الإلكتروني للمعهد تقريراً عنها أول من أمس، وجد الباحثون أن «بروتين (الأميلوتين) المسؤول عن ترسيب الكالسيوم المعدني

الضمور البقي؛ أحدهما رطب، والآخر جاف، وفي حين أن هناك علاجات يمكن أن تبطئ تطور النوع الربط، لا توجد حالياً علاجات للنوع الجاف. ويحدث النوع الجاف بسبب تراكم رواسب الكوليسترول والدهون والبروتينات والمعادن

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون من المعهد الوطني للعيون بأميركا، إلى مسؤولية بروتين مينا الأسنان عن واحد من أخطر أمراض العيون، وهو مرض الضمور البقي. ويوجد نوعان من

غيتس يتقاعد من «مايكروسوفت» للترغ للأعمال الخيرية



بيل غيتس (أ.ف.ب)

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

قال رجل التكنولوجيا العالمي بيل غيتس إنه سيتقاعد من مجلس إدارة شركة مايكروسوفت الأميركية، وهي الشركة التي شارك في تأسيسها عام 1975 ونمت لتصبح أكبر منتج للبرمجيات، وذلك من أجل تكريس المزيد من وقته إلى الأعمال الخيرية.

ونكرت وكالة أنباء بلومبرغ، أن غيتس كتب على مدونة أمس الجمعة قائلاً إن «مايكروسوفت ستكون دائماً جزءاً مهماً من عمل حياتي وسوف أستمّر في الانخراط مع ساتيا (ناديلا، المدير التنفيذي الحالي لمايكروسوفت) والقيادة الفنية للمساعدة في تشكيل الرؤية وتنفيذ أهداف الشركة الطموحة».

وأضاف: «أشعر بالمزيد من التفاؤل عن ذي قبل بشأن التقدم الذي تحرزه الشركة، وكيف أنها لا يزال بإمكانها إفادة العالم».

أبوظبي تغلق مؤقتاً الوجهات السياحية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت حكومة أبوظبي السبت أنها ستغلق مؤقتاً وجهات ثقافية وسياحية وترفيهية في الإمارة بما في ذلك «متحف اللوفر - أبوظبي» اعتباراً من اليوم للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي في تغريدة على «تويتر»: «تماشياً مع الإجراءات الاحترازية لضمان صحة وسلامة الزوار، أبوظبي تغلق مؤقتاً المناطق السياحية الرئيسية والمدن الترفيهية والوجهات الثقافية في الإمارة اعتباراً من يوم الأحد 15 مارس (آذار) وحتى نهاية الشهر».

قطاع الحفلات في ألمانيا يخشى عواقب وخيمة

برلين، «الشرق الأوسط»

شركات عديدة التعافي من العواقب. وذكر ميشوف أن الحيرة تسيطر على القطاع في ظل هذا الوضع، موضحاً أن كل ولاية في ألمانيا تتخذ قرارات مختلفة بشأن حظر الفعاليات التي يزيد عدد المشاركين فيها عن ألف، وقال: «نواجه حالياً مشكلة الغموض على كافة المستويات، ليس فقط في قطاعنا بل في جميع القطاعات الاقتصادية».

حذر قطاع الحفلات في ألمانيا من مواجهة عواقب وخيمة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال رئيس القطاع، ينز ميشوف، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في إشارة إلى عدد الحفلات المُلغاة للحد من انتشار الفيروس: «إذا استمر هذا الوضع لاسبوعين أو ثلاثة أسابيع أخرى، لن تستطيع

تأثير «كورونا» يصل إلى المريخ!



التحضيرات النهائية لبعثة استكشاف المريخ (حساب روغانزي في «تويتر»)



«روسكوسموس» أعلنت تأجيل إطلاق بعثة «إكسو مارس» لمدة عامين

قد أعلنت في وقت سابق عن الحد من سفر موظفيها والعاملين فيها في رحلات عمل خارج البلاد، مسترشدة بتوصيات كبير أطباء الدولة في مجال الوقاية من الأمراض، والتدابير التي أقرها، للحد من خطر نقل فيروس «كورونا».

إلى أقصى قدر من الموثوقية في عمل جميع أنظمة المركبة الفضائية، فضلاً عن الظروف القاهرة نتيجة تدهور الحالة الوبائية في أوروبا، والتي أوقفت عملياً إمكانية سفر المهندسين الروس إلى الشركات المشريكة». وكانت «روسكوسموس» التي أقرتها الدول الأوروبية للحد من انتشاره، وتسببت بتقييد حركة السفر والتنقل. وفي تعليقه على هذا القرار قال دميتري روغانزي، مدير وكالة الفضاء الروسية: «لقد اتخذنا قراراً صعباً، ومتوازناً، يرجع في المقام الأول إلى الحاجة

موسكو، طه عبد الواحد

تجاوز «تأثير كورونا» حدود الكرة الأرضية وبات أحد أسباب تعطيل نشاط الإنسان في الفضاء الخارجي. إذ تحت تأثير المخاوف من انتشاره تم تأجيل بعثة فضائية لاستكشاف المريخ والبحث عن آثار حياة على سطحه. هذا ما أكدته وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» في بيان على موقعها الرسمي، أعلنت فيه أمس أنها وبالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية، قررت تأجيل إطلاق بعثة «إكسو مارس» لمدة عامين. وكان من المقرر أن تطلق وكالة الفضاء الأوروبية والروسية هذا العام مسباراً ثانياً نحو المريخ، في إطار مشروع «إكسو مارس»، الذي يهدف إلى دراسة الكوكب الأحمر بدقة، وكذلك دراسة غلافه الجوي، للإجابة عن تساؤلات عدة بطرحه علماء حول وجود المياه على سطحه، وما إذا كان هناك أي شكل من أشكال الحياة، حتى الآن، أو إن كانت هناك حياة على سطحه سابقاً. وكانت التحضيرات لهذه البعثة المريخية قد دخلت المرحلة النهائية، إلا أنه تقرر تأجيلها حتى عام 2022 بناءً على توصيات من كبار المهندسين الروس والأوروبيين العاملين في المشروع.

وقالت «روسكوسموس» في بيانها إن الجانبين الروسي والأوروبي، توصلوا إلى استنتاج بأن «التجارب الإضافية للتأكد من صلاحية جميع مكونات المركبة الفضائية، لإطلاقها نحو المريخ، تتطلب وقتاً إضافياً». علاوة على ذلك أقرت وكالة الفضاء في البيان بأنه «خلال المراحل الأخيرة من التحضيرات لبعثة (إكسو مارس)، حدث خلل في سير الأعمال على خلفية الوضع الوبائي بشكل عام في الدول الأوروبية»، في إشارة إلى تفشي فيروس «كورونا»، والتدابير